



16
صفحة
^

اليوم الثامن

« دقة في الرصد عمق في التحليل »

الأحد - 4 / ديسمبر / 2022م

العدد \ 158 \ أسبوعية سياسية تحليلية (تصدر عن مؤسسة اليوم الثامن للإعلام والدراسات

«احتفالات شعبية تهم
المدن بذكرى يوم
الجللاء»..

شضايا الفساد في الابتعاث
الخارجي..
الفساد الإداري والمالي
لإخوان اليمن في وزارة
التعليم العالي والبحث
العلمي (تقرير ميداني)

«الجنوب» يحيي ذكرى
الاستقلال و«عيدروس
الزبيدي» يؤكد المضي في
إقامة دولة فدرالية

إيران تواصل إرسال الأسلحة
إلى اليمن وأذرعها في
تسليح الإخوان في وادي
حزمون

الإمارات العربية المتحدة

تحتفل بالعيد الوطني الـ 55 وبين زايد يكشف عن خطة عمل
للمرحلة القادمة ويؤكد «لا مجال للتهاون أو التراخي»

« في ضوء تهديدات «أبوعوجة».. طيمس لا يجرؤ على الحديث.. »

خفايا واسرار هجمات الطائرات المسييرة.. «إخوان اليمن» والقتال نيابة عن الأذرع الإيرانية

« مراسلون »

«يحيى أبوعوجة» أعلن في العام 2014م، تأييده للمشروع الإيراني في اليمن، وفي العام 2016م، عينه هادي رئيساً لأركان المنطقة العسكرية الأولى خلفاً لضابط الضراب المتهم بالتورط في تصفية الزعيم القبلي سعد بن حبريش»

الصحة، فقد عمل من أول يوم لاستلامه الوزارة على إقصاء قرابة مائة وخمسين موظفاً من الكوادر الفنية المهنية المؤهلة المتخصصة في كافة القطاعات الصحية واستبدالهم بكوادر لا تحصل أي مؤهلات صحية وأكثرهم تأهيلاً يحمل شهادة ثانوية عامة».

ووفقاً للتقرير، فقد عمل وزير صحة الحوثي على محاربة الشركات والوكلاء الرسميين، وعمل على استقطاب وفتح المجال أمام موردين جدد غالباً منهم مهربون وأصحاب سوابق في تزوير وصناعة الأدوية المغشوشة (بكر الصباري يوسف يعقوب مثلاً) وتشكيل لجنة من أربعين شخصاً من الموظفين الجدد الذين قام بتوظيفهم، وغالباً منهم لا زالوا متعاقدين بدون مؤهلات، وأكثرهم تأهيلاً يحمل دبلوماً من جامعة الناصر، وأرسلهم مع المهربين وعلى نفقة المهربين إلى عدة دول لزيارة عشرات المصانع والشركات في الصين والهند وماليزيا ودبي، وعقدوا اتفاقيات لاستيراد دواء ومواد خام طبية.

ويعتمد الحوثيون على نظام المقايضة عند قبول المنح الدوائية من المنظمات الأممية والإنسانية؛ حيث لا تدخل أدوية أممية إلا بتنفيذ قائمة طويلة من المطالب، أبرزها حصولهم على نسبة من الأدوية وحصولهم على مبالغ مالية.

وطالبت المنظمة اليمنية لمكافحة الاتجار بالبشر، في تقريرها، بإجراء تحقيق دولي وشفاف في جريمة قتل أطفال مستشفى الكويت، وضلوع المليشيا الانقلابية في تهريب الأدوية وبيعها في السوق السوداء والإضرار بصحة الشعب اليمني، واعتبارها جريمة ضد الإنسانية.

كما طالبت بالضغط باتجاه إصدار قرار دولي من مجلس الأمن بفرض عقوبات دولية على القيادي في عصابة الحوثي طه المتوكل الذي ينتحل منصب وزير الصحة في حكومة المليشيا وكبار المسؤولين في وزارته المتورطين في الاتجار بالأدوية المهربة والمزورة والفاصلة لتمويل الحرب وإثراء قادة المليشيا.

ودعت المنظمة أيضاً الحكومة اليمنية المعترف بها دولياً إلى إجراء تحقيق عاجل في تورط منظمتي الصحة العالمية واليونيسيف وغيرهما من المنظمات المعنية بالقطاع الصحي في تسهيل استيلاء عصابة الحوثي على المساعدات الإنسانية وبيعها في السوق السوداء، وحرمان الشعب اليمني من حقه الطبي في الدواء والعلاج.

وحملت وزارة الصحة العامة والسكان في الحكومة مسؤولية ما يحدث من تدهور دوائي خطير يهدد صحة وحياة المواطنين في اليمن بشكل عام، ودخول شحنات أدوية عبر المنافذ، واعتماد وثائق مصادق عليها من قبل هيئة الأدوية التابعة للمليشيا في صنعاء.

وطالبت المنظمة الحكومة الشرعية بإعادة النظر في السياسات الدوائية الحالية وتصحيح الاختلالات والتفغات التي تسببت بكارث صحية، ومنها فاجعة الوفاة الجماعية للأطفال المصابين بسرطان الدم في صنعاء».



مدير صحة صنعاء، وقادة آخرين في عصابة الحوثي بينهم مسؤول كبير في مكتب زعيم المليشيا المدعو عبد الملك الحوثي يدعى «أبو محمد العياني»، ومدير ما يسمى بمكتب الرئاسة في صنعاء المدعو أحمد حامد، الرجل القوي داخل مليشيا الحوثي ويوفر لهم الحماية الكاملة.

ونشر التقرير وثائق خاصة عن الشبكة الحوثية لتهريب الأدوية وبيعها وإغراق الأسواق المحلية بالملوث منها، والتي تتضمن ٧٥ شخصاً يعملون في تهريب وتزوير الأدوية وبيعها لصالح مشافي وصيديات خاصة. وأظهرت الوثائق تورط طه المتوكل بقضايا فساد وإهمال جسيم للقطاع الصحي والتستر على الفاسدين وعدم اتخاذ أي إجراء ضدهم أو إحالتهم للتحقيق رغم معرفته وعرض معظم الأمور عليه، إذ يكتفي بالعمل على إخفاء الدليل ومعاينة الشاكي بشئى الطرق. وقال إنه وفي الوقت الذي لا يمتلك وزير صحة الحوثي أي مؤهلات مهنية في مجال

بعد ان فشلت الأذرع الحوثية من التمدد صوبها وسلمتها القوات اليمنية التي كانت ترابط فيها لتنظيم القاعدة الإرهابي. وتنشط في وادي حضرموت منذ سنوات التنظيمات الإرهابية التي تشيخ العديد من التقارير إلى أن العناصر التي نفذت أكثر من ٣٠٠ شهيد وجريح أغلبهم مدنيون خلال السنوات القليلة الماضية.

ورجحت مصادر عسكرية جنوبية أن قوات المنطقة العسكرية الأولى التي توعدت قائدها بالقتال ضد فرض قوات النخبة في الوادي، لا يمكن ان يقاوم أي تحرك مسلح لأبناء حضرموت الذين يريدون تحرير المحافظة من قبضة التنظيم الدولي للإخوان.

وأكدت المصادر «أن قائد المنطقة العسكرية الأولى (طيمس) لا يجرؤ على انتقاد تهديدات أبوعوجة، وأنه بات ضعيفاً في ظل هيمنة الضابط اليمني المدعوم من التنظيم الدولي للإخوان».

واعتبرت المصادر أن أي تحرك عسكري لأي تشكيل إخواني في وادي حضرموت، هي حرب إخوانية يمنية نيابة عن الأذرع الإيرانية، وسيتم مواجهتها مثل ما تم مواجهة أي عدوان على الجنوب».

وأعلن المجلس الانتقالي الجنوبي في حضرموت، موقفه من التهديدات التي أطلقتها «أبوعوجة»، حيث أكد بيان - حصلت صحيفة اليوم الثامن على نسخة منه - «إننا في الهيئة التنفيذية للمجلس الانتقالي نرفض كل ما جاء في تصريحاته جملة وتفصيلاً، وخصوصاً ما خص به قضية تحرير وادي حضرموت لأنها مسألة تخص أبناء حضرموت وليس للقوات الغازية وأدواتهم الإخوانية أي علاقة فيما يخص قضايا حضرموت خصوصاً والجنوب عموماً».

ولفت البيان إلى أن تهديد أبو عوجاء أركان حرب المنطقة العسكرية الأولى لأهل حضرموت بقتالهم والتصدي لهم يؤكد النية المبيتة لتلك المصالحات العسكرية للتنكيل بأهل الأرض والمنطقة والنيل منهم، كما يبين أن هذه القوات تتعامل مع أهل المنطقة باستعلاء وهجمة واحتقار.

وحملت القيادة المحلية «المدعو أبو عوجة ومجابهة المسلحة المحتملة مسؤولية أي اعتقال أو تصفية تنال أي عضو من أعضاء المجلس الانتقالي الجنوبي في حضرموت، كما نذكره من تبعات القيام بأي عمل استفزازي ينال أي عضو من أعضاء المجلس».

ولفت إلى أن اختيار أبو عوجاء أركان حرب المنطقة العسكرية الأولى في إلقاء تصريحاته المستفزة لقناة إخوانية يؤكد أيديولوجية الإخوانية وولاءه المطلق لتلك الجماعة المارقة.

وطالب البيان مجلس القيادة الرئاسي لرفض تلك التصريحات المستفزة التي يطلقها هؤلاء الدخلاء على حضرموت، والاستماع لمطالب حضرموت في نشر قوات النخبة الحضرية على كامل ربوع ونواحي حضرموت.

وقال «إننا في الهيئة التنفيذية المساعدة في حضرموت مع مطالب شعبنا في إخراج قوات المنطقة العسكرية الأولى من وادي حضرموت وتولي النخبة الحضرية

قتل عنصران وجرحى ثلاثة آخرين في انفجار «طائرة مسيرة»، كانت قوات المنطقة العسكرية الأولى في وادي حضرموت بصدد إطلاقها ضد قوات النخبة في ساحل حضرموت، الأمر الذي يرجح ان الهجمات الإرهابية التي استهدفت ميناء الضبة النفطي انطلقت من قبل تلك القوات التابعة لتنظيم الإخوان المسلمين في اليمن والممول من قطر.

وقالت مصادر عسكرية وثيقة الاطلاع لصحيفة اليوم الثامن إن عنصرين على الأقل قتلوا وجرح ٣ آخرين من أفراد اللواء ٢٣ التابع لقوات المنطقة العسكرية الأولى بانفجار طائرة مفخخة إثر فشلهم في إطلاقها من منطقة العلم على بعد ١٣٠ كيلومتر عن مديرية العبر باتجاه مواقع لواء الدفاع الساحلي التابع لقوات النخبة الحضرية في مديرتي الضليعة وعمد على حدود وادي حضرموت».

وأكد مصدر قبلي «أن الطائرة المفخخة قصيرة المدى انفجرت أثناء محاولة إطلاقها وسمع دوي الانفجار في أرجاء المناطق الغربية للعبر».

وكشف مصدر عسكري بوادي وصحراء حضرموت ان الطائرة المسييرة التي تم إطلاقها بالوادي انفجرت لحظة إطلاقها وكان مصدرها من على ظهر سحابة شاحنة نقل ثقيل كانت تستهدف مواقع عسكرية متقدمة لقوات النخبة الحضرية، ومنشآت حيوية أخرى، واثناء إطلاقها اصطدمت بالروافع الخلفية للسحابة مما أدى الى انفجارها ومقتل عنصرين وجرح آخرين في الشاحنة التابعة للخلية الحوثية الإخوانية بالوادي

وأشار المصدر العسكري الى ان الطائرة حسب المعلومات مفخخة قصيرة المدى في التحليق والمناورة، مرجحاً انها كانت تستهدف مواقع قوات النخبة الحضرية المتقدمة تجاه الوادي والصحراء.

وجاء الكشف عن هذه العملية الإرهابية الفاشلة، عقب أيام من وقوع هجمات متكررة استهدفت ميناء الضبة النفطي، وقد أعلن الحوثيون مسؤوليتهم عن الهجمات التي رجحت مصادر أمنية لصحيفة اليوم الثامن إن عملية الاستهداف تمت من مناطق خاضعة لسيطرة إخوان اليمن.

وقالت مصادر عسكرية وثيقة الاطلاع بوزير الدفاع الأسير اللواء عبدالله الصباحي «إن الضابط يحيى أبوعوجة أعلن في العام ٢٠١٤م، تأييده لمطالب الحوثيين في السيطرة على اليمن، معتبراً ان لا خلاف معهم طالما وهو يرفعون شعار الدفاع عن الوحدة اليمنية».

في العام ٢٠١٦م، عينه «هادي» رئيساً لأركان المنطقة العسكرية الأولى، حيث أصدر هادي قراراً برقم (١٦٠) لسنة ٢٠١٦ قسماً بتعيين العميد ركن يحيى محمد أبوعوجاً رئيساً لأركان المنطقة العسكرية الأولى قائد اللواء ١٣٥ مشاة».

وكان الجنرال علي محسن الأحمر - حليف السعودية المرحلي - قد نجح في تحييد قوات المنطقة العسكرية الأولى من عمليات عاصفة الحزم واسقاطها، على عكس المنطقة العسكرية الثانية التي سقطت في قبضة تنظيم القاعدة المفترض،

«توعد الأذرع الإيرانية بالحرب ووعدها بالسلام..»

أحمد عبيد بن دغر

يهدد السعودية بالحوثيين: «خطر الانقلاب يمتد لما بعد اليمن»

اتهم بن دغر، الأذرع الإيرانية بان مشروعهم بالوحدة اليمنية لخطر داهم ينذر بعودة الأمامة والنظام العنصري السلافي



Alyoum8th@gmail.com Alyoum8th

دقة في الرصد عمق في التحليل

توعد رئيس مجلس الشورى اليمني أحمد عبيد بن دغر، الأذرع الإيرانية في اليمن بالحرب، ووعدها في ذات الوقت بالسلام الذي قال انه مشروط على أساس ثلاث مرجعيات، يرفض الحوثيون الحديث عنها والمتمثلة في المبادرة الخليجية والبيتها التنفيذية والتي نقلت السلطة من حزب المؤتمر الشعبي العام إلى تنظيم الإخوان التابع لقطر، بالإضافة إلى مخرجات مؤتمر الحوار الوطني المنعقد بين العامين ٢٠١٣ - ٢٠١٤م، وهو المؤتمر الذي انسحب الجنوبيون من المشاركة فيه بقيادة محمد علي احمد، بالإضافة إلى قرار لمجلس الأمن الدولي الذي يعد المرجعية الثالثة.

وعلى الرغم من استحالة تحقيق أي من تلك المرجعيات الثلاث، ويات الحوثيون سلطة أمر واقع في صنعاء، إلا ان بن دغر لم يخف تهديده للسعودية التي تقود تحالفا عربيا لمحاربة التمرد الإيراني، حيث قال بن دغر بشكل واضح وصريح «إن خطر الانقلاب الحوثي قد يمتد إلى ما بعد اليمن»؛ في إشارة إلى انه قد يصل إلى المملكة العربية السعودية، التي تتعرض مدنها الجنوبية لهجمات من قبل الحوثيين.

بن دغر الذي بعث برسالة إلى رشاد العليمي رئيس مجلس القيادة الرئاسي، بمناسبة الذكرى الخامسة والخمسين لاستقلال الجنوب، قال إن الـ٣٠ من نوفمبر مثلت تنويجا لنضال شعب الجنوب، بدأ بمقاومة الاحتلال في العاصمة عدن في معركة غير متكافئة ولكنها كانت مؤشر قويا على الرفض وعنوان للمقاومة، أرغم العدو على تغيير سياساته ومن الجنوب مرات، من العنف إلى الاحتواء ومن الإحتواء عبر جملة من الاتفاقيات إلى العودة للعنف في

نطاق المرجعيات الثلاث. فهي الضامن الوحيد لسلام عادل وشامل».

وجدد بن دغر الحديث عن شكره لقيادة التحالف العربي بـ«قيادة المملكة العربية السعودية وبمشاركة فعالة من الإمارات العربية المتحدة في هذه المواجهة التاريخية مع إيران العنصرية، لكن سرعان ما وجه تهديدات مبطنة للسعودية».

وقال «إن خطر الانقلاب يمتد لما بعد اليمن، ليمس أمن المنطقة، والأمن القومي العربي، كما ندعم موقفكم في تصنيف الحوثيين منظمة إرهابية. أن منع الحوثيين وإيران من تحقيق مكاسب في اليمن، أولوية وطنية يمنية، كما إنها كذلك أولوية عربية في الظروف الراهنة».

على وجود تحرك لاستعادة صنعاء من قبضة الحوثيين، لكنه سرعان ما شكك في هذا التحرك، من خلال التأكيد على ان يديهم كحكومة معترف بها، لا تزال ممدودة للحوثيين، الذين قال بن دغر انه يرى «أنهم قد تمادوا في غيهم، وتكبروا وتجبروا، قتلوا مئات الآلاف من أبناء شعبنا، واعتدوا على الأعيان المدنية واهلكوا الزرع والضرع، الأمر الذي يحتم على الجميع وتحت قيادتكم الاستعداد للقادم، دون أن نسقط من أيدينا خيار السلام الذي لا يمكن تحقيقه خارج

العنصري السلافي». وحمل بن دغر، رئيس مجلس القيادة الرئاسي رشاد العليمي مسؤولية الحفاظ على ما أسماها منجزات الثورة والوحدة اليمنية؛ في إشارة إلى مشروع الاتحاد الهش غالبيتنا على شكلها ومضمونها الاتحادي. الغالبية الكبيرة من أبناء اليمن، يتطلعون باهتمام لما سيجرى في الأيام القادمة، ويعلقون عليكم آمالا عريضة في استعادة الدولة ودرح الانقلاب». وحملت تصريحات بن دغر مؤشرات

مواجهة ثورة الرابع عشر من أكتوبر، التي اسقطت الاحتلال، وأرغمت البريطانيين على الرحيل».

وقال بن دغر المتهم بسحل رجال دين في حضرموت حين كان اشتراكيا «إن قيام جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية، في الثلاثين من نوفمبر كان المقدمة للنحول الكبير في تاريخ اليمن الحديث». واتهم بن دغر، الأذرع الإيرانية بان مشروعهم يهدد ما أسماه بالوحدة اليمنية لخطر داهم ينذر بعودة الأمامة والنظام

توكل كرمان تشجع المنتخب السعودي لأول مرة..»

توجيهات قطرية جديدة لإخوان اليمن : ما الذي تريده الدوحة من الرياض؟



والسياسية إلى ضرورة التحشيد يوم السبت القادم لتقديم رسالة «إيجابية» تجاه السعودية التي يبدو أنه تضررت من الموقف القطرية الأخيرة تجاهها.

وقالت المصادر «إن التظاهرة ستعلن وقوف تعز إلى جانب الحكومة اليمنية ومجلس القيادة الرئاسي والمطالبة بضرورة اشراك تعز في السلطة اليمنية في العاصمة عدن، على اعتبار انه أصحاب السلطة حاليا. ومن المتوقع ان يحشد تنظيم الإخوان تظاهرة في شارع جمال عبدالناصر يوم السبت القادم.

والمتمهم بالتورط بنهب أموال سعودية قدمت في سبيل دعم الحرب ضد الحوثيين الموالين لإيران.

وقالت مصادر يمنية في تعز لصحيفة اليوم الثامن إن ما يسمى بمجلس المقاومة الشعبية في تعز، وجه بتنظيم مسيرة جماهيرية كبيرة يوم السبت القادم الـ٢٠ من ديسمبر/ كانون الثاني، مساندة لقوات الحشد الشعبي التي أنشأت بتمويل قطري قبل سنوات.

وأكدت المصادر أن قيادة تنظيم الإخوان في تعز وجهت فروعها وكياناته الحزبية

المباراة الثالثة بعد ان شجعت في المباراة الأولى، منتخب الأرجنتين الذي خرج بهزيمة تاريخية أمام الأخضر السعودي مصادر وثيقة الصلة أفادت «صحيفة اليوم الثامن» ان توجيهات قطرية لإخوان اليمن قضت بوقف أي انتقاد للسعودية، عقب يوم من هزيمة المنتخب القطري المستضيف للموندريال وخروجه مهزوما من كل المباريات التي خاضها.

ولا ترغب قطر - على ما يبدو - في مواصلة معاداة السعودية عبر أذرعها في اليمن في تحول يوحى بان الدوحة تسعى لإنجاح مفاوضات بين طهران والرياض تؤدي إلى تمكين سلطة الحوثيين والإخوان. ويستقيم المشروع القطري الإيراني على التقاسم «اليمن الشمالي للحوثيين والجنوب للإخوان» على قاعدة انتهاء الحرب واحلال السلام بما يقع تحت سلطة كل جماعة

وترى قطر ان إحلال السلام بسلطة «أمر الواقع» قد يجمع القوى السياسية للسيطرة على مدن الجنوب الخاضعة لسيطرة المجلس الانتقالي، بدافع محاربة الانفصال، والدفاع عن الوحدة اليمنية.

التغيرات الجديدة التي طرأت على أذرع قطر في اليمن، أعقبتها تصريحات يمنية بإعادة تفعيل ما سمي بالمقاومة الشعبية في تعز، والتي يقودها الإخواني حمود المخلاف،

أعلنت قيادات وأعضاء في تنظيم إخوان اليمن الممول قطريا، وقوفه ومساندته للمنتخب السعودي في مواجهته الأخيرة أمام المنتخب المكسيكي والتي خرج منها مهزوما بهدفين مقابل هدف، لتوعد الموندريال المقام في العاصمة القطرية الدوحة.

ونشر القيادة الإخوانية توكل كرمان، صورة لها وهي تجلس في مدرجات مشجعي المنتخب السعودي خلال مواجهته نظيره المكسيكي، وقالت بين الشوتين «إنها تأمل فوز المنتخب السعودي»، في تصريحات كانت مناقضة لتصريحات سابقة أعلنت الإخوانية اليمنية وقوفها إلى جانب الأرجنتين ضد السعودية، وقد حققت الأخيرة فوزا كبيرا.

وتحولت المؤازرة الإخوانية للسعودية إلى حالة من التنسدر في اليمن، معتبرين أن تشجيع توكل كرمان للمنتخب الأخضر «السبب في الهزيمة والخروج من الموندريال، ففي الـ١٢ من نوفمبر غردت توكل تمتدح «قطر» التي تستضيفها ومنتحتها الجنسية قبل أكثر من ١٢ عاما ملما إلى وجود حسد سعودي للدوحة.

وفي الـ٣٠ من نوفمبر ظهرت توكل كرمان في المدرجات تشجع المنتخب السعودي رفقة عائلتها وسط تحول كبير في خطاب إخوان اليمن تجاه الرياض تشجيع توكل كرمان للسعودية في

تشكيلات عسكرية إخوانية في تعز تدعو للتظاهر تقربا من التحالف العربي الذي تقوده السعودية ذ

« الأزمة اليمنية..

« إيران توصل إرسال الأسلحة إلى اليمن وأذرعها في تساند الإخوان في وادي حضرموت

سلطة الحوثيين في صنعاء وسلطة الإخوان في مأرب ومجموعة هائل سعيد أنعم التجارية، جميعهم قدموا تمويلا لتلك التشكيلات العسكرية بغية مساعدتها على مواجهة أبناء حضرموت الذين يطالبون بإخراجها

محاولات لتهديب الأسلحة من إيران إلى المتمردون ما يهدد الأمن الاقليمي والدولي حيث تمكن الاسطول الخامس الأميركي الشهر الماضي من ضبط شحنة أسلحة في سفينة متجهة إلى اليمن قبل ان يقوم باغراقها.

وصعد الحوثيون مؤخرا من تهديداتهم باستهداف الملاحة البحرية في البحر الأحمر حيث توعدوا بالانتقال من الضربات التحذيرية لسفن النفط في الموانئ الخاضعة لسيطرة الحكومة الشرعية إلى استهدافها بشكل مباشر بينما أجروا تجارب على صواريخ مضادة للسفن في حين شنت هجمات على جبهات داخلية خاصة في مأرب.

وأشارت سلسلة هجمات شنها المتمردون في اليمن على موانئ نفطية بعد شهرين من انتهاء هدنة رفضوا تمديدها، إلى مرحلة جديدة من التصعيد العسكري قد تكون له عواقب اقتصادية مدمرة وتبعات إنسانية خطيرة.

وهدد قادة الميليشيا المدعومة من إيران في الفترة الأخيرة بنقل المعركة وتوسيعها بحرا، ما لم يتم التفاهم على تحويل عائدات النفط للبنك المركزي في صنعاء مشددين انهم سيهاجمون قوات التحالف العربي في المياه الإقليمية.

وعمد الحوثيون الى شن هجمات بطائرات مسيرة تسببت بمنع ناقلات نفط من الرسو في موانئ تسيطر عليها الحكومة، في مسعى للضغط لانتزاع مكاسب من السلطة في خضم سعي الأمم المتحدة إلى تمديد الهدنة، وفقاً لمحللين.

ويسيطر الحوثيون على مناطق شاسعة في شمال وغرب اليمن، بينها العاصمة صنعاء ومدينة الحديدة على ساحل البحر الأحمر التي تضم ميناء رئيسيا تعبر منه غالبية المواد التجارية والمساعدات الإنسانية وبات الميناء قاعدة للحوثيين للحصول على الأسلحة الإيرانية المهربة خدمة لمخطط طهران في استهداف الملاحة الدولية بعد ان هاجمت مسيرات يعتقد أنها إيرانية ناقلة نفط على ملك رجل أعمال إسرائيلي في مياه عمان.



الإعلام الحربي

أمن المنطقة عبر تهريب الأسلحة إلى حلفائها الحوثيين في اليمن وذلك بغية استهداف ناقلات النفط في البحر الأحمر وباب المندب بهدف إنجاح مخططاتها في عرقلة إمدادات النفط العالمية حيث قال الأسطول الخامس بالبحرية الأميركية اليوم السبت إنه اعترض سفينة صيد تهرب «أكثر من ٥٠ طنا من طلقات الذخيرة والصمامات والوقود للصواريخ» في خليج عمان في ممر بحري من إيران إلى اليمن في الأول من ديسمبر/كانون الأول.

وأضاف في بيان «أفراد البحرية الذين يعملون من قاعدة لويس بي بولر (إي.إس.بي ٣) البحرية الاستكشافية اكتشفوا الشحنة غير المشروعة خلال عملية التحقق من العلم، مما يمثل ثاني أكبر مصادرة ينفذها الأسطول الخامس الأميركي لأسلحة غير قانونية في غضون شهر».

وليسبت هذه المرة الاولى التي تتمكن فيها القوى الدولية من احباط

وشدد الأسطول الأميركي على أن التوريد المباشر وغير المباشر للأسلحة أو بيعها أو نقلها إلى الحوثيين في اليمن ينتهك القانون الدولي وقرار مجلس الأمن ذي الصلة. وسبق أن اعترض الأسطول الخامس سفينة صيد تنقل «مساعدات مميته» بشكل غير قانوني من إيران إلى اليمن في الثامن من نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، وفق البيان. وقبل نحو أسبوعين، أكد المتحدث باسم الأسطول الخامس في البحرية الأميركية، تيم هوكنز، أن الولايات المتحدة جاهزة لمواجهة التهديدات الإيرانية للمنطقة.

وأضاف خلال مقابلة مع قناة «العربية» أن «الولايات المتحدة ملتزمة بالحفاظ على أمن منطقة مضيق هرمز والمندب». كما أوضح أن مشاركة المعلومات التي تتم مع الشركاء تعمل على بناء الثقة وتقوية العلاقات. واصلت إيران نهجها في تهديد

تشكيلات عسكرية يمنية تبقي لها مصالحها النفطية في المحافظة».

وعلى صعيد متصل، ضبطت القوات الأميركية سفينة أسلحة إيرانية كانت في طريقها إلى الحوثيين، هي الثانية خلال شهر، حيث قالت مصادر أمنية في المهرة «إن الأذرع الإيرانية في اليمن استنفدت كثيرا من الهدنة الأممية التي فشل المبعوث الأممي تجديدها بفعل رفض الحوثيين لذلك. وقال الأسطول الخامس في بيان إن سفينة الصيد كان تحمل شحنة يزيد وزنها على ٥٠ طناً، مشيراً إلى أن هذه هي ثاني عملياته لمصادرة شحنة كبيرة من الأسلحة المهربة في غضون شهر.

ونقل البيان عن براد كوبر، قائد القيادة المركزية للقوات البحرية الأميركية والأسطول الخامس، قوله إن اعتراض السفينة «يظهر بوضوح استمرار نقل إيران غير القانوني للمساعدات الفتاكة وسلوكها المزعزع للاستقرار».

أعلن الأسطول الخامس الأمريكي، السبت، اعتراض سفينة صيد في خليج عمان أول ديسمبر (كانون الأول) الحالي، وقال إنها كانت تهرب ذخائر ووقود للصواريخ على طريق بحري من إيران إلى أذرعها المصنفة على قوائم الإرهاب الحكومية في اليمن، فيما تساند الأخيرة بشكل واضح تشكيلات مسلحة تابعة لإخوان اليمن تحتل وادي حضرموت، وتمارس أعمال قمع وحشية ضد تظاهرات شعبية تطالب بإخراج تلك القوات.

وقالت مصادر جنوبية لصحيفة اليوم الثامن إن قوات المنطقة العسكرية الأولى التابعة للإخوان - الأذرع القطرية - منعت احتفالات جنوبية بالعيد الوطني لدولة الإمارات العربية المتحدة، ونفذت انتشارا واسعا واعتدت على متظاهرين يحملون الاعلام الوطنية.

وجاء التصعيد بالتزامن مع هجوم إرهابي شنته عناصر إرهابية على مسجد في حضرموت خلف سبعة شهداء وأكثر من ١٨ جريحاً، وأفادت مصادر محلية أن مسلحاً ألقى قنابل يدوية عقب إطلاق النار على المصلين أثناء الصلاة في مسجد الزيار بمديرية بيعت بمحافظة حضرموت.

وبحسب المصادر، «قتل المهاجم»، دون كشف ظروف مقتله، فيما تم نقل المصابين إلى عدد من المستشفيات لتلقي العلاج. وتشهد محافظة حضرموت - خاصة الوادي والصحراء - أعمال عنف واسعة في ظل رفض القوات التابعة للإخوان الانسحاب نحو مأرب لمواجهة الحوثيين الذين قدموا دعماً كبيراً لقيادة المنطقة العسكرية للبقاء في الوادي.

وقالت مصادر يمنية لصحيفة اليوم الثامن إن سلطة الحوثيين في صنعاء وسلطة الإخوان في مأرب ومجموعة هائل سعيد أنعم التجارية، جميعهم قدموا تمويلا لتلك التشكيلات العسكرية بغية مساعدتها على مواجهة أبناء حضرموت الذين يطالبون بإخراجها».

وأكد مصدر يمني «أن مجموعة هائل سعيد أنعم التجارية تمول أي

«احتفالات شعبية ترمم المدن بذكرى يوم الجلاء»..

يحيي ذكرى الاستقلال
و«عيدروس الزبيدي» يؤكد
المضي في إقامة دولة فدرالية

الجنوب

«حنين فضل

مدير تحرير اليوم الثامن

ودعت هيئة رئاسة المجلس الانتقالي الجنوبي، المبعوث الأممي السيد هانس جرونديبيرج إلى الطرح بمصادقية في

إحاطاته التي يقدمها لمجلس الأمن الدولي تلك الجرائم والمطالبة باتخاذ إجراءات فاعلة تجاهها عوضاً عن مكافأة المليشيا عليها

بالضغط على الطرف الآخر لتقديم تنازلات جديدة لصالحها.

أحييت مدن الجنوب مهرجانات واحتفالات شعبية بمناسبة الذكرى الـ ٥٥ ليوم الاستقلال الوطني، كانت مدينة زنجبار المركز الإقليمي لمحافظة أبين، قد شهدت فعاليات مركزية بهذه المناسبة حضرها عشرات الآلاف يتقدمهم قيادات عسكرية وأمنية وسياسية.

وأكد الرئيس عيدروس بن قاسم الزبيدي - رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي، نائب رئيس مجلس القيادة الرئاسي - مضي الجنوبيين في مشروع إقامة دولة جنوبية فدرالية، على حدود اتفاقية الوحدة الهشة بين اليمن الجنوبي والجمهورية العربية اليمنية.

وقال الزبيدي في برقية تهنئة «بمناسبة حلول الذكرى الخامسة والخمسين للاستقلال الوطني الأول في الـ ٣٠ من نوفمبر ١٩٦٧م، نتوجه بأسمى آيات التهاني والتبريكات لأبناء شعبنا الجنوبي العظيم في داخل الوطن وخارجه، وإلى أبطال قواتنا المسلحة البواسل المرابطين في ميادين الشرف والبطولة».

ولفت الرئيس الزبيدي إلى أن يوم الـ ٣٠ من نوفمبر مثل حدثاً مفصلياً غير مجرى التاريخ في جنوبنا الحبيب، وكان إيذاناً للانطلاق نحو فضاء أكثر رحابة من الحرية والبناء والتنمية، رغم حجم المؤامرات وصعوبة التحديات التي واجهته وأثرت على انطلاقته».

وجدد رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي «العهد لشعبنا الحر الصامد أننا ماضون على الدرب الذي اختطه الشهداء الأبرار حتى نيل الاستقلال الثاني».

وشهدت مدينة زنجبار عاصمة محافظة أبين، الثلاثاء، الحفل الخطابي والفني الذي نظّمته الهيئة التنفيذية للقيادة المحلية للمجلس الانتقالي الجنوبي في المحافظة، بمناسبة الذكرى الـ ٥٥ لعيد الاستقلال الـ ٣٠ من نوفمبر، تحت شعار «الجنوب بكل ولكل أبناءه» برعاية كريمة من الرئيس القائد عيدروس الزبيدي، رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي.

وافتح الحفل الجماهيري الذي حضره أعضاء هيئة رئاسة المجلس الانتقالي الجنوبي، كل من العميد طيار ناصر السعدي، والأستاذ سعيد سعدان، والمهندس نزار هيثم، والعميد علي الشيبه، بآيات من الذكر الحكيم، أعقبها التشييد الوطني الجنوبي، والوقوف دقيقة حداد لقراءة الفاتحة على أرواح شهداء الجنوب، التي الأستاذ فضل الجعدي، عضو هيئة رئاسة المجلس الانتقالي، نائب الأمين العام للأمانة العامة لهيئة الرئاسة، كلمة نقل في مستهلها للحضور تحايا الرئيس القائد عيدروس الزبيدي، رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي.

وحيا الأستاذ الجعدي الحشد الجماهيري المهيب الذي توافد من



جرائم قتل الأبرياء الأمنيين في منازلهم من قبل هذه المليشيا الإرهابية.

ودعت الهيئة المبعوث الأممي السيد هانس جرونديبيرج إلى الطرح بمصادقية في إحاطاته التي يقدمها لمجلس الأمن الدولي تلك الجرائم والمطالبة باتخاذ إجراءات فاعلة تجاهها عوضاً عن مكافأة المليشيا عليها بالضغط على الطرف الآخر لتقديم تنازلات جديدة لصالحها.

وبمناسبة اليوم الوطني نظمت دائرة الشباب والطلاب في الأمانة العامة لهيئة رئاسة المجلس الانتقالي الجنوبي، حفلاً تكريمياً للفائزين في البطولات الرياضية لمهرجان عدن الرياضي الثالث، برعاية الرئيس القائد عيدروس قاسم الزبيدي، رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي، تزامناً مع احتفالات الشعب الجنوبي بالذكرى الـ ٥٥ لعيد الاستقلال الوطني المجيد الـ ٣٠ نوفمبر، بحضور الأستاذ أحمد حامد لمس، الأمين العام لهيئة رئاسة المجلس الانتقالي الجنوبي محافظ العاصمة عدن، والأستاذ فضل محمد الجعدي عضو هيئة الرئاسة، نائب الأمين العام، والعميد طيار ناصر السعدي والأستاذ لطفى شطارة، والمحامية نيران سوقي أعضاء هيئة رئاسة المجلس.

وفي الحفل ألقى الأستاذ مؤمن السقاف رئيس دائرة الشباب والطلاب كلمة رحب فيها بالحضور جميعاً، ناقلاً لهم تحيات الرئيس القائد عيدروس الزبيدي رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي، مشيراً إلى أن إقامة مهرجان عدن الرياضي الثالث، جاء بتوجيهات الرئيس القائد عيدروس الزبيدي، وبإشراف الأمين العام الأستاذ أحمد حامد لمس، وذلك في إطار التوجهات التي تعكس حرص المجلس على تشجيع الشباب وتفعيل الحركة الرياضية.

وأشار السقاف خلال كلمته إلى أن احتفالات شعبنا الجنوبي اليوم بعيد الاستقلال متزامنة مع يوم الشهيد الإماراتي، ومن هنا نهني أشقائنا في دولة الإمارات العربية المتحدة بمناسبة الذكرى الـ ٥١ لليوم الوطني الإماراتي ويوم الشهيد، الذين ساندونا في أحلك الظروف. وأكد السقاف على المضي قدماً في دعم الرياضة والشباب، ولن نقبل بالإساءة للرياضة الجنوبية واستخدام الرياضة في الأمور السياسية، وسنقف إلى جانب كافة المدعين، مقدماً شكره لكل الرياضيين والاتحادات الرياضية المشاركة في مهرجان عدن الرياضي الثالث.

وكان الحفل قد افتتح بالقرآن الكريم والنشيد الوطني الجنوبي، أعقبه تقديم نبذة عن مهرجان عدن الرياضي الثالث وفقرات فنية، وعرض فلاشات فيديو عن الألعاب الرياضية التي شهدها المهرجان.

متصاعداً، لافتاً إلى أن المحافظة ستسير على طريق درب التحرر ونحو البناء والتنمية وزرع الأمن والاستقرار الشامل بالأرخبيل.

وتخلل الحفل عرضاً عسكرياً مهيباً، ورقصات شعبية من الفلكلور السقطري، ورقصات لبراعم الأطفال والزهرات التي نالت استحسان وإعجاب الجميع.

وعقدت هيئة رئاسة المجلس الانتقالي الجنوبي، الأربعاء اجتماعها الدوري برئاسة الأمين العام للأمانة العامة لهيئة الرئاسة محافظ العاصمة أحمد حامد لمس.

وأشادت الهيئة في اجتماعها بالمشاركة الشعبية الواسعة، ونجاح الفعالية الكرنفالية المليونية، والمهرجان البهيج الذي شهدته مدينة زنجبار عاصمة محافظة أبين أمس الثلاثاء، احتفاءً بالذكرى الـ ٥٥ لعيد الاستقلال الوطني الـ ٣٠ نوفمبر المجيد.

كما أثنى هيئة الرئاسة على جهود القيادات المحلية في محافظة أبين على حسن تنظيم هذا المهرجان الجماهيري وإخراجه بصورة تليق بعظمة المناسبة، مؤكدة في السياق إصرار شعب الجنوب وقيادته السياسية على انتزاع حقه في استعادة سيادته على أرضه.

واستمعت الهيئة بعدها إلى التقرير المقدم من مركز التدريب والتأهيل عن أدائه منذ تأسيسه في مايو من العام الجاري، مشيدة بالجهود التي تبذل لتدريب كوادر المجلس، وتطوير قدراتهم التخصصية اللازمة في مجال عملهم.

وفي سياق آخر، ناقشت الهيئة التقرير المقدم من مركز دعم صناعة القرار حول الأوضاع والمستجدات على الساحة الجنوبية، وأهمها الاعتداءات المتكررة من قبل المليشيا الحوثية على مواقع القوات الأمنية الجنوبية، والأعيان المدنية، بمختلف أنواع الأسلحة، والتي تسببت باستشهاد العديد من النساء والأطفال، مستغربة تجاهل المبعوث الأممي لكل

وتكريماً ووسام شرف يفخر به أبناءها الذين يحملون قيم نضالية وتاريخية في مختلف المراحل.

وأعلن تضامناً أبناء أبين ودعمهم لإخوانهم أبناء محافظتي حضرموت والمهرة في نضالهم من أجل تحرير وادي حضرموت من احتلال وهيمنة مليشيا المنطقة العسكرية الأولى، وتمكينهم من إدارة شؤونهم ومنع نهب وسرقة ثرواتهم، والحفاظ على النسيج الاجتماعي من عبث قوى الشر الإخوانية التي تهدف إلى تمزيقه، داعياً مجلس القيادة الرئاسي وحكومة المناصفة إلى اتخاذ الإجراءات العملية الحازمة لحماية المواطن من براثن الجوع والفساد وتدمير الخدمات المنهج.

كما ألقى الدكتور محمد سعيد الزعوري، وزير الشؤون الاجتماعية والعمل، في حكومة المناصفة، وعدد من قيادات المجلس الانتقالي في الأمانة العامة والهيئات التنفيذية، والقيادات السياسية والعسكرية والأمنية والاجتماعية والمشائخ والشخصيات النسوية، عدداً من الكلمات من قبل المشاركين، حيث تخلله العديد من الفقرات الفنية والغنائية والقصائد الشعرية التي نالت استحسان الحضور.

ونظمت الهيئة التنفيذية للانتقالي محافظة سقطرى، الأربعاء، فعالية جماهيرية بمناسبة الذكرى الـ ٥٥ لعيد الاستقلال الوطني المجيد الـ ٣٠ من نوفمبر.

والقى المهندس رأفت الثقلي رئيس الهيئة التنفيذية للانتقالي محافظة سقطرى، محافظ المحافظة، كلمة هنا فيها القيادة السياسية بحلول ذكرى الـ ٣٠ من نوفمبر المجيد، المناسبة العظيمة والخالدة والتي تعبر عن مدى صمود وشموخ الوطن والمواطن ورفضه للاحتلال والوصايا.

وأكد المهندس الثقلي، أن سقطرى الباسلة تجدد العهد والوفاء والإخلاص، وتقول كلمتها بكل قوة وعنقوان ثوري

مناطق الجنوب احتفاءً بالذكرى الـ ٥٥ لعيد الاستقلال المجيد «٣٠» نوفمبر، معاهداً الحاضرين بمواصلة السير على درب الثوار المناضلين لنيل الاستقلال وإعلان وبناء دولة الجنوب، ومثمناً جهود الحشد الجماهيري المهيب بهذا الحفل الذي يتزامن مع احتفالات الأشقاء في دول التحالف العربي، مقدماً التهاني لدولة الإمارات العربية المتحدة بمناسبة الذكرى الـ ٥١ لليوم الوطني، وذكرى يوم الشهيد الإماراتي.

وأكد الجعدي أهمية تجسيد روح التسامح والتصالح والاصطفاف الوطني الجنوبي، لمواجهة المخاطر والتحديات المحدقة بالجنوب، مقدماً بضرورة استكمال تنفيذ بنود اتفاق الرياض، لافتاً إلى وضع إطار تفاوضي خاص لقضية شعب الجنوب، ومنح الجنوبي اختيار مستقبله السياسي الذي يرتضيه لذاته، محيياً القوات الجنوبية التي تستمر أرواح الملاحم في مختلف الجبهات، ومقدراً صمودهم الأسطوري في وجه ما يعانونه إلى جانب شعبهم، داعياً لأخذ الحيطة والبقاء في حالة التأهب لمواجهة الأعداء.

وكان قد تحدث الأستاذ محمد احمد الشقي، رئيس تنفيذية انتقالي محافظة أبين، بكلمة رحب من خلالها بجميع الحضور، واستعرض فيها عدداً من مشاهد النضال والتضحيات التي يقدمها الشعب الجنوبي الحر مواجهاً كل من يحاول مساس الوطن بسوء، ذاكرة الإنجازات العظيمة التي حققها الجنوبيون في الداخل والخارج بمختلف المراحل والجوانب.

وأوضح الأستاذ محمد الشقي، أن هذا الحشد الجماهيري المهيب يحمل الكثير من الرسائل والدلالات التي تأتي في مقدمتها أن أبين تبارك وتعزز التلاحم الجنوبي، وتوحيد الكلمة ورأب الصدع والعمل سوياً وبروح الفريق الواحد في مواجهة التحديات حاضراً ومستقبلاً، مشيراً إلى أن الاحتفال في أبين يأتي اجلاً

نهضة سنغافورة بين الأمس واليوم..

« د. علوي عمر بن فريد

باحث لدى صحيفة اليوم
الثامن

رحلة في اتجاه معاكس للشمس.. ما هي «الخلطة السرية» الكامنة وراء نجاح سنغافورة؟



رحلة في اتجاه معاكس للشمس.. ما هي "الخلطة السرية" الكامنة وراء نجاح سنغافورة؟

Alyoum8th@gmail.com

دقة في الرصد عمق في التحليل

على عدد من الفرضيات الرئيسية. أولاً هو أن بعض الناس أكثر موهبة من غيرهم بحكم الطبيعة. وثانيها أن المواهب والقدرات الاستثنائية يمكن أن نجدها بين الفقراء كما نجدها بين الأغنياء دون فرق. وبناءً على هذين القاعدتين، من المنطقي إذاً افتراض أن الدولة قادرة على هذه الغاية، أضعفت سنغافورة بعوامل هامة مثل الصحة وجودة الحياة التي من شأنها إطلاق الإمكانيات البشرية التي ستؤدي في نهاية المطاف إلى تحقيق إنجازات فردية وجماعية غير مسبوقة» وهذا بحد ذاته مكن سنغافورة، تلك الأمة التي لا تملك أي ثروات طبيعية في متناول يديها، من مراكمة احتياطات من النقد الأجنبي تجاوز متوسطها بالنسبة للفرد، ما وصلت إليه كل دول العالم الأخرى تقريباً، فضلاً عن تحقيق نمو اقتصادي مبهر، أسفرت السياسات القائمة على مبدأ الجدارة أيضاً عن استقرار اجتماعي وسياسي جدير بالإعجاب. هكذا شعر الفقراء أن لديهم نصيباً متساوياً مع الأغنياء في تحقيق هذه النتائج الإيجابية التي ينعم بها الجميع. وهذا ما يفسر لنا لماذا يُعتبر الحزب الحاكم في سنغافورة أطول الحكومات المنتخبة عهداً على مستوى العالم. ذلك أن القيم والمبادئ التي يبني عليها «نظام الجدارة» توفر العديد من النتائج الإيجابية للأمة التي تطبقها، ليس أقلها إثناء الحس بالمواطنة وتعزيز الشعور بالهوية الوطنية. المزاي الحميدة للتعليم مثلت السياسات التعليمية المجموعة الأولى من السياسات العامة التي أسست البنية التحتية لنظام الجدارة في سنغافورة.

وخدمة مدنية عامة متقدمة تضمن فعالية العمل الحكومي، تُعد جمهورية سنغافورة بلداً بالغ الصغر من ناحية المساحة. فمساحتها عند نيل الاستقلال عام ١٩٦٥، لم تكن تتجاوز نصف مساحة البحرين، أو عُشر مساحة إمارة دبي. كما أنها لا تملك أي موارد طبيعية على أراضيها. فما من نفط البتة، وما من غاز طبيعي ولا تملك أي ثروة معدنية يمكن التنقيب عنها. أضف إلى ذلك، أنها نالت استقلالها في وقت يُعج بالاضطرابات في منطقة تفتقر للاستقرار السياسي. ومما زاد الطين بلة، احتوائها على نسيج سكاني متعدد الأعراق. حيث يمثل الصينيون منه ما نسبته ٧٥٪، والمالاي ١٥٪، والهنود ٨٪. وفيهم من المسلمين والمسيحيين والهندوس والبوذيين والطوائف وغيرها واعتقد المراقبون الخارجيون حينها أن سنغافورة لن تقوم لها قائمة، وأن سبب فشلها سينتج عن ضغط خارجي أو اضطراب داخلي. لكن وعكس كافة توقعاتهم، أصبحت سنغافورة الدولة الأكثر نجاحاً في تاريخ البشرية الحديث، حيث تمكنت من تحسين مستوى معيشة شعبها بوتيرة أسرع، وأكثر شمولية من أي دولة أخرى على الإطلاق.

ويقول كيشور محبوباني:

«أن الدروس المستفادة من السياسات التي انتهجتها سنغافورة قابلة للتطبيق في مختلف الدول الأخرى، مهما كان حجمها، سواء أكانت صغيرة أو كبيرة. إدارة رأس المال البشري على الطريقة السنغافورية صممت سنغافورة سياساتها في اكتشاف المواهب البشرية والاستفادة منها، بناءً

شرعية للفصل في النزاعات القائمة بين المسلمين من سكانها .

كيف كانت سنغافورة وكيف أصبحت اليوم؟!

في مطلع الستينيات من القرن الماضي، ظهر على شاشة التلفزيون الشاب لي كوان يو وهو يبكي بحرقة بعد أن رفضت ماليزيا طلب حزبه بإعادة ضم جزيرة البعوض لها، وجزيرة البعوض هو الاسم الذي كان يطلق على سنغافورة، نظراً للقدارة التي تملأ شوارعها وحواربها، فمخلفات البيوت متراكمة على الأرصفة وأنظمة الصرف الصحي معطلة، حتى إن الأطفال يسبحون في بحيرات من مياهها والتي تغمر حفراً كبيرة في الشوارع وعلى الأرصفة، مياه الشرب ملوثة، والفساد ينخر في الجزيرة الصغيرة والبطالة وصلت لأرقام فلكية ودخل الفرد لا يتجاوز ٣٤٠٠ دولار في السنة، وتخلو أرضها محدودة المساحة من أي موارد طبيعية.

كيف أصبحت سنغافورة، وهي مجرد جزيرة صغيرة في جنوب شرق آسيا، لا تملك أي موارد طبيعية، واحدة من أكثر الدول تطوراً في العالم؟ وكيف تمكن نظامها الحكومي وبنية السياسات القائمة فيها من إنشاء أهم الاقتصادات وخلق أكثر المجتمعات نجاحاً على مستوى العالم في غضون بضعة عقود لا أكثر؟

ما هي «الخلطة السرية» الكامنة

وراء نجاح سنغافورة؟
اته النظام القائم على الجدارة. فمن خلال مزيج فريد من السياسات التي تمنح الأولوية للجدارة والكفاءة والاستحقاق على أي صفة أخرى، تمكنت سنغافورة من تطوير نظام تعليمي مُنصف للجميع،

الأصل وصاحب الخلق الطيب يرافقتنا منذ لحظة وصولنا وكان دليلنا ومرشدنا إلى المصانع وإلى الاماكن العامة وذات يوم واثناء توجهنا لأداء الصلاة في مسجد السلطان حسين قابلنا بعض المسلمين من المهاجرين الحضارم في الجزيرة وقد لاحظنا تمسكهم بزيتهم الحضرمي الأصيل كما لا زال الكثير منهم يتكلم باللهجة الحضرمية حتى خيل إلي أنني في المكلا أو شبام ، وقد شكنا لنا أحد أولئك المسلمين من التجاوزات التي يقوم بها بعض الزوار العرب أثناء قدومهم الى الجزيرة ، مما ينعكس سلباً على النشء العربي والمسلم فيها !!

ونسبة الجمال في سنغافورة ليست عالية إلا فيما ندر حيث أن معظم النساء لهن ملامح شرق آسيا مثل بروز وجنات الوجه مع أنف أفطس وعيون ضيقة وجبهة صغيرة .

الحضارم ونشر الإسلام :

من أوائل التجار الحضارم الذين استقروا في جزيرة سنغافورة هو عمر بن علي الجنيد الذي كان يتاجر بالبهارات ثم قام ببناء أول مسجد في سنغافورة ويطلق عليه اليوم « مسجد عمر » كما قام الجنيد ببناء أول مدرسة إسلامية وجلب معلمين ساعدوا على نشر الدين الإسلامي في الجزيرة ويبلغ عدد أبناء حضرموت حوالي عشرة آلاف نسمة يعيشون في سنغافورة ويحملون جنسيتها ولا زالوا متمسكين بعاداتهم وتقاليدهم ولغتهم العربية وباللهجة الحضرمية المتوارثة عبر الأجيال .

ويصل عدد المساجد في سنغافورة اليوم إلى (١٥٥) مسجداً منها (٥٨) مسجداً جامعاً كما توجد فيها محاكم

نهضت سنغافورة من تحت ركام التخلف والفقر الى رحاب البناء والتطور في كل المجالات

في أوائل العام ١٩٨٠م سافرت من جده مع أحد الأصدقاء من التجار الحضارم الذي يستورد بضاعته من الصين وهونج كونج وسنغافورة ويبيعها بالجملة في ذلك الوقت.

أقلعت بنا الطائرة السنغافورية من مطار البحرين في الرابعة صباحاً وبعد طيران لمدة ٧ ساعات متواصلة وصلنا عسراً حيث أننا نسير في اتجاه معاكس للشمس من الغرب الى الشرق مع فارق التوقيت الذي يزيد عن ٧ ساعات.

أنهينا إجراءات الدخول الى المطار بسهولة ويسر ودون عراقيل ونزلنا في أحد الفنادق العالمية وقد لمسنا أن معظم سكان الجزيرة هم من الصينيين حيث يبلغ عدد سكانها حوالي ٣ ملايين نسمة من بينهم نصف مليون من المسلمين !!

وقد احتلتها بريطانيا عام ١٨٧٦م حتى نالت استقلالها عام ١٩٥٧م وقد عرفت سنغافورة الدين الإسلامي منذ القرن الأول الهجري عن طريق التجار العرب المسلمين .

ويبلغ عدد المساجد فيها آنذاك (١٥٥) مسجداً وعدد مدارسها الإسلامية حوالي (٩٠) مدرسة تستوعب ١٥٪ من أبناء المسلمين

ويتألف سكان سنغافورة من خليط بشري ٥٧٪ من عناصر صينية و ١٤٪ من عناصر ماليزية و ٩٪ من الباكستانيين والهنود والإندونيسيين أما الحضارم فيبلغ عددهم حوالي (١٠) ألف نسمة! وعملتها المحلية الدولار السنغافوري وكل دولار أمريكي يعادل ٣ دولارات سنغافورية ، ويقع الحي العربي في منطقة (كامبونج جلام) وتباع فيه العطور والبخور والملابس العربية خاصة شارع مسقط وشارع العرب كما يوجد في الحي مسجد السلطان حسين كذلك يوجد في سنغافورة قصر الكاف التاريخي !

كما زرتنا بعض مصانع الألبسة والأحذية والحقائب كما تجولنا في بعض الأحياء ومنها الحي الصيني والهندي وكذلك نهر السامبان والبحيرة الشهيرة (المانداي) أما أشهر أحياء التسوق فهو حي « أورتشارد » وقد زرتنا موقع الفراشات الملكية الجميلة ! ، ومن أهم الأمور التي لفتت أنظارنا هطول المطر بغزارة وسرعان ما يختفي فلا تجد له أثراً في شوارعها نظراً لحسن تصريفها وتخطيطها !

مائة دولار غرامة : تفرض بلدية سنغافورة على كل من يرمي عقب سيجارة في الشارع بدفع ١٠٠ دولار سنغافوري ! مما جعلها تمتاز بنظافتها الفائقة .

وأنا عندما أستعيد هذا المشهد اتحسر على حال المدن العربية التي لا يحترم بعض المواطنين والمقيمين فيها الاعتناء بها أو المساعدة في نظافتها ومن المؤسف أن البعض منهم لا يرمون أعقاب السجائر في الشوارع فحسب بل يرمون علب العصائر الفارغة والمناديل والأكياس وكلما يخطر على بالك يقذفونه من سياراتهم في الشوارع بلا مبالاة ولا مراعاة للذوق العام ، كما يشوهون جدران المباني بالكتابات المقرزة المسيئة !!

الحضرمي المسن :

ظل حسن الطاهر الشاب الحضرمي

شدد على ضرورة التركيز على مجالات العلوم والتكنولوجيا الحديثة..

«رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة يكشف عن خطة عمل للمرحلة القادمة ويؤكد: «لا مجال للتهاون أو التراخي»

رئيس الإمارات يعد في الذكرى الواحدة والخمسين ليوم الوطني بتحقيق انطلاقه نمووية كبرى ونوعية في كل الجوانب، داعياً إلى مزيد من التعاون مع شعوب المنطقة لتحقيق الرخاء وتعزيز المكتسبات.

أبوظبي
رئيس الإمارات
يقول انه لا
مجال للتهاون
أو التراخي في
المرحلة المقبلة

سياسة جديدة لقروض الإسكان
ببرنامج تمويل يبلغ ١١,٥ مليار درهم،
تستفيد منه ١٢ ألف أسرة للسنوات
الخمس المقبلة، وبشارك فيه القطاع
الخاص والمصارف الوطنية، ويتحمل
برنامج الشيخ زايد للإسكان الأرباح
المرتتبة على القروض نيابة عن
المستفيدين».

وشدد على أهمية التعليم قائلاً
«سببى التعليم أولوية وطنية
برؤية رئيس الدولة، وبجهود فريق
عمل حكومي متخصص، وبميدان
تربوي فاعل، وبمجتمع وأولياء أمور
مساهمين بنتنئة جيل يصل بنا إلى
أفاق جديدة».

وتعمل الإمارات على إطلاق
إستراتيجية اقتصادية جديدة واعدة
حيث أفاد محمد علي الشرفاء رئيس
دائرة التنمية الاقتصادية في أبوظبي
الأسبوع الماضي إن الإمارة تقترب من
إعلان إستراتيجية اقتصادية شاملة
جديدة في خضم جهود إماراتية
لتطوير اقتصادها وتنويعه وبعد إشادة
صندوق النقد الدولي بهذا النسق
المتصاعد.

وستحدد الإستراتيجية
الاقتصادية الجديدة أهدافاً أبوظبي
لتنويع اقتصادها والتركيز على تطوير
الابتكار والتحول الرقمي.
وعقدت الإمارات في السنوات
الأخيرة الكثير من الاتفاقيات لتعزيز
التعاون الاقتصادي مع عدد من
الاقتصاديات الرائدة كما سعت للتركيز
على الاستثمار في الطاقات النظيفة
والمتجددة خاصة مع الولايات
المتحدة ومصر.

ويأتي حديث القيادة الإماراتية عن
سياسة اقتصادية جديدة ودعم التطور
والرخاء فيما أشاد صندوق النقد
الدولي بالنمو القوي لاقتصاد الإمارات
بفضل تعافي النشاط المحلي، بينما
يدعم ارتفاع أسعار النفط تحقيق
فوائض كبيرة في رصيد المالية العامة
والرصيد الخارجي.
وأطلقت الإمارات في ٢٠٢١
«مشروع ٣٠٠ مليار» كخطة نوعية
تنفذها وزارة الصناعة على مدى ١٠
سنوات لتحفيز الاقتصاد الوطني
والنهوض بالقطاع الصناعي في
الدولة وتوسيع نطاقه إقليمياً وعالمياً
وإكسابه قدرات تنافسية على أعلى
مستوى.



جديدة تحققت وإنجازات أضيفت في
السنة الأولى من الخمسين الثانية.
وأكد أن الإمارات تتابع عن كثب
المتغيرات العالمية، وترصد تطوراتها،
وتتعامل مع آثارها بما يعزز أمننا
واستقرارنا وإدامة التنمية، معتمدين
على ذاتنا، ومعتمدين بمبادئنا
وثوابتنا، ومتفاعلين مع شركائنا
الخليجية والعربية وشبكة علاقاتنا
وصداقاتنا الدولية، ومؤمنين أن
سبيل البشرية الوحيد للتغلب على
المعضلات الكبرى التي تواجهها
يكن في العمل المشترك والتعاون
وتغليب الوسائل السلمية ونبذ العنف،
ومحاربة الكراهية وقبول الآخر واحترام
خياراته وثقافته وقيمه».

وتحدث حاكم دبي عن الانجازات
المحققة قائلاً «الحكومة تمضي قدماً
في برنامج التحول الرقمي لتطوير
وتعزيز المنظومة الحكومية،
ورفع كفاءة استخدام بنيتها التحتية
وأصولها الرقمية».

وقال «أن ميزانية الدولة تؤكد
على خطط ومشاريع طموحة
تستشرف آفاقاً مستقبلية جديدة
وواعدة، وتضيف إلى الإنجازات، وترقي
مستويات المعيشة ونوعية الحياة،
ومثل الدورات السابقة، يتبوأ قطاع
التنمية والمناخ الاجتماعية النسبة
الأكبر من الميزانية».

وأضاف أنه تم المضي قدماً «في
تمكين أبناء وبنات الإمارات بخطط
ومشاريع تضمن استدامة التمكين
وتعزيزه وشموليته، فتم استحداث
مجلساً لترسيخ التنمية المتوازنة في
أرجاء البلاد، وتطوير كافة المناطق
والقرى تنموياً وسياحياً واعتماداً



أبرز ما جاء في كلمة رئيس الدولة
بمناسبة اليوم الوطني الـ 51

صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان
رئيس الدولة

الإمارات بدأت مرحلة جديدة في تاريخها .. وستبقى شريكاً
أساسياً وداعماً لكل ما يحقق التنمية والتقدم للبشرية

المستدامة.

من جانبه قال الشيخ محمد بن
راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة
رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، أن
دولة الإمارات ستمضي بقيادة الشيخ
محمد في تنفيذ الاستراتيجيات
والخطط والسياسات الموضوعة
والمشروعات المقررة في كافة حقول
التنمية الشاملة، مستبشرة بنجاحات

من التعاون الاقتصادي والتنموي،
وتستهدف، في المقام الأول، رخاء
الشعوب وتميئتها».

وكان الشيخ محمد أكد في أول
خطاب له للشعب الإماراتي منذ توليه
رئاسة البلاد في مايو/أيار خلفاً لأخيه
الراحل الشيخ خليفة بن زايد آل
نهيان، على البعد الاقتصادي وتحقيق
رؤية استشرافية للبناء والتنمية

رسم رئيس الإمارات الشيخ محمد
بن زايد آل نهيان اليوم الخميس
الخطوط العريضة لخطة العمل في
المرحلة القادمة على ضوء المتغيرات
والتحولات الإقليمية والدولية وما
يرافقها من تحديات، مشدداً على أنه
لا مجال للتهاون أو التراخي «لأن
الطموحات الكبيرة تحتاج إلى عزيمة
أكبر» كما وعد بتحقيق انطلاقة تنموية
كبرى ونوعية في كل الجوانب.
وأشاد في كلمة بمناسبة العيد
الوطني الـ 51 لدولة الإمارات نشرت
نصها وكالة الأنباء الإماراتية برحلة
بلاده «الناجحة» من التأسيس» إلى
«التمكين» خلال الخمسين عاماً
الماضية.

وشدد على ضرورة التركيز على
مجالات العلوم والتكنولوجيا الحديثة
واستثمار الفرص التي تتيحها هذه
المجالات لمصلحة الأجيال الحالية
والمستقبلية داعياً إلى «أن يكون
العنوان الأساسي للمرحلة المقبلة
هو مضاعفة الجهد والعطاء وإعلاء
قيمة العمل والكفاءة والتفاني في أداء
الواجب».

وقال أن «المرحلة المقبلة مرحلة
عمل ومثابرة وإنجاز وتنافس ولا
مجال فيها للتهاون أو التراخي لأن
الطموحات الكبيرة تحتاج إلى عزيمة
أكبر» مؤكداً أن «لدى دولة الإمارات
إدراكاً كاملاً لطبيعة التحولات من
حولها وما بها من تحديات وفرص،
ونعمل على استثمار هذه الفرص
والتعامل مع التحديات بنهج واضح
وفاعل وشامل».

وتحدث الشيخ محمد عن التعاون
مع دول المنطقة لتحقيق الرفاه
للشعب الإماراتي ولشعوب المنطقة
ولكن كذلك بالتعويل على القدرات
الذاتية قائلاً «نعمد على مواردنا
وقدراتنا وسواعد أبنائنا وعقولهم،
ونتعاون بصدق وإيجابية مع أصدقائنا
وأشقائنا، ونتحرك في الإقليم والعالم
بوعي لتعظيم مصالحنا الوطنية».

وأضاف «نعزز شراكتنا الاقتصادية
والتجارية والاستثمارية الفاعلة مع
مختلف دول العالم لخدمة أهدافنا
التنموية، ونبني سياسات مترنة
ومتوازنة ومسؤولة على الساحتين
الإقليمية والدولية».

وقال إن «التحولات في العالم
خلال السنوات الأخيرة أكدت أهمية
تعزيز جميع مظاهر التعاون الإقليمي
بين الدول التي تنتمي إلى منطقة
واحدة أو نطاق جغرافي واحد كما هو
الحال بالنسبة للدول العربية عامة
أو دول مجلس التعاون لدول الخليج
العربية خاصة، حيث تمتلك هذه
الدول من إمكانات التقارب والتكامل
التي ربما لا تتوفر لغيرها في مناطق
العالم الأخرى».

وشدد على تعزيز التعاون الإقليمي
والعربي قائلاً أن الإمارات «نعمل
بالتعاون مع أشقائنا على تعزيز
التكامل العربي على أسس جديدة
تتسم بالفاعلية والواقعية وتستند
على المصالح المشتركة وتطلق

الإمارات

واستراتيجية الأمن الغذائي في اليمن والحدود



اليوم الثامن < دقة في الرصد عمق في التحليل

الإمارات. كما أن بنك الإمارات للطعام الذي تشرف عليه بلدية دبي يعمل مع شبكة من المنظمات الإنسانية المحلية والإقليمية والدولية لضمان تلقي المحتاجين للطعام. المبادرات العالمية وأثارها

بعد أزمة أسعار المواد الغذائية في عام ٢٠٠٧ - ٢٠٠٨، بدأت دولة الإمارات بشراء وتأجير الأراضي خارج حدود الدولة، وخاصة في شرق إفريقيا. وبدعم من الشركات التجارية الزراعية الخاصة، والعقود الحكومية المباشرة كفلت تلك التدابير توفير الإمدادات الغذائية في حالات الأزمات والوصول إلى القواعد الأساسية للإنتاج الغذائي.

تعاونت دولة الإمارات مع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (FAO) في المساعدة في تنمية المرأة الريفية في ليبيريا. حيث تمول دولة الإمارات مبلغ أربعة ملايين دولار أمريكي لتوفير إنتاج محسن ومستدام للدواجن والخضروات. تلعب المساعدات الغذائية دوراً مهماً لدولة الإمارات، حيث خصصت منذ عام ٢٠١٥ مبلغ ١,٧٤ مليار دولار للمساعدات الغذائية.

كان للمساهمات المقدمة إلى مصر لإنشاء صوامع للقمح تأثيراً في خفض تكاليف الغذاء في مصر وزيادة قدرتها على تخزين القمح ومنع هدره. تم المساهمة بحوالي ١,٧٤ مليار درهم كمساعدات سلعية لدعم برامج المعونة الغذائية والأمن الغذائي في اليمن استجابة إلى خطة الأمم المتحدة للاستجابة الإنسانية لليمن لعام ٢٠١٨ (YHRP).

المطلب الثاني:

تجليات استراتيجية الأمن الغذائي والغذائي لدولة الإمارات في اليمن والجنوب

يعود بداية التدخل الحكيم لحكيم العرب لإنقاذ سد مأرب إلى شهر إبريل من ١٩٨٢ عندما خصصت دولة الإمارات العربية المتحدة قرابة ٢ ملايين دولار أمريكي بشكل عاجل لمساعدة المنكوبين الذين تضرروا من الفيضانات في اليمن،

عالمياً وبطاقة إنتاجية تبلغ عشرة ملايين أصعبية من الأسماك المحلية سنوياً. سيلعب هذا الإنجاز دوراً رئيسياً في تطوير وتعزيز تكنولوجيا الاستزراع المائي في دولة الإمارات والمنطقة.

ولا تزال صناعة استزراع الأحياء المائية في الدولة في مراحلها الأولى حيث بلغ إجمالي إنتاجها ١,٢٣٩,٧ طن عام ٢٠١٦. وقد وضعت دولة الإمارات إطاراً تنظيمياً متكاملاً لقطاع استزراع الأحياء المائية في شكل كتيب تفصيلي يتضمن أهم الجوانب القانونية، مثل الشروط العامة لمزارع استزراع الأحياء المائية، ومتطلبات السلامة والصحة المهنية بها، وإطار جودة وسلامة منتجاتها. ومن المتوقع أن يساهم هذا الإطار التنفيذي في تحقيق أهداف القطاع، وتعزيز صناعة استزراع الأحياء المائية لخلق فرص استثمارية جديدة.

وفي سياق تحقيق الهدف الثاني من أهداف التنمية المستدامة المتمثل في الحد من الجوع وتعزيز الأمن الغذائي، أعلن صندوق خليفة لتطوير المشاريع عن برنامج زرع الذي ركز على توفير التدريب وخدمات التسويق ودعم وتشجيع المواطنين على التفكير في الاستثمار في القطاع الزراعي وتطويره.

وسعيًا لتأمين الإمدادات الغذائية والوقاية من تقلبات السوق، فقد استثمرت حكومة الإمارات أيضاً في المشاريع الزراعية في الخارج والداخل عن إعلانها عن التملك الحر بنسبة ١٠٪ للاستثمارات الأجنبية في مجال الزراعة في دولة الإمارات.

بنك الإمارات للطعام أطلقت مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية (MBRGI) بنك الإمارات للطعام وهو مؤسسة خيرية غير ربحية في عام ٢٠١٧. ويهدف بنك الإمارات للطعام إلى إنشاء طريقة تضمن جمع فائض العمليات الطازج من الفنادق، والمطاعم ومحلات السوبر ماركت بشكل فعال وصحي، وأن يتم تخزينه وتوزيعه على المحتاجين. وسوف يخفف ذلك بقدر كبير من هدر الطعام الذي بلغت قيمته حديثاً ١٣ مليار درهم سنوياً في دولة

الإمارات مجموعة اللولو العالمية ذ.م.م. لتشجيع تسويق المنتجات الزراعية لدولة الإمارات

تعاونية الاتحاد لدعم وترويج مجموعة المنتجات العضوية بالإضافة إلى تنظيم المنتجات المائية.

ماجد الفطيم هايبر ماركتس ذ.م.م. لتسويق المنتجات الزراعية المحلية.

يساهم الجهد المشترك بين مركز الأمن الغذائي-أبوظبي وأعضاء التحالف مثل مركز خدمات المزارعين بأبوظبي، وصندوق أبو ظبي للتنمية، وغيرهم من الأعضاء في تعزيز الشراكة بين القطاعين العام والخاص في معالجة التحديات المتعلقة بالأمن الغذائي، ومسؤولية الشركات في هذا الإطار.

يتضمن الاستزراع المائي زراعة الكائنات الحية في المياه العذبة والمياه المالحة في ظل ظروف خاضعة للرقابة، وهو ما يتعارض مع الصيد التجاري المعنى بحصاد الأسماك البرية. وقد أبدت دولة الإمارات اهتماماً مستمراً بالموارد البحرية والحفاظ على بيئتها الطبيعية. يعتبر الاستزراع المائي أحد الركائز الأساسية للتنمية الاقتصادية، والاجتماعية، والبيئية في جميع أنحاء العالم، حيث يلعب دوراً محورياً في تحقيق الاكتفاء الذاتي وتلبية الاحتياجات البشرية من البروتينات بتركيبات وبفترة أقل نسبياً من منتجات البروتين الحيواني الأخرى.

وفقاً لما أشارت إليه منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (FAO)، تمثل منتجات الاستزراع المائي حوالي ٥٠٪ من نسبة الاستهلاك العالمي للأسماك في عام ٢٠١٨.

حظي الاستزراع المائي على اهتمام حكومة الإمارات وذلك بإنشاء مركز أبحاث البيئة البحرية في أوائل ١٩٨٠ وذلك بهدف تعزيز الأمن الغذائي والتنمية البحرية المستدامة في دولة الإمارات. يضم مركز الشيخ خليفة للأبحاث البحرية الذي تأسس في عام ٢٠١٤ العديد من المرافق بما في ذلك مرفق مغلق متكامل ومجهز بأحدث التقنيات المتطورة المستخدمة

لحالات الطوارئ المائية

ضمان الاستجابة الفورية لحالات الطوارئ المائية

استراتيجية الإمارات للتنمية الخضراء

وهي مبادرة وطنية طويلة المدى أعلنها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، في يناير ٢٠١٢ تمهيداً لبناء اقتصاد أخضر في دولة الإمارات تحت شعار «اقتصاد أخضر لتنمية مستدامة»، ومن خلال هذه المبادرة أبدت دولة الإمارات التزامها بريادة العالم في مجال التنمية المستدامة.

يوجد مخاطر محتملة لنقص الغذاء والأزمات التي قد تترتب على الأحوال الجوية وما ينتج عنها من نقص حاد في الموارد الطبيعية. تركز استراتيجية الإمارات للتنمية الخضراء على إيجاد حلول مستدامة لمعالجة هذه التحديات.

بالإضافة إلى ذلك، يقوم المعهد العالمي للنمو الأخضر (GGGI) من خلال عضوية ٢٨ دولة على خلق فرص للابتكار في مجال الزراعة، وتخفيف مخاطر تغير المناخ وإنشاء نظام بيئي غني بالإنتاج الغذائي المستدام. وتعد دولة الإمارات واحدة من الأعضاء المؤسسين للمعهد العالمي للنمو الأخضر، وتلعب دوراً فعالاً في تبادل المعلومات والموارد الخاصة

بأساليب الزراعة الخضراء لاستخدامها في الأنظمة الغذائية الزراعية في المنطقة. الزراعة والاستزراع المائي تشكل الزراعة تحدياً ضخماً في دولة الإمارات بسبب موقعها الجغرافي والتحديات الطبيعية التي تواجهها الدولة. تواصل دولة الإمارات بذل جهود مضنية للتغلب على هذه التحديات من خلال استراتيجياتها الهادفة إلى تحقيق الاستخدام الأمثل للأراضي المزروعة، وجودة المنتجات المحلية التي تعززها الممارسات والحلول المبتكرة، مثل الزراعة المائية، والزراعة العضوية، والاستزراع المائي.

تعمل وزارة التغير المناخي والبيئة باستمرار على تعزيز مشاريع الإنتاج الزراعي من خلال: توفير المتطلبات الزراعية مثل البذور عالية الإنتاجية، والأسمدة المركبة، ومحسنات التربة، والبذور العضوية، ولوازم الزراعة، والمعدات المستخدمة لاختبار المياه وأغراض الري

رفع الوعي حول تبني الأساليب الزراعية الحديثة التي تحافظ على موارد المياه والتربة في الدولة

إدخال عدد من التقنيات الحديثة المتعلقة بالزراعة المائية بما يكفل مواكبة المزارعين لأحدث التطورات في أساليب الزراعة المائية والعضوية.

توقيع مذكرات تفاهم استراتيجية لدعم الزراعة والإنتاج المحلي من خلال: صندوق خليفة لتطوير المشاريع لدعم المزارعين والاستزراع المائي مؤسسية الشارقة لدعم الرواد من المزارعين، والنحالين، والصيادين

مؤسسية محمد بن راشد لتنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة لتشجيع المشاريع الريادية للمزارعين، والنحالين، والصيادين

شركة «ANHB» جنرال تريدينج ذ.م.م. لدعم وتنمية قطاع نحل العسل في دولة

المقدمة:

يعتبر الأمن الغذائي من الأمور الملحة لتحقيق النمو الاقتصادي في أية دولة. من الأهمية وضع خطط وسياسات تشجع مختلف الصناعات على الابتكار لتوفير الحلول لتأمين الغذاء الصحي والمفيد للشعب، وإيجاد سبل العيش المستدام، ودعم التنمية الزراعية والريفية مع المحافظة على حماية البيئة. ويهدف هذا التقرير إلى النظر في المواقف العظيمة التي قدمتها دولة الإمارات العربية المتحدة لليمن من ثمانينات القرن الماضي حين سعت قيادته الحكيم إلى توفير الأمن الغذائي للشعب اليمني وقد اختارت مدينة مأرب نظراً لطبيعتها الجغرافية الصحراوية، ومناخها الجاف، ونقص المياه والأراضي الصالحة للزراعة فيها، وذلك في ظل النمو السكاني المتزايد وارتفاع الاحتياجات الاستهلاكية.

وسيرا على نهج زائد الخير المؤسس سار الأبناء فيها هو محمد بن راشد يستهد أبين الخير في مشروع زراعي عملاق يحيي به أرض فلاة وهو العهد الذي بذلته تلك الأسرة العربية الاصيله امام اخوانها العرب ليس في اليمن فقط بل في معظم دول العالم.

المطلب الأول:

استراتيجية الأمن المائي والغذائي لدولة الإمارات

تهدف استراتيجية الأمن المائي لدولة الإمارات ٢٠٣٦ إلى ضمان استدامة واستمرارية الوصول للمياه خلال الظروف العادية والطارئة. وبهذه الطريقة سوف تساهم هذه الاستراتيجية في ازدهار المجتمع وتقدمه والحفاظ على نمو الاقتصاد الوطني. تستهدف الاستراتيجية مجموعة من مؤشرات الأداء الرئيسية التي تهدف إلى:

خفض إجمالي الطلب على المياه المائية بنسبة ٢١٪. زيادة إنتاجية المياه بنسبة ٦٩٪. خفض ندرة المياه بمقدار ٣ درجات زيادة نسبة إعادة استخدام المياه المعالجة إلى ٩٥٪.

تتكون استراتيجية الأمن المائي ٢٠٣٦ من ثلاثة برامج عمل استراتيجية تتناول معالجة المخاطر عالية الخطورة المتعلقة باستهلاك المياه:

برنامج إدارة الطلب على المياه تعزيز الاستدامة البيئية والاقتصادية في استهلاك المياه في المناطق الحضرية خفض الهدر من شبكة المياه ترشيد الاستهلاك الفردي للمياه تقليل الطلب على المياه المحلاة زيادة كفاءة استخدام المياه في الزراعة

تقليل الضغط على المياه الجوفية المستخدمة في الزراعة. برنامج إدارة الإمداد المائي توفير الاحتياجات المائية المستقبلية بصورة مستدامة

زيادة استخدام تقنيات تحليل المياه زيادة استخدام مصادر الطاقة المتجددة

التوسع في استخدام مياه الصرف الصحي المعالجة تشجيع أنظمة حصاد مياه الأمطار الحد من استخراج المياه الجوفية. برنامج إنتاج وتوزيع المياه للطوارئ ضمان الوقاية والاستجابة الفعالة

المطلب الثاني:

تجليات استراتيجية الأمن الغذائي والغذائي لدولة الإمارات في اليمن والجنوب

يعود بداية التدخل الحكيم لحكيم العرب لإنقاذ سد مأرب إلى شهر إبريل من ١٩٨٢ عندما خصصت دولة الإمارات العربية المتحدة قرابة ٢ ملايين دولار أمريكي بشكل عاجل لمساعدة المنكوبين الذين تضرروا من الفيضانات في اليمن،

عالمياً وبطاقة إنتاجية تبلغ عشرة ملايين أصعبية من الأسماك المحلية سنوياً. سيلعب هذا الإنجاز دوراً رئيسياً في تطوير وتعزيز تكنولوجيا الاستزراع المائي في دولة الإمارات والمنطقة.

ولا تزال صناعة استزراع الأحياء المائية في الدولة في مراحلها الأولى حيث بلغ إجمالي إنتاجها ١,٢٣٩,٧ طن عام ٢٠١٦. وقد وضعت دولة الإمارات إطاراً تنظيمياً متكاملاً لقطاع استزراع الأحياء المائية في شكل كتيب تفصيلي يتضمن أهم الجوانب القانونية، مثل الشروط العامة لمزارع استزراع الأحياء المائية، ومتطلبات السلامة والصحة المهنية بها، وإطار جودة وسلامة منتجاتها. ومن المتوقع أن يساهم هذا الإطار التنفيذي في تحقيق أهداف القطاع، وتعزيز صناعة استزراع الأحياء المائية لخلق فرص استثمارية جديدة.

وفي سياق تحقيق الهدف الثاني من أهداف التنمية المستدامة المتمثل في الحد من الجوع وتعزيز الأمن الغذائي، أعلن صندوق خليفة لتطوير المشاريع عن برنامج زرع الذي ركز على توفير التدريب وخدمات التسويق ودعم وتشجيع المواطنين على التفكير في الاستثمار في القطاع الزراعي وتطويره.

وسعيًا لتأمين الإمدادات الغذائية والوقاية من تقلبات السوق، فقد استثمرت حكومة الإمارات أيضاً في المشاريع الزراعية في الخارج والداخل عن إعلانها عن التملك الحر بنسبة ١٠٪ للاستثمارات الأجنبية في مجال الزراعة في دولة الإمارات.

كلمن المائى والغذائى وتبلياتها جنوب (تقدير موقوف)

بيد أن الشيخ زايد، رحمه الله، أدرك أن المساعدة على المدى القصير لا تحل المشكلة، لذا تبرع شخصياً في وقت لاحق من الشهر ذاته بالأموال اللازمة لإعادة بناء سد مأرب، وبذلك وضع حداً نهائياً للمشكلة الأساسية التي كانت تواجه اليمن ويعجز عن حلها، والمتمثلة في إعادة الدور التاريخي لمأرب.

في عام ١٩٨٤ قدمت دولة الإمارات العربية المتحدة أموالاً إضافية لمواصل العمل في بناء السد، وفي الثاني من شهر أكتوبر من العام نفسه وضع المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ زايد حجر الأساس لمشروع ينهي الدمار الذي تسببه الفيضانات ويجدد خصوبة آلاف الهكتارات من الأرض الصالحة للزراعة مستقبلاً، وبعد عامين قام الشيخ زايد بافتتاح السد الذي انتهى العمل فيه قبل التوقيت المقرر له، والذي امتدت فوائده إلى جزء كبير من اليمن.

ولم يتوقف دعم الشيخ زايد لاستكمال سد مأرب حيث تم في ٢٥ نوفمبر ٢٠٠٢ في العاصمة صنعاء توقيع اتفاقية تنفيذ المرحلة الثانية من مشروع السد بتكلفة قدرها ٨٧ مليوناً و ٨٢ ألف درهم على نفقة الشيخ زايد الخاصة للإسهام في ري أكثر من ١٠ آلاف هكتار من المساحات مزروعة بالمحاصيل.

وتؤكد شخصيات سياسية وحكومية واجتماعية وقبيلية يمنية من مختلف التوجهات والزعماء على مدى خلود المشاعر والمساعدات والمساهمات الإنسانية للشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، رحمه الله، التي تم تنفيذها وإنشاؤها على الأراضي اليمنية، وظلت باقية في وجدان وأدهان كل اليمنيين من دون استثناء، إذ إن الدعم الذي قدمه الشيخ زايد أكد عروبة وأصالة وكرم ومساهمة الشيخ زايد، في تنفيذ المشاريع الخيرية ودعم التنمية الاقتصادية الشاملة في الوطنين العربي والإسلامي بشكل عام وبلاد اليمن بشكل خاص.

ويقول وزير الإدارة المحلية السابق علي محمد اليزيدي، إن المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، رحمه الله، امتلك زعرة إنسانية أصيلة تجسدت في عمل الخير حتى أصبحت صفة تلازمه ولصيقة به، وفي اليمن لا تزال الألسن تردد لقب (زايد الخير)، كلما جاء ذكر الرجل الطيب على أفواههم، مشيراً إلى أنه «منذ زيارة الشيخ زايد، رحمه الله، الأولى إلى اليمن في بداية الثمانينات من القرن الماضي، والعلاقات الأخوية بين اليمن والإمارات تزداد متانة، مستمدة ذلك من مقومات الدين وصلات القربى والتاريخ المشترك والجوار الجغرافي، ومنذ ذلك الحين ودولة الإمارات تقدم الدعم السخي لليمن عن طريق المساعدات التنموية والإنسانية».

ويرى أن من أبرز نتائج تلك العلاقة الطيبة بين البلدين، كان مشروع إعادة بناء سد مأرب القديم على نفقة الإمارات وبتوجيهات من الشيخ زايد في العام ١٩٨٤ وهو المشروع الذي أعاد الألق لأرض سبأ وحضارتها التليدة، وكان بحق أحد أكبر المشاريع الإنمائية في اليمن، إذ شهدت المنطقة المحيطة بالمشروع نهضة زراعية ما زال اليمنيون ينعمون بتثمارها حتى اليوم.

أولاً: زائد الخير وإعادة تأهيل سد مأرب

نال الشيخ زايد بن سلطان مؤسس ورئيس دولة الإمارات العربية المتحدة

الشقيقة شرف إعادة بناء سد مأرب العظيم، ذلك السد الذي قامت عليه حضارة مملكة سبأ التي ذكرها الله عز وجل في كتابه العزيز «لَقَدْ كَانَ لِسَبَأٍ فِي مَسْكَنِهِمْ آيَةٌ جَنَّتَانِ عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ كُلُوا مِنْ رِزْقِ رَبِّكُمْ وَأَشْكُرُوا لَهُ بَلَدَةٌ طَيِّبَةٌ وَرَبٌّ غَفُورٌ» صدق الله العظيم.

ولم يكن نيل الشيخ زايد شرف إعادة بناء سد مأرب عفويًا ولكن لما يحمله من خير وحب لأمتة العربية وولاء لأرضه وموطنه الأصلي الذي ينتمي إليه وينتسب له أرض مأرب منبع العرب.

نبذة تاريخية عن سد مأرب القديم سد مأرب هو سد مائي قديم يعود تاريخه إلى بدايات الألفية الأولى ق.م، ويعتبر سد مأرب أحد أقدم السدود في العالم وكان يروي ما يقارب ٢٤,٠٠٠ أكر (قراءة ٩٨,٠٠٠ كم مربع) وعده الباحثون معجزة تاريخ شبيه الجزيرة العربية، ولكنه ليس الوحيد الذي بناه السبئيون وليس الأقدم إذ أظهرت الآثار أن السبئيين حاولوا حصر المياه والاستفادة من الأمطار منذ الألفية الرابعة ق.م، إلا أن السد الشهير نفسه يعود إلى القرن الثامن ق.م.

وهو واحد من أهم السدود اليمنية القديمة التاريخية، بالإضافة إلى سد جفينة وسد الخانق وسد أضرة وسد مرخة وسد شاحك، بني السد من حجارة أقتطعت من صخور الجبال، حيث تحت بدقة، ووضعت فوق بعضها البعض واستخدم الجبس لربط الحجارة المنحوتة ببعضها البعض، واستخدام قضبان إسطوانية من النحاس والرصاص يبلغ طول الواحدة منها ستة عشر متراً، وقطرها حوالي أربع سنتيمترات توضع في ثقوب الحجارة فتصبح كالمسامير فيتم دمجها بصخرة مطابقة لها وذلك ليتمكن من الثبات أمام خطر الزلازل والسيول العنيفة.

حسب التقنيات الأثرية، فإن السد تعرض لرابع انهيار على الأقل آخرها كان في العام ٥٧٥ بعد تبدال جهود لترميمه من ذلك الحين ولم تغيب حكومة مركزية واضطراب الأمن في البلاد وتدخّل القوى الأجنبية (الفرس) واستقلال زعماء القبائل بإقطاعياته.

ويعتبر سد مأرب من أرقى السدود من الناحية الهندسية. وقد قام المهندسون بمعاينة طبيعة الأرض قبل إنشاء السد، ثم بنوا عليها المخطط الهندسي الذي هو عبارة عن حائط حجري ضخم أقيم في مربط الدم عند مخرج السيل من السوادي، وبني على زاوية منفرجة، ممتداً من الجنوب إلى الشمال مسافة ستمائة وخمسين متراً، وله فتحات وأبواب تفتح وتغلق حسب الحاجة لمرور الماء منها المساليل المتصلة بها لإرواء الحقول والبساتين والمزارع.

وقد كان انهيار سد مأرب حدثاً تاريخياً، وذكر في القرآن الكريم حيث قال الله تعالى في كتابه العزيز: «لَقَدْ كَانَ لِسَبَأٍ فِي مَسْكَنِهِمْ آيَةٌ جَنَّتَانِ عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ كُلُوا مِنْ رِزْقِ رَبِّكُمْ وَأَشْكُرُوا لَهُ بَلَدَةٌ طَيِّبَةٌ وَرَبٌّ غَفُورٌ فَأَعْرَضُوا فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرِمِ وَبَدَّلْنَاهُمْ بِجَنَّتَيْهِمْ جَنَّتَيْنِ ذَوَاتِي أُكُلِ حَمْطٍ وَأُكُلِ شَيْءٍ مِّن سِدْرٍ قَلِيلٍ» صدق الله العظيم.

ترتب على ذلك فشل نظام الري، ما أدى لهجرة ما يصل إلى ٥٠ ألف شخصاً من اليمن إلى مناطق أخرى في شبه الجزيرة العربية.

شرف إعادة بناء السد

في أواخر العام ١٩٨٦م أعلن رئيس

دولة الإمارات الراحل الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان تبرعه بإعادة بناء وتأهيل وتوسيع سد مأرب، لتبلغ مساحة بحيرته ٣٠ كيلومتر مربع، ويسع ٤٠٠ مليون متر مكعب من الماء، ويروي حوالي ١٦٠٠٠ هكتار من الأراضي.

وقد نال الشيخ زايد شرف إعادة بناء سد مأرب التاريخي ولا يزال معلماً شامخاً للسبئيين القدامى وللشيخ زايد بن سلطان ونال شرف كبير وتاريخ عظيم لسن يناله حاكم ولا زعيم مهما بناه وشيد لما لسه مأرب من تاريخ عظيم نال شرفه وانفرد به الشيخ زايد.

وفي عام ٢٠٠٣ بدأ العمل في المرحلة الثانية من مشروع قنوات إعادة تأهيل سد مأرب بطول ٦٩ كيلو متراً بتكلفة بلغت ٢٣ مليون و ٩١٠ ألف دولار أمريكي بتمويل من صندوق أبو ظبي للتنمية. وجاء تدخل حكيم العرب المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، لإعادة كتابة التاريخ وأسطر المجد للسد إيماناً منه بالدور العظيم الذي أداه في الماضي وأن عليه اليوم القيام بدور لا يقل عن الدور الذي كان عليه قسبل قرون من الزمن.

شرف إعادة السد إلى الحضن العرب ما ان احتلت مليشيا الحوثي التابعة لإيران سد مأرب وحولته وكل المناطق الخاضعة لسيطرتها إلى مستعمرة تابعة للفرس، حتى انتفض أبناء الشيخ زايد ولم يتوانوا في القيام بواجبهم تجاه عهد العرب واقتفوا أثر والدهم ودخلوا بقوة عسكرية برية وجوية إلى جانب أبناء اليمن حتى تمكنوا من استعادة سد مأرب وأعادوه إلى الحضن العربي.

جاء ذلك بعد أن حاول أعداء التاريخ إعادة كتابته بطريقة مشوهة، فبعد ثورة اقتلعت جذور الرئيس السابق علي عبدالله صالح العام ٢٠١١، عاد ليتحالف مع قوى ساحة للقتل والتدمير.

حضرت دولة الإمارات العربية من جديد لتعيد الحياة إلى سد مأرب ومملكة سبأ العظيمة وإلى الشعب اليمني بأكمله بعد أن أطبق الظلاميون على هذه الأرض وحولوا خيراتها إلى بياب.

ومثلما أعاد المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان الحياة إلى مأرب وملأه بالماء والحياة معاً، تصدى صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد، ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة لحمل راية والده مجدداً لبروي أرض سد مأرب بالماء الطاهرة للشهداء، الذين لبوا نداء الواجب العروبي وذهبوا إلى مأرب، تماماً كما ذهبوا إلى عدن وبقية مدن اليمن ليساهموا في إزاحة الظلام الذي يسيطر اليوم على اليمن بحكم ميليشيات الحوثي والمخلوع صالح.

قدمت دولة الإمارات المتحدة خيرة رجالها على أرض مأرب، وروت دعاء العشرات من كواكبها أرضها بالقرب من السد الذي أعاد الشيخ زايد إحياءه من جديد، ولا يزال أبطال القوات المسلحة مرابطين في مأرب، ولن يعودوا إلا باكتمال النصر الذي وعد به صقر الإمارات صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد العام للقوات المسلحة استكمالاً لمسيرة المؤسس.

لقد وعد صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد باستعادة سد مأرب، واستعادة المجد الذي زرعه المؤسس والمغفور

له بإذن الله الشيخ زايد، وكان له ما كان، عندما حققت المقاومة الشعبية والجيش الوطني اليمني، المدعوم بقوات التحالف العربي تقدماً على أرض المعركة بالاستيلاء على منطقة سد مأرب بالكامل ليتحقق بذلك صدق وعد صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد برقع علمي اليمن والإمارات على السد.

وكما نال الشيخ زايد شرف إعادة بناء سد مأرب نال عيال زايد شرف إعادة بناء مأرب إلى أحضان العرب).

المطلب الثالث

«سد حسان».. عطاء إماراتي ومشروع استراتيجي الحياة الزراعية لأبين

أعلن رئيس مجلس القيادة الرئاسي اللواء رشاد العليمي التوقيع على تنفيذ مشروع سد حسان الذي تموله دولة الإمارات العربية المتحدة، في واحد من أهم المشاريع الاستراتيجية التي يمكن أن تفيد سكان دلتا أبين أرضاً وانساناً بكتير من المنافع الاقتصادية خاصة أن أكثر من ٧٠٪ في الدلتا يشتغلون بالزراعة وما تخلقه من فرص عمل وتؤمن دخول في كل مراحل العملية الزراعية».

وقال العليمي إنه جرى التوقيع على انطلاق المرحلة الأولى لإنشاء سد حسان في محافظة أبين، الذي يمثل أهمية استراتيجية في عودة الحياة الزراعية إلى أبين.

وقال العليمي «بينما يواصل الإرهابيون وداعموهم ممارساتهم المميته، تتبدى الحكمة والقوة في أشقائنا الأوفياء بقيادة المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة، الذين يؤكدون التزامهم بجعل بلدنا أكثر أماناً، واستقراراً، ورخاء، وليس مصدراً للموت، والجوع، والخراب كما يريده النظام الإيراني» وأضاف «قد سرني هذا اليوم التوقيع على انطلاق المرحلة الأولى لإنشاء سد حسان في محافظة أبين بتمويل إماراتي كمشروع استراتيجي من شأنه أن يمثل دفعة قوية للقطاع الزراعي في المحافظة، ولأمننا الغذائي والمائي بصورة عامة عملاً بشعارنا المشترك يد تبنني، ويد تحمل السلاح».

وأشار إلى أن «هذا التوقيع كان ضمن أسبوع حافل بالعطاء السعودي الإماراتي الذي سيتوج بالتوقيع على تعزيز البنك المركزي بوديعة وتعهات مالية قيمتها ثلاثة مليارات دولار، مؤكداً اعتقادنا الراسخ وثقتنا المطلقة بشراكة استراتيجية من أجل المستقبل الذي يستحقه أطفالنا، ونساؤنا، ورجالنا، لا ما يريده الإرهابيون».

تعمل الإمارات في دعم مشاريع تحقق مستقبل واحد من العيش الكريم واستفادة الشعوب من ثروتها، وأبين معروفة بثرواتها الزراعية والحيوانية ضمن أهداف الأمم المتحدة لضمان معززات دعم المجتمعات في مناطق الازمات والحروب» ودأبت أبوظبي برئاسة رئيس الدولة محمد بن زايد

وقال صالح قاسم الامير مستشار اللجنة التحضيرية لاتحاد التعاوني لمزارعي الجنوب بان إعادة بناء سد وادي حسان الزراعي اهمية كبيرة لزراعة والمزارعين ويساهم في تنظيم الري لمساحات واسعة من الأراضي الزراعية الواقعة في اطار السد والتشجيع على استصلاح الاراضي البور والاستفادة من

مياه السيول التي تذهب حالياً هدرًا إلى البحر، وسوف يساهم في زيادة وتحسين الانتاج الزراعي وتحسين مستوى الدخل للمزارعين ورفد السوق المحلي بالمنتجات الزراعية المختلفة ويساهم في مكافحة الفقر من خلال تشغيل عدد كبير من اليايدي العاطلة عن العمل من ابناء المحافظة .

وأشار إلى ان المشروع حلم ظل يراود ابناء ابين فترة طويلة. وظل حبيس ادراج نظام الاحتلال منذ عام ١٩٩٤م يرحل من عام الى عام ومن حكومة الى حكومة ووعود كاذبة، ولم يقدم نظام الاحتلال لمحافظة ابين الابية ابين النضال والخير والعطاء إلا الموت والدمار اثناء تصدير الازهاب والارهابيين تحت حماية قوى الفساد والفاستدين».

ضمن استراتيجيية تنفيذ المهام المستقبلية للاتحاد العام لمزارعين الجنوب الاهتمام بتشبيد السدود والحواجر المائية، والسدود التحويلية والاهتمام بالري السيلي والحفاض على التربة من الانجراف والحفاض على منشئات الري القائمة وصيانتها والحفاض عليها لتساهم في تحقيق الامن الغذائي والتنمية المستدامة».

- النتائج
١- تقوم دولة الإمارات بخطوات جوهرية لتحقيق الأمن الغذائي، وضمان وجود قطاع زراعي مستدام رغم التحديات الطبيعية المختلفة.

٢- إن الهدف الأساسي لدولة الإمارات هو ضمان سهولة الحصول على الغذاء الصحي والنافع والأمن لجميع مواطنيها والمقيمين فيها.

٣- تعمل دولة الإمارات من خلال رؤية طويلة المدى لتهيئة بيئة مستدامة للأجيال القادمة، ما يعزز التزامها الريادي في مجال الأمن الغذائي.

٤- الهدف واضح والطريق ممهد والساعة تدق، لا مجال للتردد، كثيرون يتكلمون ونحن ننجز.

٥- ساهمت الرؤية في الاستراتيجية للأمن الغذائي والمائي لعدد من البلدان العربية.

٦- نالت اليمن نصيب الأسد من تلك المشاريع لاسيما في مجال بناء السدود التي ابتدأ في ثمانينات القرن الماضي.

٧- يظل هدف دولة الإمارات العربية المتحدة على صعيد علاقاتها التاريخية والمتجددة مع المجتمعين الإقليمي والدولي بما يضمن مصالح الشعوب بدرجة رئيسية.

٨- يمثل سد وادي حسان بأبين واحد من أبرز المشاريع الإماراتية في الجنوب، وهو يقدم حلاً جذرية لمشاكل الزراعة واقتنارها لتأمين الأمن المائي.

٩- جاء مشروع وادي حسان في وقت يشهد العالم مهدات مناخية وجفاف ويندرج ضمن خطة الامارات لتعزيز الاعتماد على الثروات الطبيعية وتقلص أي مصادر صناعية لإحتياجات الشعب .

١٠- يظل دور الامارات في اليمن ومناطقه تنمويا وتطويريا بالدرجة الأولى ومصحتها من هذا النوع من الدعم هو ان يتحقق الاستقرار المجتمعي في محيطها ما يضمن ديمومة التطوير الاستقرار السياسي والأمني .

« قضايا الفساد في الابتعاث الخارجي..

الفساد الإداري والعالي لإخراج العالي والبحث العلمي

صبري عفيف



والمتفوقين. طبعاً تجمع الوصاي علاقة قوية جداً مع حمود المخلافي وهذه إحدى ثمارها.

٢- تعتمد وزير التعليم العالي إضافة ابن رئيس مجلس القيادة في الربع الماضي وهو أول ربع بعد وصول د. رشاد العليمي لرئاسة مجلس القيادة. كنوع من التقرب إلى قيادته وضمان بقاءه على كرسيه. هذه إحدى فضائح الوزير الوصاي خريج الجيولوجيا والذي انت به الحزبية لمكان أكبر منه بكثير فهو لا يستحقه كون الراجل غارق في الفساد وغير مؤتمن فيما كلف به. وهناك الكثير

٣- وكبل وزارة الاعلام محمد قيزان المقيم في اسطنبول منذ العام ٢٠١٥ هو وجميع أفراد أسرته يتقاضى راتبه بالدولار لديه ابنته مبتعثة للدراسة الجامعية تخصص هندسة كمبيوتر بمبلغ ١٨٠٠\$. تم الاعتماد في الربع الماضي ٢٠٢١-٤.

٤- فضائح الوزير والملحق الثقافي في السفارة اليمنية في تركيا طارق مطهر، تم إضافة كلا من:

١) مهنا عبدالكريم البخيتي زوجة الملحق الثقافي تخصص ماجستير علاقات دولية مدة الابتعاث ٣ سنوات بمبلغ ٢١٠٠\$.

٢) محمد عبدالكريم البخيتي أخت لزوجة الملحق طارق مبتعثة للدراسة الجامعية ٥ سنوات تخصص محاسبة معلومات بمبلغ ١٨٠٠\$.

٣) إبراهيم اليمني سكرتير الملحق معتمد تخصص إدارة طيران درجة ماجستير. ٢١٠٠\$. ٣ سنوات.

٤) ليلى نجيب زوجة سكرتير الملحق إبراهيم اليمني ماجستير إدارة أعمال ٣ سنوات بمبلغ ٢١٠٠\$.

٥) وجدان نجيب اختها ليلى زوجة السكرتير إبراهيم للملحق طارق. تخصص هندسة معادن دراسة جامعية بمبلغ ١٨٠٠\$ لمدة ٥ سنوات.

٦) مجد العظمي سكرتير المستشار الثقافي لطارق مطهر في السفارة اليمنية في انقره. مقعد مجاني ومخصص ٢١٠٠\$ تخصص إدارة درجة ماجستير. كل الإضافات اعلاه معتمدة من قبل معالي الوزير د. خالد الوصاي.

٥- سليمان عبدالملك حمود زوج بنت معالي الوزير الوصاي لديه هو الآخر منحة لمدة ٣ سنوات لدراسة الماجستير تخصص هندسة معدات طبية بلد الدراسة

منح دراسية ومساعدات مالية لأبناء مسؤولين ميسورين جداً أخلاقياً وقانونياً يستحق التوقف عنده.. مضيافاً: «قانونياً يجب معرفة ان كانت الشروط أصلاً تنطبق ومستوفاة كي يتحصلوا على هذه الامتيازات».

وأوضح أنه: «أخلاقياً من الواضح ان هذا المعيار غير متوافر على الإطلاق في تسيير الشأن العام فالأسماء تظهر انهم قادرون على الانفاق الذاتي وبالتالي يصبح الامر فيه سقوطاً أخلاقياً مبهرماً ما كان الأمر يستحق التكالب عليه، لكن هذه القضية ليست مؤشراً فريداً وحيداً في فساد وافساد ادارة الدولة».

وأشار إلى أنه: «في وزارة الخارجية لم يتورع اي مسؤول الدولة بعد ٢٠١٥ من تعيين ابن أو حفيد أو اخ أو قريب لينهبوا مواقع كادر وزارة الخارجية.. والأسفة الذين يستلموا مرتبات شهرية دون ان يقوموا بأي عمل ودون اي حق قانوني».

واختتم التعليق الذي أورده على حسابه الرسمي بموقع فيس بوك: «انهيار الشعور بالمسؤولية الأخلاقية صار شعار

مرحلة ما بعد ٢٠١٥ وصارت الخزينة العامة تنهب دون رقيب أو حسيب... ورحم الله النباش الاول». فيما قال الكاتب الصحفي عامر الدميني «الفساد منظومة متكاملة في جسد الحكومة، سواء المقيمون خارج اليمن، أو العاملون من الداخل في مناطق سيطرة الحكومة». وذكر ان «جميعهم حولوا الدولة لمغرم، وأثبتت كشوفات المنح الدراسية التي جرى تسريبها أن ما توصف بالحكومة ليسوا سوى مجموعة لصوص وعصابات».

وأضاف «من الواضح وجود عدة لوبيات تتصارع داخل الحكومة، لكن ذلك لا يشير سوى لحقيقة واحدة أن هناك فساد واسع، تخطف كل الحدود».

ومن جهته قال الصحفي وديع عطا «قيادات كرتونية أديعاً للورع والنزاهة، ما تلبث الأيام حتى تكشف زيفهم، تستحوذ على حق أبناء البسطاء من المنح والاستحقاقات» مضيفاً «يا لكم من أنذال».

ويعيد محرر نافذة اليمن نشر فضائح المسؤولين المتورطين في مصادرة المنح الدراسية والأسماء والكشوفات والصور:

١- إحدى فضائح وزير التعليم العالي د. خالد الوصاي، إضافة أولاد الشيخ حمود سعيد المخلافي لكشوفات الابتعاث في تركيا على حساب المساكين

الطلاب والباحث، وقيام اساتذة الجامعات بالأشراف على البحوث النظرية لأن البحوث العلمية تتطلب جهداً أكبر، كما أنه يتم اختيار مشرفين غير متخصصين للأشراف على رسائل الماجستير والدكتوراه.

كما أن من أهم الأسباب التي أدت إلى تدهور التعليم العالي في بلادنا هو تفشي الفساد المالي والإداري وعدم الشفافية في جميع الجامعات، ويتمثل في خرق اللوائح والقوانين الأكاديمية والإدارية من أجل المصالح الشخصية أو الولاءات الحزبية أو العلاقات الشخصية أو المحسوبية من خلال تعيين والترقية والحصول على المنح الدراسية والالتحاق بالتعليم العالي والدراسات العليا دون الخضوع للمنافسة والكفاءات والمؤهلات، وانشغال رؤساء الجامعات ونوابهم وامناء عموم الجامعات بالسفريات والبدلات التي يتقاضونها ولو صرفت هذه المبالغ للبنية التحتية أو الأنشطة الجامعية أو الدورات التدريبية أو البحث العلمي لجلبت النفع والفائدة للجامعات، وموازنات مخصصة لما يسمى بجودة التعليم والأنشطة والفعاليات المختلفة والبحث العلمي ولا وجود لها على أرض الواقع، والاهتمام بزيادة عدد طلاب التعليم الموازي على حساب طلاب التعليم العام كونه يدر على المستفيدين اموالاً طائلة لأن معظم إيرادات التعليم الموازي تذهب إلى جيوبهم، كما أن الرسوم التي تفرض على الطلاب سنوياً يتم التصرف بها بشكل غير منظم ولا يخدم العملية التعليمية بشكل أساسي، واستقطاع المستحقات المالية للطلاب المبتعثين للدراسات في الخارج كما حدث مؤخراً مع الطلاب المبتعثين في ماليزيا، وغياب الرقابة وتقييم الأداء وتطبيق مبدأ الثواب والعقاب على هيئة الادارة الجامعية واعضاء هيئة التدريس.

ان هذا التقرير سيركز على قضايا مهمة وحساسة وسيحاول جاهداً في هذه المرحلة الكشف عن مواضع الخلل التي سببتها سياسة الشرعية الحالية المتمثلة في جماعة الإخوان المسلمين في جانب التعليم العالي وما نتج عن ذلك من تدهور منهج للعلم والتعليم في الجنوب وستقوم اللجنة بأعداد تقارير وإنشاء قاعدة بيانات وخطط ومقترحات للمعالجات الممكنة وفقاً للإمكانيات المتاحة.

أولاً: قضايا الفساد في الابتعاث الخارجي:

أجرى الدكتور سالم الطاهري، مدير عام الابتعاث في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والفني والمهني، في العاصمة عدن، في برنامج شفافية الذي يديره الاعلامي المتألق على السقاف بكل شفافية ووضوح عن الفساد الإداري والمالي في الوزارة، كاشفاً عن كل التلاعب والمحسوبية والولاءات في توزيع المنح والابتعاث للخارج، حيث أشار إلى أن الوزير وحاشيته يلعبون بكل النظم واللوائح بدون رقيب أو حسيب، كاشفاً عن فساد مهول داخل أروقة الوزارة، مشيراً أن هناك عدد من الدول الصديقة والشقيقة نحو، روسيا مصر السودان الصين المجر

الجزائر تونس المغرب... يمنحون اليمن بمئات من المنح الدراسية البكالوريوس والماجستير والدكتوراه، وأنه يتم نهبها وسرقتها كل عام، رغم محاولته المتكررة لإصلاح ما يستطع لكن دون فائدة، وفي تصريحاته استطاع أن يتكلم بما يمكن أن يصل إلى الإعلام والمسؤولين المباشرين وتحدث أن لديه من الوثائق المهمة جداً، ومنتظر الجهات المهتمة بالمحاسبة والتفتيش الجاد.

ومنذ يومين أصبحت قضية الفساد المالي والإداري في التعليم العالي قضية رأي في المواقع والصحف والقنوات الفضائية فقد سربت صفحة جديدة على منصة (فيس بوك) تحت اسم «فضائح وزير التعليم العالي الوصاي»، وثائق رسمية تكشف عن هيمنة أبناء المسؤولين المحسوبين على حزب الإصلاح - جماعة الإخوان - في الحكومة الشرعية على المنح الدراسية الممنوحة لليمن في الخارج، الأمر الذي سبب بثورة غضب واسعة على مواقع التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام اليوم السبت.

وتؤكد الوثائق الرسمية، هي كشوفات صادرة عن وزارة التعليم العالي وتظهر استحواد أبناء مسؤولين الإخوان في الحكومة الشرعية بشكل كبير، ووصل الأمر إلى الناشطة الإخوانية حياة الذبحاني التي أنكرت ذلك قبل عامين، وقالت حينها أن المنحة مقدمه من الإخوانية توكل كرمان. كما كشفت الوثائق عن تورط كل من رئيس مجلس القيادة الرئاسي الدكتور رشاد العليمي ورئيس حكومته ورئيس مجلس النواب وعشرات الوزراء والسفراء والكلاء في مصادرة المنح الدراسية لصالح أبنائهم وأحفادهم، إن وردت الاسماء بالوثائق المرفقة بالخبر.

وخلال سيطرة إخوان اليمن على الشرعية والمؤسسات الحكومية والمرافق الحساسة، تسابق القيادات الإخوانية في الشرعية على سرقة المنح الدراسية المقدمة للطلاب المستحقين للتعليم (المتميزون) ومنحوها لأولادهم في فساد لا يمكن تبريره، يكشف مدى الفساد والعبث بكل مؤسسات الدولة حتى المنح الدراسية المقدمة لأبناء الفقراء، لم تسلم من الاستحواد عليها.

وذهبت المنح الدراسية بفعل فساد وقبح المسؤولين من أعلى هرم السلطة إلى أدنى مسؤول فيها، بعيداً عن الطلاب أصحاب الدرجات العالية وأصحاب الخبرات الكبيرة والذين سيعودون بالنفع على اليمن لو أعطوا هذه المنح بعيداً عن إعطائها أبناء المسؤولين والوزراء في الحكومة.

واشتعلت مواقع التواصل الاجتماعي خلال الساعات القليلة بمئات الآلاف التدوينات التي عبرت عن هيجان الشارع اليمني وغضبه من منح أبناء المسؤولين في الدولة منحة دراسية في الخارج على حساب منهم في الوطن وأصحاب الدرجات العالية.

وقال السفير السابق مصطفى نعمان، في تعليقه على فضائح المنح الدراسية: «تثير الكشوفات المسربة عن

الطالب والباحث، وقيام اساتذة الجامعات بالأشراف على البحوث النظرية لأن البحوث العلمية تتطلب جهداً أكبر، كما أنه يتم اختيار مشرفين غير متخصصين للأشراف على رسائل الماجستير والدكتوراه.

كما أن من أهم الأسباب التي أدت إلى تدهور التعليم العالي في بلادنا هو تفشي الفساد المالي والإداري وعدم الشفافية في جميع الجامعات، ويتمثل في خرق اللوائح والقوانين الأكاديمية والإدارية من أجل المصالح الشخصية أو الولاءات الحزبية أو العلاقات الشخصية أو المحسوبية من خلال تعيين والترقية والحصول على المنح الدراسية والالتحاق بالتعليم العالي والدراسات العليا دون الخضوع للمنافسة والكفاءات والمؤهلات، وانشغال رؤساء الجامعات ونوابهم وامناء عموم الجامعات بالسفريات والبدلات التي يتقاضونها ولو صرفت هذه المبالغ للبنية التحتية أو الأنشطة الجامعية أو الدورات التدريبية أو البحث العلمي لجلبت النفع والفائدة للجامعات، وموازنات مخصصة لما يسمى بجودة التعليم والأنشطة والفعاليات المختلفة والبحث العلمي ولا وجود لها على أرض الواقع، والاهتمام بزيادة عدد طلاب التعليم الموازي على حساب طلاب التعليم العام كونه يدر على المستفيدين اموالاً طائلة لأن معظم إيرادات التعليم الموازي تذهب إلى جيوبهم، كما أن الرسوم التي تفرض على الطلاب سنوياً يتم التصرف بها بشكل غير منظم ولا يخدم العملية التعليمية بشكل أساسي، واستقطاع المستحقات المالية للطلاب المبتعثين للدراسات في الخارج كما حدث مؤخراً مع الطلاب المبتعثين في ماليزيا، وغياب الرقابة وتقييم الأداء وتطبيق مبدأ الثواب والعقاب على هيئة الادارة الجامعية واعضاء هيئة التدريس.

ان هذا التقرير سيركز على قضايا مهمة وحساسة وسيحاول جاهداً في هذه المرحلة الكشف عن مواضع الخلل التي سببتها سياسة الشرعية الحالية المتمثلة في جماعة الإخوان المسلمين في جانب التعليم العالي وما نتج عن ذلك من تدهور منهج للعلم والتعليم في الجنوب وستقوم اللجنة بأعداد تقارير وإنشاء قاعدة بيانات وخطط ومقترحات للمعالجات الممكنة وفقاً للإمكانيات المتاحة.

أولاً: قضايا الفساد في الابتعاث الخارجي:

أجرى الدكتور سالم الطاهري، مدير عام الابتعاث في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والفني والمهني، في العاصمة عدن، في برنامج شفافية الذي يديره الاعلامي المتألق على السقاف بكل شفافية ووضوح عن الفساد الإداري والمالي في الوزارة، كاشفاً عن كل التلاعب والمحسوبية والولاءات في توزيع المنح والابتعاث للخارج، حيث أشار إلى أن الوزير وحاشيته يلعبون بكل النظم واللوائح بدون رقيب أو حسيب، كاشفاً عن فساد مهول داخل أروقة الوزارة، مشيراً أن هناك عدد من الدول الصديقة والشقيقة نحو، روسيا مصر السودان الصين المجر

الجزائر تونس المغرب... يمنحون اليمن بمئات من المنح الدراسية البكالوريوس والماجستير والدكتوراه، وأنه يتم نهبها وسرقتها كل عام، رغم محاولته المتكررة لإصلاح ما يستطع لكن دون فائدة، وفي تصريحاته استطاع أن يتكلم بما يمكن أن يصل إلى الإعلام والمسؤولين المباشرين وتحدث أن لديه من الوثائق المهمة جداً، ومنتظر الجهات المهتمة بالمحاسبة والتفتيش الجاد.

ومنذ يومين أصبحت قضية الفساد المالي والإداري في التعليم العالي قضية رأي في المواقع والصحف والقنوات الفضائية فقد سربت صفحة جديدة على منصة (فيس بوك) تحت اسم «فضائح وزير التعليم العالي الوصاي»، وثائق رسمية تكشف عن هيمنة أبناء المسؤولين المحسوبين على حزب الإصلاح - جماعة الإخوان - في الحكومة الشرعية على المنح الدراسية الممنوحة لليمن في الخارج، الأمر الذي سبب بثورة غضب واسعة على مواقع التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام اليوم السبت.

وتؤكد الوثائق الرسمية، هي كشوفات صادرة عن وزارة التعليم العالي وتظهر استحواد أبناء مسؤولين الإخوان في الحكومة الشرعية بشكل كبير، ووصل الأمر إلى الناشطة الإخوانية حياة الذبحاني التي أنكرت ذلك قبل عامين، وقالت حينها أن المنحة مقدمه من الإخوانية توكل كرمان. كما كشفت الوثائق عن تورط كل من رئيس مجلس القيادة الرئاسي الدكتور رشاد العليمي ورئيس حكومته ورئيس مجلس النواب وعشرات الوزراء والسفراء والكلاء في مصادرة المنح الدراسية لصالح أبنائهم وأحفادهم، إن وردت الاسماء بالوثائق المرفقة بالخبر.

وخلال سيطرة إخوان اليمن على الشرعية والمؤسسات الحكومية والمرافق الحساسة، تسابق القيادات الإخوانية في الشرعية على سرقة المنح الدراسية المقدمة للطلاب المستحقين للتعليم (المتميزون) ومنحوها لأولادهم في فساد لا يمكن تبريره، يكشف مدى الفساد والعبث بكل مؤسسات الدولة حتى المنح الدراسية المقدمة لأبناء الفقراء، لم تسلم من الاستحواد عليها.

وذهبت المنح الدراسية بفعل فساد وقبح المسؤولين من أعلى هرم السلطة إلى أدنى مسؤول فيها، بعيداً عن الطلاب أصحاب الدرجات العالية وأصحاب الخبرات الكبيرة والذين سيعودون بالنفع على اليمن لو أعطوا هذه المنح بعيداً عن إعطائها أبناء المسؤولين والوزراء في الحكومة.

واشتعلت مواقع التواصل الاجتماعي خلال الساعات القليلة بمئات الآلاف التدوينات التي عبرت عن هيجان الشارع اليمني وغضبه من منح أبناء المسؤولين في الدولة منحة دراسية في الخارج على حساب منهم في الوطن وأصحاب الدرجات العالية.

وقال السفير السابق مصطفى نعمان، في تعليقه على فضائح المنح الدراسية: «تثير الكشوفات المسربة عن

مقدمة:

التعليم العالي يأتي في قمة الهرم التعليمي، فهو آخر مرحلة من مراحل التعليم التي يمر بها الفرد وأرقاها والتي تكسبه مؤهلات ومهارات عالية، تساعد في ما بعد في الحصول على وظيفة، كما تمنحه أيضاً مكانة اجتماعية مرموقة. يواصل الطلاب تعليمهم العالي من أجل تطوير قدراتهم وتأهيلهم وصل شخصيتهم باعتبارهم قادة المستقبل، إذ أن طالب العلم هو الثروة الحقيقية للمجتمع، فهو يمثل بعد تخرجه أحد أهم مجالات التنمية البشرية وأرقى أنواع الاستثمار على الإطلاق بما يحزره من إنجاز علمي وإنتاج معرفي.

لذا ينبغي على الجهات المعنية التخطيط الجيد ووضع الاستراتيجيات والسياسات الواضحة للعملية التعليمية بالشكل الذي يحقق الأهداف المرجوة والتي تتواءم مع مستجدات العصر والثورة المعرفية والتكنولوجية.

مما لا شك فيه أن التعليم العالي هو كلمة السر في نجاح أي دولة اقتصادياً واجتماعياً وعلمياً وبل سياسياً أيضاً. لذا إن أرادت أي دولة الارتقاء بمستوى المجتمع اجتماعياً، اقتصادياً أو سياسياً، فيجب عليها الاهتمام بمستوى التعليم عامة والتعليم العالي خاصة، ومن ثم تخصيص نسبة كبيرة من ميزانية الدولة للتعليم العالي والبحث العلمي.

إن البحث العلمي في بلادنا يعاني من شلل شبه تام في جميع المؤسسات التعليمية والمراكز البحثية وأهمها الجامعات في بلادنا فالحكومة لا تولي أي اهتمام للبحث العلمي، ووزارة التعليم العالي تعاني من انعدام الرؤية الاستراتيجية بحيث يعطى للبحث العلمي قيمته التي ينبغي أن يحصل عليها، والبحث العلمي يعنى في الجامعات الحكومية يحتل اهتماماً هامشياً، فلا موازنة معتمدة وإن وجدت فهي غير كافية وقد تصل إلى مليون أو المليونين ريال سنوياً كحد أقصى للجامعة الواحدة وتذهب لجيوب المستفيدين، لذا فإن غياب الدعم المادي والمعنوي والتشجيع والمكثبات العامة بمختلف المراحل العلمية العربية والاجنبية وغياب حركة الترجمة، والوسائل المختلفة التي يتطلبها البحث أدى إلى عزوف الباحثين، وكل ما لدى الجامعات هي عبارة عن بحوث تخرج لطلاب البكالوريوس أو الماجستير أو الدكتوراه، أما بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات فقد عزفوا أيضاً عن تقديم البحوث والدراسات الدورية نظراً لعدم وجود سياسات ملزمة لهم بالبحث والدراسة، وليس لدى الجامعات مطابع خاصة أو مجالات علمية مخصصة تتضمن نشر الدراسات والأبحاث والتقارير والدراسات الدورية ضمن برامج أكاديمية سنوية تمنح لأعضاء هيئة التدريس والطلاب والباحثين.

كما أن من أسباب غياب البحث العلمي في الجامعات اليمنية هو تدني مستوى التعليم وشحة الإمكانيات المادية وعدم توفر البيئة البحثية المناسبة

وعدم توفر البيئة البحثية المناسبة

وعدم توفر البيئة البحثية المناسبة

وعدم توفر البيئة البحثية المناسبة

وعدم توفر البيئة البحثية المناسبة

وعدم توفر البيئة البحثية المناسبة

وعدم توفر البيئة البحثية المناسبة

وعدم توفر البيئة البحثية المناسبة

وان اليمن في وزارة التعليم

شعبة 14

الجمهورية اليمنية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
إدارة عمادة البعثات - إدارة عمادة البعثات

ملحقات

م	اسم الطالب	رقم الهوية	تاريخ الميلاد	التخصص	ملاحظات
182	أهبال عبدالمنعم محمد مكي	1800000000	2001	هندسة مدنية	مطلوب شهادة في حجة
183	محمد عبده علي الحديدي	1800000000	2001	هندسة مدنية	مطلوب شهادة في حجة
184	محمد عبدالله علي الروضي	1800000000	2001	هندسة مدنية	مطلوب شهادة في حجة
185	احمد علي عبدالله عزان	1800000000	2001	هندسة مدنية	مطلوب شهادة في حجة
186	رشاد صادق حمود الجاهلي	1800000000	2002	هندسة مدنية	مطلوب شهادة في حجة
187	شهرين فهد علي ابوصاهر	1800000000	2002	هندسة مدنية	مطلوب شهادة في حجة
188	براس محمد علي بن علي العزيمي	1800000000	2002	هندسة مدنية	مطلوب شهادة في حجة
189	محمد حسن حجاج العاطفي	1800000000	2004	هندسة مدنية	مطلوب شهادة في حجة
190	عبدالرحمن حاتم احمد الاعدل	1800000000	2004	هندسة مدنية	مطلوب شهادة في حجة
191	عبدالله عمر قاي عبده الكامل	1800000000	2004	هندسة مدنية	مطلوب شهادة في حجة
192	داود امين علي محمد الجبلي	1800000000	2004	هندسة مدنية	مطلوب شهادة في حجة
193	مارن مراد محمد عبدالله الفاس	1800000000	2004	هندسة مدنية	مطلوب شهادة في حجة
194	يوسف جميل احمد علي السكندر	1800000000	2004	هندسة مدنية	مطلوب شهادة في حجة
195	احمد عبدالوهاب عبده عبدالله	1800000000	2004	هندسة مدنية	مطلوب شهادة في حجة

شعبة 13

الجمهورية اليمنية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
إدارة عمادة البعثات - إدارة عمادة البعثات

ملحقات

م	اسم الطالب	رقم الهوية	تاريخ الميلاد	التخصص	ملاحظات
168	ضياء خالد مهدي احمد	1800000000	2013	هندسة مدنية	مطلوب شهادة في حجة
169	عبدالله غالب عمر الحمصي	1800000000	2013	هندسة مدنية	مطلوب شهادة في حجة
170	اسامة محمد علي محمد	1800000000	2014	هندسة مدنية	مطلوب شهادة في حجة
171	عبدالرحمن محمد محمد بدر الدين	1800000000	2014	هندسة مدنية	مطلوب شهادة في حجة
172	محمد جليل محمد نعمان الخرافي	1800000000	2014	هندسة مدنية	مطلوب شهادة في حجة
173	امين عبدالله محمد الجاهلي	1800000000	2014	هندسة مدنية	مطلوب شهادة في حجة
174	امان صادق حمود الجاهلي	1800000000	2014	هندسة مدنية	مطلوب شهادة في حجة
175	الحارث محمد حسن السمان	1800000000	2014	هندسة مدنية	مطلوب شهادة في حجة
176	عبدالله محمد حاتم احمد صالح	1800000000	2014	هندسة مدنية	مطلوب شهادة في حجة
177	احمد عبدالقادر عجاج محمد	1800000000	2014	هندسة مدنية	مطلوب شهادة في حجة
178	احمد محمد عجاج محمد	1800000000	2014	هندسة مدنية	مطلوب شهادة في حجة
179	اسامة يوسف ابراهيم احمد الفري	1800000000	2014	هندسة مدنية	مطلوب شهادة في حجة
180	حسام عادل محمد القادري العمري	1800000000	2014	هندسة مدنية	مطلوب شهادة في حجة
181	افنان فهد علي ابوصاهر	1800000000	2014	هندسة مدنية	مطلوب شهادة في حجة

شعبة 1

الجمهورية اليمنية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
إدارة عمادة البعثات - إدارة عمادة البعثات

ملحقات

م	اسم الطالب	رقم الهوية	تاريخ الميلاد	التخصص	ملاحظات
1	محمد سعيد عبيدالله القاضي	2100000000	2001	هندسة مدنية	مطلوب شهادة في حجة
2	حمدي عبدالرحمن سيف سبأ	2100000000	2002	هندسة مدنية	مطلوب شهادة في حجة
3	يحيى علي محمد الدبور	2100000000	2002	هندسة مدنية	مطلوب شهادة في حجة
4	عبدحسن محمد الطراسي	2100000000	2002	هندسة مدنية	مطلوب شهادة في حجة
5	ماجد محمد ربيع	2100000000	2002	هندسة مدنية	مطلوب شهادة في حجة
6	صالح احمد سام الدنوس	2100000000	2002	هندسة مدنية	مطلوب شهادة في حجة
7	رامي سائق محمد اسلم	2100000000	2002	هندسة مدنية	مطلوب شهادة في حجة
8	عبدالقاسم فضل حسن العمري	2100000000	2002	هندسة مدنية	مطلوب شهادة في حجة
9	ياسر يحيى عبدالله الاثوري	2100000000	2002	هندسة مدنية	مطلوب شهادة في حجة
10	محمد ناصر احمد الخرافي	2100000000	2002	هندسة مدنية	مطلوب شهادة في حجة
11	عبدالله احمد سيف احمد الرصاص	2100000000	2002	هندسة مدنية	مطلوب شهادة في حجة
12	حكيم محمد احمد الحسيني	2100000000	2002	هندسة مدنية	مطلوب شهادة في حجة
13	ماهر فؤاد علي البيني	2100000000	2002	هندسة مدنية	مطلوب شهادة في حجة
14	فراس ايسر هاشمي	2100000000	2002	هندسة مدنية	مطلوب شهادة في حجة
15	سليمان عبدالله حمود احمد	2100000000	2002	هندسة مدنية	مطلوب شهادة في حجة
16	عبدالله عبدالرحمن عبدالقادر	2100000000	2002	هندسة مدنية	مطلوب شهادة في حجة
17	محمد احمد عبيدالله احمد	2100000000	2002	هندسة مدنية	مطلوب شهادة في حجة
18	اسماعيل محمد حسن خالد صالح	2100000000	2002	هندسة مدنية	مطلوب شهادة في حجة

عقوبات باطلة على كل المخلصين من الأكاديميين والموظفين والطلاب ممن ارتفعت أصواتهم ضد ممارسات التدمير وغير ذلك مما لا يعد ولا يحصى فلو أتينا على الذكر الدقيق للمخالفات لاحتجنا لمجلدات:

٢- أسهم مجلس الجامعة وبصورة مباشرة في تدمير كل المخالفات والتجاوزات أما بمحاضر رسمية أو بالصمت على رئاسة الجامعة التي اتخذت قراراتها بصورة انفرادية في بعض القضايا أو الأعمال التي كان ينبغي ألا يسكت عنها مجلس الجامعة ذلك بسبب التعيين المباشر لعمداء الكليات ونوابهم ورؤساء الأقسام العلمية ونواب رئيس الجامعة ورئيس الجامعة الذين يشكلون قوام مجالس الكليات ومجالس الجامعة والمجالس الأكاديمية والعلمية والتأديبية الأمر الذي يجعلهم مرتبهين وتحت طوع من أعانهم ومنهم الثقة في التعيين ثقافياً وفكرياً واجتماعياً وإفسادها مالياً بإذعانهم وصمتهم الدائم فضلاً عن غياب اللوائح التنظيمية واليات تنفيذها بصورة صارمة.

التوصيات:

١- تفعيل نشاط اللجان الشعبية والرقابة الإشرافية وممارسة مهامها على أرض الواقع وطرح الأعضاء العديد من المقترحات والتوصيات.

٢- تفعيل هيئات مكافحة الفساد في كل المرافق الحكومية.

٣- تفعيل القضاء الإداري وتطبيق نظام الثواب والعقاب

٤- تفعيل دور النقابات بجامعات الجنوب وتسهيل كافة الامكانيات لها وإجراء انتخابات لاختيار نقابات جديدة وفعالة.

٥- إعادة صياغة اللوائح التنظيمية وتطويرها وتحديثها ووضع آلية صارمة لتنفيذها.

٦- النأي بوزارة التعليم العالي والجامعات عن التسييس في التعيينات وفي توزيع المناصب القيادية في جامعات الجنوب وان تكون الكفاءة هي المعيار الأمثل في التعيين في تلك المناصب.

التعليم الجامعي:

بعد حرب ١٩٩٤م تزامم أبناء الشمال على حجز مقاعد كثيرة للدراسة الجامعية في كليات الجنوب على حساب أبناء الجنوب مقارنة بما يحصل عليه أبناء الجنوب من مقاعد قليلة في جامعات الشمال.

أما بخصوص البعثات التعليمية للدراسات الجامعية لدرجة البكالوريوس في الخارج فإنها بعد حرب ١٩٩٤م تراجع وأنحسر عدد المبتعثين إلى الخارج وشكل عددهم نسبة ضئيلة مقارنة بعدد المبتعثين من أبناء الشمال حيث يستحوذ أبناء الشمال على حوالي ٩٠٪ من إجمالي المنح الدراسية للخارج وهي سياسة أنتجت قوى حرب ١٩٩٤م على الجنوب من تهيمش واقصاء وتضييق وتجهيل.

الدراسات العليا:

معظم برامج الدراسات العليا لا تسير على النحو المطلوب وتوصف بأنها متعثرة وتسير ببطء شديد لدرجة ان بعض البرامج التي بدأت في عام ١٩٩٠م لم تستكمل بعد وهذا يرجع إلى عدة أسباب منها:

- عدم التحضير الجيد لبرامج الدراسات العليا قبل البدء بها.

- ضعف البنية الأساسية (مبان، مختبرات، مكتبات).

- عدم توافر الدعم المادي والمالي اللازمين.

- عدم توافر مشرفين متمكنين في تنظيم هذه البرامج ولديهم القدرة على الاشراف على الرسائل العلمية..

وبالنظر إلى ما سبق فإن الدراسات العليا في الكليات في السنوات العشر الأخيرة سادتها موجة من التمدد في كليات كثيرة وافتتاح برامج علمية بعضها لم يراع الأنظمة واللوائح..

ويمكن القول ان الصعوبات التي تمثل الدراسات العليا هي:

- قلة عدد الاختصاصيين في التدريس والاشراف من أستاذ وأستاذ مشارك..

- قبول طلاب أكثر من العدد المحدد بكثير القدرة الاستيعابية لذلك فمثلاً قسم التربية الإسلامية في كلية التربية عدن تم قبول أكثر من ٥٠ طالب في دفعة واحدة في برنامج الدكتوراه.

لهذا فالأمر يتطلب إعادة النظر في كثير من البرامج ومراجعتها وتقويمها. وان

مجلس القيادة د. رشاد العليمي وولد د. عبد القادر الجنيد. جمعتهم جميعاً المنح الى كندا على حساب اولاد الفقراء والمساكين. #فساد_الوزير_الصوابي والقيادة والاحزاب جميعا.

١٣- وزير الاتصالات ايضا نجيب منصور العوج لديه ولده أحمد مبتعث الى بريطانيا للدراسة الجامعية تخصص ادارة، مدة الإبتعاث ٥ سنوات بمبلغ \$١٨٠٠.

١٤- بعد إخفاء اللقب الأصححي للتصويه عز الدين الاصححي سفير اليمن في المملكة المغربية، لديه عدد ٢ من اولاده وهما رنا تقوم بتحضير الدكتوراه على نفقة الدولة في القانون العام بمبلغ \$٢٢٢٠ منذ الربع الأول للعام ٢٠١٩ ولمدة ٤ سنوات. والآخر ريدان بعلوم قضاة عالي ابتداء من الربع المنصرم وبمبلغ \$٢٠٤٠ لمدة عامان. دققوا كيف يتم إخفاء الألقاب ثانياً : الفساد الإداري والمالي في التعليم العالي في الجامعات في المحافظات المحررة

يمكن القول ان مستوى التعليم العالي ودرجة تطوره ومدى ملائمته لمطالبات التنمية يعتمد الى حد كبير على مقدرة الإدارة الجامعية على تنمية هذه المكونات الرئيسية بصورة متوازنة ومتوازية في ان واحد وبما يحقق الوظيفة التكاملية لكل منهما، وهذا يتطلب مهارات وقدرات تنظيمية الى جانب توافر الموارد المادية والتقنية والبشرية اللازمة لهذه العملية.. لتحقيق ذلك كان يتطلب سياسة متوازنة وعادلة الا ان السياسة المنهجية التي اعتمدها قوى نظام صنعا لاسيما في محافظات الجنوب أدت الى نتائج سلبية انعكست بشكل كبير ومؤثر على أبناء الجنوب في كل النواحي ومنها التعليم الجامعي.

ماليزيا بمبلغ \$٢١٠٠.

المذكور معتمد منذ الربع ٢٠١٨-٢٠٢١ وحتى الربع الماضي ٢٠٢١-٤ وما زال وبذلك يعتبر ما تسلمه كفترة دراسية قد غطت ٣ سنوات وزادت نصف عام ومع ذلك لم يتم تنزيله رغم تجاوز الفترة القانونية بل تم اعتماد تمديد اخر لزوج بنت معالي الوزير.

٦- الاعلامي عارف الصرمي أحد ابناؤه مبتعث للدراسة الجامعية بتخصص ادارة اعمام بمبلغ \$١٥٠٠. ولديه ٣ مقاعد دراسية ماجينية اخرى في تركيا. كان قد أنكر في وقت سابق ان لديه اي منح مالية من الوزارة.

٧- وزير الصحة د. قاسم بحبيح لديه ولد مبتعث في جمهورية مصر تخصص طب أسنان لمدة ٥ سنوات اول مصرف له الربع الماضي بتوجيهات من معالي الوزير شخصيا بمبلغ \$١٥٠٠. معاذ قاسم بحبيح

٨- السفير مساعد الشاعرعي نائب المندوب الدائم للجامعة العربية اتضح ان لديه ٥ منح لأولاده وليست اربع اعدادها لابنه علي في ألمانيا تخصص هندسة لمدة ٦ سنوات وبذلك يكون

شعبة 3

الجمهورية اليمنية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
إدارة عمادة البعثات - إدارة عمادة البعثات

ملحقات

م	اسم الطالب	رقم الهوية	تاريخ الميلاد	التخصص	ملاحظات
29	علي حسين حسن عبدالله الحوي	1800000000	2014	هندسة مدنية	مطلوب شهادة في حجة

شعبة 7

الجمهورية اليمنية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
إدارة عمادة البعثات - إدارة عمادة البعثات

ملحقات

م	اسم الطالب	رقم الهوية	تاريخ الميلاد	التخصص	ملاحظات
7	يوسف	1800000000	2014	هندسة مدنية	مطلوب شهادة في حجة

شعبة 7

الجمهورية اليمنية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
إدارة عمادة البعثات - إدارة عمادة البعثات

ملحقات

م	اسم الطالب	رقم الهوية	تاريخ الميلاد	التخصص	ملاحظات
7	يوسف	1800000000	2014	هندسة مدنية	مطلوب شهادة في حجة

شعبة 7

الجمهورية اليمنية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
إدارة عمادة البعثات - إدارة عمادة البعثات

ملحقات

م	اسم الطالب	رقم الهوية	تاريخ الميلاد	التخصص	ملاحظات
7	يوسف	1800000000	2014	هندسة مدنية	مطلوب شهادة في حجة

الأدب والفن ودورهما في تعزيز الهوية الوطنية

فريق التحرير

ملخص التنفيذ للأوراق العلمية المقدمة في الندوة المنعقدة في مركز التدريب والتأهيل بالمجلس الانتقالي الجنوبي في تاريخ 22، 11، 2022م،



الثقافية. النتائج التي يتوصل إليها الدراسة قد تفيد كثيراً صانعي القرار السياسي في سبيل إيجاد مشروع ثقافي جنوبي يعزز متطلبات وطموحات الشعب.

اعتمدت الدراسة على مجموعة من المناهج وهي: المنهج الوصفي التحليلي: الذي يقوم على وصف الوقائع وتحليلها بدلالة المعلومات المتوافرة وهو منهج يركز على معلومات كافية حول دور المؤسسات الإبداعية والفكرية والاجتماعية الجنوبية في تعزيز الهوية الثقافية والاستناد المنهج الإحصائي: من خلال استخدام التحليل الإحصائي لاستنتاجات الدراسة باستخدام الرزمة الإحصائية (SPSS) على عينة عشوائية طبقية من الشباب الجنوبيين الإعلاميين والأكاديميين والمثقفين والباحثين والمهتمين بالبحر الثقافي.

يوضح من الجدول السابق ما يلي: 1- مستوى دور المؤسسات والنخب الفنية في تعزيز الهوية الثقافية الجنوبية جاء في المرتبة الأولى بمتوسط (٢,٦٢) ونسبة ٧٣,٤٪، والمستوى فوق المتوسط وبلغ الانحراف المعياري للتقديرين ٠,٨٦٧ و ٠,٦٦٤ على الترتيب وهذا يشير إلى تقارب آراء أفراد عينة الدراسة في هذا المقياس. وهذا يدل على نسبة موافقة كبيرة نحو الأسئلة المتعلقة بهذا المجال إذ تبين إن الأنشطة الفنية التي تقيمها النخب الفنية وفي مقدمتهم فناني الأغنية الجنوبية الوطنية والحماسية ويليها الرقصات الشعبية والموسيقى ذات الهوية الجنوبية فقد أسهمت بشكل كبير في تعزيز الهوية الثقافية وعملت على تنمية مشاعر الحس الوطني والتاريخي في وجدان المجتمع الجنوبي وأثرت تأثيراً كبيراً في تنمية الاتجاهات الوطنية لدى أفراد الشعب الجنوبي.

2- مستوى دور المؤسسات والنخب التربوية في تعزيز الهوية الثقافية الجنوبية، جاء في المرتبة الثانية في هذا المقياس، وفي المستوى فوق المتوسط بمتوسط (٢,٢٥) ونسبة (٦٥٪) ومن هنا يمكن القول إن المؤسسات والنخب الإعلامية بمختلف أنواعها تعد أهم الروافد الأساسية في تشكيل الهوية الوطنية الجنوبية وترسيخها وتنمية اتجاهاتها في وعي المجتمع والإقليم والعالم.

4- مستوى دور المؤسسات والنخب الاجتماعية في تعزيز الهوية الثقافية الجنوبية جاء في المرتبة الثانية في

التربية ودورها في استعادة هوية الجنوب الوطنية. ١- عمرو عقيل، وقفت في محورها النظري على مفهوم الهوية الثقافية المادية والحسية وتطورت لأهميتها وخصائصها داخل المجتمعات، وفي مطلبها الثاني تطرقت إلى العلاقة الوطيدة بين التربية الثقافية والتربية والتعليم وما لهما من دور كبير في تعزيز القيم والهوية الثقافية والاجتماعية وتطورت إلى سبيل تعزيز التربية الوطنية لدى الأجيال الصاعدة من خلال الأسرة والمدرسة والمسجد لما لهما من أهمية تربوية للنشء وتصحيح مسارات الوعي المجتمعي.

وفي الورقة الرابعة، دور المؤسسات الإبداعية والاجتماعية في تعزيز الهوية الثقافية. د. صبري عفيف العلوي - المدير التنفيذي لمؤسسة اليوم الثامن للإعلام والدراسات، التي قدمت دراسة نظرية وميدانية فسي النظرية تطرقت مفهوم الهوية بشكل عام ثم تطرقت لمفهوم الهوية الثقافية ومكوناتها وخصائصها ومتطرفة لتحديات التي واجهت الهوية الثقافية الجنوبية منذ احتلال الجنوب حد اللحظة، وفي هذا الميداني ستجيب الدراسة عن السؤال الرئيس، ما هو دور المؤسسات والنخب الإبداعية والفكرية والاجتماعية الجنوبية في تعزيز الهوية الثقافية؟ ويتفرع من هذا السؤال الرئيس عدد من الأسئلة هي:

- ما دور المؤسسات والنخب الفنية الجنوبية في تعزيز الهوية الثقافية؟
- ما دور المؤسسات والنخب الأدبية الجنوبية في تعزيز الهوية الثقافية؟
- ما دور المؤسسات والنخب الأكاديمية الجنوبية في تعزيز الهوية الثقافية؟
- ما دور المؤسسات والنخب الإعلامية الجنوبية في تعزيز الهوية الثقافية؟
- ما دور المؤسسات والنخب التربوية الجنوبية في تعزيز الهوية الثقافية؟
- ما دور المؤسسات والنخب الاجتماعية الجنوبية في تعزيز الهوية الثقافية؟

تضمن أهمية الدراسة في أنها تعد دراسة استقصائية تسلط الضوء على درجة إسهام المؤسسات والنخب الإبداعية والفكرية والاجتماعية الوطنية الجنوبية في تعزيز الهوية الثقافية الجنوبية لدى أفراد الشعب. تتحدد أهمية البحث الحالي في:

١. يتناول هذا البحث دور المؤسسات والنخب الإبداعية والفكرية والاجتماعية في تعزيز الهوية الثقافية.
٢. يساهم هذا البحث في التعريف بالدور الذي يمكن أن تلعبه المؤسسات والنخب الإبداعية في تعزيز الهوية

إن الهوية من أهم السمات المميزة، التي تم تصويرها، والتي تجسد الطموحات المستقبلية في المجتمع، وتبرز معالم التطور في المجتمع، وتشتمل هذه المعالم في المجالات المختلفة، بل تنطوي على المبادئ والقيم التي تدفع إلى تحقيق غايات معينة ونظراً؛ كما شهدت الهوية الجنوبية استهداف ممنهج من قبل القوات اليمينية الغازية للجنوب أرضاً وإنساناً منذ زمن طويل حد اللحظة رغم ذلك استطاع شعب الجنوب الحفاظ على مقومات هويته السياسية والثقافية والاجتماعية.

وفي هذه الندوة قدم الباحثون (٤) أوراق علمية تتمحور مضمونها حول عنوان الندوة، كما هي موضحة ف الآتي:

١- الأدب والفن في الجنوب بين الواقع واستشراف المستقبل أسئلة ومشاريع وإجابات ونموذج تحليلي، تقديم د. سالم عبد الرب السلفي، و د. سعيد بابونس.

٢- الأدب والفن في موكب ثورة شعب الجنوب، د. عبده يحيى الدباني، و د. سالم الحنشي.

٣- علاقة الثقافة بالتربية ودورها في استعادة هوية الجنوب الوطنية. ١. عمرو عقيل.

٤- دور المؤسسات الإبداعية والاجتماعية في تعزيز الهوية الثقافية، د. صبري عفيف العلوي.

لقد تم عرض تلك الأوراق عرضاً علمياً من قبل الباحثين. ففى الورقة الأولى، الأدب والفن في الجنوب بين الواقع واستشراف المستقبل أسئلة ومشاريع وإجابات ونموذج تحليلي، تقديم د. سالم عبد الرب السلفي، و د. سعيد بابونس تطرقت إلى الواقع الثقافي في الجنوب وما أصابه من ركود وجمود من قبل قوى نظام صنعاء فقد دمرت كل المؤسسات الإنتاجية الإبداعية والأدبية في الجنوب لغرض طمس الهوية الجنوبية، لكن الشعب في الجنوب ظل صامداً أمام آلية الطمس المتعسرة وبرزت هناك كثير من الأصوات الحرة في الأدب والشعر الشعبي والفصحى والأغنية الوطنية والشعبية وقد برزت هناك ملامح اهمهاك -التعايش مع التواصل بين الأجيال -الحضور النسوي اللافت -التنوع الثقافي والأدبي -ظهور الأدب الكتابي على الشفاهي. -تطافر الشعر مع الفنون الأخرى كالموسيقى والغناء.

وقدمت الورقة البحثية عدد من الإجراءات العملية في سبيل إعادة الهوية الثقافية إلى مكانتها الطبيعية أهمها: -تحطيم الثنائيات من خلال استبدال ثنائية الوحدة أو الموت. -فصم العرا بين الدال والمدلول إعادة الترتيب التي كدسها الخطاب الثقافي اليمني. التي وضعت عدن في المرتبة بعد صنعاء والجنوب بعد الشمال.

وقدمت الورقة نموذج تحليلي بقصيدة للواقع الراض للوحدة وجورها المسلط على شعب الجنوب وعي قصيدة يا سلامي المعطر للشاعر ابي بكر باسحيم.

وفي الورقة الثانية، الأدب والفن في موكب ثورة شعب الجنوب، د. عبده يحيى الدباني، و د. سالم الحنشي لخصت عدد من المضامين التي حملها الشعر الشعبي المقاوم أو ما أطلق بأبد المقاومة مورداً عدد من القصائد والشعر الشعبي المناهض للاحتلال اليمني مصورا كيف استطاع ذلك الشعر أن يشحذ الهمم ويوجه الثورة نحو الانطلاق والمقاومة والتصدي لكل أصناف الظلم والاستبداد. وفي الورقة الثالثة، علاقة الثقافة

لقد أصبح موضوع الثقافة محل اهتمام الكثير من المهتمين في العلوم الإنسانية والاجتماعية، بحيث هناك من يرى أن الثقافة عبارة عن تنظيم يشمل مظاهر الأفعال والأفكار والمشاعر يعبر عنها الإنسان عن طريق الرموز واللغة التي يتعامل معها وبهذا المعنى تكون الثقافة عبارة عن تاريخ الإنسان المتراكم عبر الأجيال وهناك من يرى أن الثقافة ذلك المركب الذي يشمل المعرفة والعقائد والفنون والقيم التي يكتسبها الإنسان كعضو في المجتمع.

إن للهوية الثقافية أهمية بالغة في حياة الأمم والشعوب، كما أن لها دوراً كبيراً في تحقيق التنمية السياسية والاجتماعية والاقتصادية، وفي المحافظة على الأمن الاجتماعي، ووحدة الأمة، إلى جانب أهميتها في المحافظة على الهوية الوطنية، وتعد أهم عناصر مقومات الهوية للمجتمع فهي تمثل القاسم المشترك بين أبناء الأمة، والهوية الثقافية الجنوبية هي أهم جامع من جوامع مجتمعاتنا، لغة وتراثاً وعادات وقيماً، وكلما ازداد هذا المشترك وحافظنا على بقائه جامعاً ضمناً تماسك المجتمع، وتبعاً لذلك ضمناً قوتها، وقدرتها على الصبر في الشدائد ومواجهة التحديات.

إن المجتمع الجنوبي، متى ما داهمته أزمة سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية أو أمنية، تتجه أنظاره في غالب الأحيان إلى مفكرها ومثقفها، لأستخراج الحلول وإجتراح السبل لمواجهة تلك التحديات، وبعد ذلك اعترافاً من المجتمع بأن مثقفيه ومفكره هم منارات المستقبل، وأنهم القادرون على تشخيص المشكلات واقتراح الحلول والعلاجات.

وقد تعرض جنوبنا على مر العصور لعدد من التحديات تهدد وجودها، تستعين بموروثها الثقافي المخزون في بطون الكتب وفي صدور أبنائها، فتوظفه في حضرة الأمة على الصبر والثبات والمواجهة، وتستخدمه في رفع المعنويات واستنهاض الطاقات وتعزيز الثقة بالنفس والأمل بالنصر، وذلك عندما يستمدون من أعماق ذاكرتهم الجماعية ومن نماذجهم ورموزهم التاريخية والدينية العناصر والتجارب التي تشد ن أزرهم.

إن العمل الثقافي من خلال وسائله المختلفة من شعر وقصة ورواية ومؤلفات ومسرح وفن شكلي وغناء وموسيقى وتمثيل وسينما، يستطيع أن يعزز الكثير من القيم الإيجابية التي لا يستغني المجتمع عنها والتي تصب في خدمة الوطن وتعزيز أمنه وقوته وتماسكه، ومن هذه القيم: الإخلاص، والانتماء، وحب الوطن، والإيثار، والتسامح، والتعاون، وتقديم المصلحة العامة على المصلحة الخاصة، واحترام القوانين.

وإن الهوية الثقافية هي التي تعزز الدافعية لدى أبناء المجتمع للتقدم والتطوير والإبداع والبناء. وتعد الهوية الثقافية الوسيلة الأكثر تأثيراً وفاعلية في زيادة وعي أبناء المجتمع وتوسيع آفاق معرفتهم وإدراكهم، وتشكيل ضميرهم ووجدانهم، وهي جميعها عناصر تحصن المجتمع من أي اختراقات.

وتعد الثقافة مصدراً مهماً من مصادر تحقيق الأمن الوطني، وذلك لأن عناصر ثقافة الأمة تمثل الجوامع المشتركة بين الناس، وهذه الجوامع مصدر التلاحم والتماسك داخل المجتمع في العادة، ومتى ازداد التلاحم والتماسك في المجتمع ازدادت حصانة المجتمع وقدرته على الصمود أمام التحديات والأخطار والأزمات التي يتعرض لها. ومتى ازدادت الحصانة والمنعة تحق الأمن الوطني.

نظم مركز التدريب والتأهيل في المجلس الانتقالي الجنوبي، اليوم الثلاثاء، في العاصمة عدن، ندوة علمية ثقافية بعنوان « الأدب والفن ودورها في تعزيز لحمة الجنوب وهويته »

وفي مستهل الندوة التي جرى فيها الوقوف دقيقة حداد لقرءاء الفاتحة على روح الفقيد الدكتور محمد عبدالله باشراحيل، القت الدكتورة منى باشراحيل، عضو هيئة رئاسة المجلس الانتقالي، المشرف العام لمركز التدريب والتأهيل، كلمة نقلت في مستهلها تحايا الرئيس القائد عيادروس الزبيدي، رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي، لجميع الحاضرين، معبرة عن شكرها وتقديرها الكبير لجميع المشاركين في الندوة التي تأتي ضمن فعاليات المجلس الانتقالي بالأحتفاء بعيد الاستقلال الوطني، آمله أن يشهد العالم في القريب احتفال أبناء الجنوب بعيد استقلالهم الثاني.

وأوضحت باشراحيل أهمية الندوة وماتحملة من محتوى قيم يحمل ثقافة المجتمع ويقوم برسمها في سطورها، حيث يصور العديد من المشاهد المختلفة في المجتمع، متمنية التوفيق والنجاح للمشاركين في جميع أعمالهم، والخروج بالتوصيات الإيجابية التي ترسم آليات عمل تقوم بتعزيز دور الثقافة بلحمة الجنوب وهويته.

وكان قد تحدث الدكتور مبارك سالمين، بكلمة رحب فيها بجميع الحضور من مختلف كوادر هيئات المجلس الانتقالي، مقدماً شرحاً موجزاً عن الندوة وأهدافها، والسياق الذي تتركز عليه حول الأدب والفن في تعزيز لحمة الجنوب وهويته، والمفاصل العامة المتعددة التي تتسع لها في نفس السياق.

وتناولت الندوة عدداً من المحاور والأوراق المقدمة حول الأدب والفن في الجنوب بين الواقع واستشراف المستقبل متضمنة أسئلة ومشاريع إجابات ونموذج تحليلي، وكذا الأدب والفن في موكب ثورة شعب الجنوب، وماهية علاقة الثقافة بالتربية ودورها في استعادة هوية الجنوب الوطنية، ودور المؤسسات والنخب الإبداعية والاجتماعية في تعزيز الهوية الثقافية الجنوبية، ثم عقبتها فتح باب النقاش للمشاركين والخروج بعدد من التوصيات الهادفة بتعزيز دور الأدب والفن في لحمة الجنوب وهويته للعمل بها على الأرض.

المقدمة. إن وجود فكرة الهوية تساهم - بدون شك - في التعبير عن مجموعة من السمات الخاصة بشخصيات الأفراد؛ لأن الهوية تُصيغ للفرد الخصوصية والذاتية، وتجعله في إطار قالب الكلي للمجتمع، كما إنها تعتبر الصورة التي تعكس ثقافته، ولغته، وعقيدته، وحضارته، وتاريخه في دائرة الجماعة، كما تساهم في بناء جسور من التواصل بين كافة الأفراد سواءً داخل مجتمعاتهم، أو مع المجتمعات الأخرى.

وعلى ذلك فإن الهوية بكل أنماطها الوطنية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية.. مهمة كبرى، وقلق وطني يشغل الجميع، والجميع تحدثوا عنها، ووضعوا فيها النظريات، وكتبوا التعريفات والمقترحات والحلول، لذا لا تكتمل الهوية، ولا تبرز خصوصيتها، ولا تغدو هوية ممتلئة قادرة على نشدان الخصوصية في الهوية، إلا إذا تجسدت مرجعيتها في كيان مشخص تتطابق فيه عناصر هي الوطن (الجغرافيا والتاريخ)، الدولة (التجسيد القانوني لوحدة الوطن والأمة)، والأمة (النسب) الروحي الذي تنسج الثقافة المشتركة.

وطنية في الجنوب العربي .. «أوراق بحثية»



٢- الانتماء وتكامل الشخصية، يوسف ميخائيل أسعد، دار الغريب للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، ٢٠٠٧م
٤- تحديات الهوية الثقافية العربية في ظل العولمة، حكيمة، دار الفكر، بيروت، الطبعة الأولى، ٢٠٠٢م
٥- تجريف التاريخ انتهاكات أطراف النزاع للممتلكات الثقافية في اليمن، منظمة مواطنة Mwatana.org، على الرابط: <http://mwatana.org/the-gradation-of-history/>
٦- التقرير الاستراتيجي السنوي لعام ٢٠٠٨م، مركز التراث الاقتصادي اليمني، صنعاء

٧- تقرير موقف: احتمال استمرار الوحدة والانفصال في اليمن، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، مارس ٢٠١١م

٨- التمييز والتهميش ضد الجنوبيين من ١٩٩٠م إلى ٢٠١٣م، محمد حسين حليب موقع صحيفة الأيام، على الرابط: <https://www.alayyam.info/YFF&MHTU-PBFNOR/news>

٩- خارطة الفساد في اليمن وإطرقه النافذة صالح يحيى، المرصد اليمني لحقوق الإنسان، ١٠، ٢٠١٠م
١٠- حوطة لحج.. بعد الحرب.. معالم تاريخية وحضارية على وشك الاندثار للحج، صدام، على الرابط: <http://www.alayyam.info/YFF&MHTU-PBFNOR/news>

١١- ظاهرة النزوح من المحافظات الشمالية إلى الجنوب الأثار والمخاطر والتحديات، مركز رؤى للدراسات الاستراتيجية ٢٠١٨م.

١٢- ديوان شعر الدحيف، سعيد بايونس، سالم السلفي، وضاح العزاني، مكتبة الورق عدن ط ١٠ ٢٠٢١م

١٣- صحيفة صوت الجنوب عدن العددان ٢١ و٢٢ و١٩٦٢م
١٤- العولمة وعالم بلا هوية، محمود سمير المنير، دار الكلمة للنشر والتوزيع، المنصورة، مصر، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م

١٥- القضية الجنوبية: جذورها ومضمونها.. اليمن إلى أين، محسن محمد أبو بكر بن فريد، مجلة آراء حول الخليج، العدد (١٢٢)، أغسطس ٢٠١٧م،

١٦- متاحف ومدارس ومساجد استخدمتها الميليشيات كتحتات عسكرية في الحرب: رصد لأبرز المعالم التاريخية التي طالتها الدمار في جنوب اليمن، على الرابط: <https://www.al-tagheer.com/html.news/٩٧٨٠>

١٧- مدينة الحوطة بين الماضي والحاضر، موقع التغيير نت على الرابط: <https://www.al-tagheer.com/html.art/٢٠٠٨١>

١٨- مخاطر العولمة على الهوية الثقافية، محمد عمارة، دار نهضة مصر للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، فبراير ١٩٩٩م.

١٩- موقع السفير العربي. على الرابط: <http://assafirabi.com/١٤/٠٨/٢٠١٣/٣٥٤١/ar>

٢٠- موقع السفير العربي. على الرابط: <http://assafirabi.com/١٤/٠٨/٢٠١٣/٣٥٤١/ar>

٢١- هدية الزمن في أخبار ملوك لحج وعدن، العبدلي،

٢٢- وثيقة مرتكزات قضية الجنوب العربي ودولته، السيد عبد الرحمن الجفري،

٢٣- الهوية العربية عبر حقب التاريخ، للصد ١٩٩٧م، المجمع العلمي بـغداد، الكلمة الافتتاحية للندوة،

٢٤- ورقة بحثية أزمة الهوية وتأثيرها في الصراعات دراسة الحالة اليمنية د. فضل الربيعي، ٢٠١٢

٢٥- ورقة بحثية بعنوان (دور المثقفين الجنوبيين في تأصيل هوية الجنوب الثقافية) د. صبري عفيف العلوي ورقة مقدمة في ندوة علمية باتحاد ادياء وكتاب الجنوب عدن العدد (١) السنة الأولى شهر سبتمبر ٢٠٢٠م.

والجغرافية والسعي الحثيث في تدوين ونشر ثقافة وتاريخ وحضارة شعب الجنوب.

٢٥- إيجاد فكر متفتح غير مغلق على الماضي أو متجمد في الحاضر بل فكر لديه القدرة على التواصل الدائم مع الهوية بوصفها «ثروة حضارية» وذلك على أسس علمية رصينة ومنهجية تحسن قراءة النص وقراءة الواقع، وتفهم حركة التاريخ وتدرك شروط الواقع وألوياته، وتتطلع بوعي عميق إلى المستقبل، فترتبط ماضياً بحاضر وحاضراً بمستقبل وعبر خطط عمل لحاضر يتحقق ومستقبل قابل للتحقيق، وإسهاماً فعلياً في بناء حضارة الإنسان، ومجده.

٢٦- جمع وطباعة التراث الأدبي والفني والتاريخي والمساهمة في إعادة دور المكتبات المكتبات العامة والخاصة في سبيل نشر الوعي الثقافي والحضاري للهوية الجنوبية الموعلة في القدم.

٢٧- تمكين المثقفين الجنوبيين من المؤسسات الثقافية الجنوبية، في سبيل توظيف الثقافة والمعرفة توظيفاً جاداً يساهم، بقاعية، في بناء المجتمع المدني الجنوبي الذي يمثل منطلقاً لا بد منه، وقاعدة ضرورية، لبناء الدولة الجنوبية الديمقراطية العصرية، ومجالاً حيويًا لحضورها ولقدرتها على أداء دورها.

٢٨- دعم وتشجيع الكتاب والمؤلفين والمهتمين بالإبداع الأدبي والنقدي والاهتمام بالسرد الروائي والقصصي والتاريخي الجنوبي لكون السرد الأدبي يعد من أبرز الفنون الأبدية التي تجسد القيم الثقافية والاجتماعية وتنقل الرؤى والأفكار بشكل أوسع.

٢٩- تعزيز الهوية الثقافية التي تُكسب الأمة مكونات هويتها الوطنية، وترسيخ حضور هذه الهوية في مختلف مناحي الحياة والأنشطة الإنسانية جميعاً، وفي العمل على تنمية هذه الهوية وترسيخها، وذلك استكمالاً للدور المهم الذي نهض به المجلس الانتقالي الجنوبي ومؤسساته الوطنية، وسعيًا مستمرًا صوب الوصول بهذه الهوية إلى أعلى درجات الرِّساقَة والكمال الإنساني الممكن.

٣٠- المساهمة الفاعلة في إقامة الأنشطة الثقافية المختلفة كالمعارض والمهرجانات والندوات وحلقات النقاش الوطنية التي تساهم في تعزيز الهوية الوطنية الجنوبية.

٣١- إقامة صناديق لدعم الأندية والصالونات الأدبية الجنوبية في كل المحافظات، وإحياء التراث الشعبي والمورث الوطني والحضاري وحماية الإرث الثقافي الجنوبي من الاندثار والطمس والنهب والحفاظ على المعالم التاريخية والأثرية والمعماري،

٣٢- إقامة عدد من الورش العلمية؛ لتتناول المجالات التي احتوتها الدراسة ووضع آلية شاملة لتعزيز الهوية الثقافية الجنوبية وفق آليات عمل تنبثق منها رؤية استراتيجية لمشروع ثقافي جنوبي.

٣٣- التنسيق مع المؤسسات العلمية (الجامعات والمراكز العلمية الجنوبية) في سبيل تفعيل دورها التنموي بالمجتمع المحيط بها وفق رؤية ورؤية تلك المؤسسات تجاه المجتمع الجنوبي.

٣٤- تشجيع الباحثين والأكاديميين الجنوبيين في تقديم الدراسات الثقافية والفنية والأدبية والحضارية والفكرية

والجنوبي من خلال تشجيع حل الخلافات والنزاعات بالطرق السلمية والودية بين أفراد المجتمع الجنوبي.

٢٥- إلزام مكاتب الآثار والسياحة والمدن التاريخية في كل المحافظات الجنوبية ودوائر المجلس بالاهتمام بالحضارات الجنوبية العربية والمعالم الأثرية والتراثية الشعبية من خلال محاضرات وندوات في المدارس والمعسكرات وغيرها.

١٢- تعزيز دور المؤسسات التربوية والوطنية والمناهج الدراسية؛ لكونها المنطلق الأهم في تنشئة الفرد تنشئة وطنية وثقافية وصولاً إلى خارطة هوية وطنية جامعة تظل أكبر من أي انتماءات أو ولايات ضيقة

١١- استعادة الأنشطة الفنية والبدينية إلى المدارس الأساسية والثانوية لكونها المنطلق الأساس لتكوين الهوية الثقافية.

١٢- غرس مفاهيم التربية الوطنية والولاء والانتماء والمواطنة في نفوس التلاميذ والطلاب وتنشئتهم على القيم الدينية والأخلاقية والثوابت الوطنية من خلال محاضرات وندوات في المدارس والجامعات والمعسكرات وغيرها.

١٣- تعزيز المناهج الدراسية بعدد من المفاهيم التي تنمي الثقافة الوطنية الجنوبية وتعزيز وحدة النسيج الاجتماعي لاسيما في مقررات التربية الوطنية (التربية، الوطنية، الجغرافيا، التاريخ).

١٤- تقديم عدد من الأنشطة اللاصفية كالمهرجانات والفعاليات المتعلقة بالمرور والرقصات والفنون والأدب؛ لكي تنمي روح الانتماء والولاء للهوية الثقافية الجنوبية وترتبط الطلبة بوطنهم أرضاً وتاريخاً وإنساناً لتستثير فيهم مشاعر الفخر والانتماء لهويتهم الثقافية.

١٥- العمل المشترك لتحويل التربية الوطنية إلى سلوك يومي يعزز من جانب الوعي بالمسؤولية الاجتماعية، وفق رؤية تربوية تنطلق من احترام الهوية والحفاظ على الثوابت الوطنية والولاء الكامل للوطن.

١٦- الاهتمام بالمعلم الجنوبي وتأهيله وتدريبه وتبني قضاياه الحقوقية ومساعدته في القيام بمهامه التربوية والعلمية لما فيه خدمة للمجتمع.

١٧- تعزيز المناهج التي تنمي في الطلاب التفكير الإبداعي والفني والنقد والتحليل بشكل منطقي.

١٨- تعزيز دور وسائل الإعلام الجنوبية - المقروءة والمرئية والمسموعة - في تنمية الوعي الثقافي وخلق وعيا فكريا واجتماعيا وسياسيا لكل أفراد المجتمع

١٩- تقديم برامج توعوية ثقافية توعوية تعمل على تعزيز الهوية الوطنية الجامعة، منطلقة من إضاءة قيم الحرية والعدل والمساواة والسلام، ومبادئ حقوق الإنسان المتأصلة في نسيج الثقافة الوطنية الجنوبية.

٢٠- تقديم برامج فكرية وإبداعية تعزز الفكر السياسي للدولة المنشودة، وهو الأمر الذي يتطلب الاستثمار في تعزيز حضور منظومات القيم الفكرية والثقافية والاجتماعية التي تكفل لنا الانتقال إلى المجتمع المدني الحر الذي يمكن أن يحتضن عملية بناء الدولة الجنوبية الديمقراطية العصرية، ويجعلنا مطمئنين إلى إمكانية نشوء هذه الدولة.

٢١- تفعيل دور الأندية الرياضية والثقافية الجنوبية لاسيما الأندية العنصرية لكونها ركيزة أساسية في تنمية الوعي الاجتماعي والسياسي وترسخ الولاء والانتماء للوطن

٢٢- تعزيز دور منظمات المجتمع المدني في النهوض بالأعمال والأنشطة الاجتماعية والتنموية لكونها الأقرب للواقع الأمر الذي تأهلها أكثر للقيام بمهام وطنية.

٢٣- تأصيل عادات المجتمع الجنوبي ومحاربة كل دخيل من العادات والتقاليد التي تفقد الهوية الجنوبية.

٢٤- الحفاظ على النسيج الاجتماعي

دورها الريادي.

٧- صياغة الوعي الفني لدى الأجيال من خلال إحياء الأنشطة الفنية في المدارس الابتدائية والاساسية.

٨- توجيه الأغنية الوطنية والعاطفية نحو المواطنة المتساوية وتعزز اللحمة الوطنية الجنوبية.

٩- تأسيس اتحاد للفنانين الجنوبيين مقارنة بالاتحادات الأدبية الأخرى.

١٠- تفعيل دور المؤسسات التربوية والتعليمية الجنوبية؛ (الأُسرة، المدرسة، المعلم، المناهج الدراسية..); لكونها المنطلق الأهم في تنشئة الفرد تنشئة وطنية وثقافية وصولاً إلى خارطة هوية وطنية جامعة تظل أكبر من أي انتماءات أو ولايات ضيقة

١١- استعادة الأنشطة الفنية والبدينية إلى المدارس الأساسية والثانوية لكونها المنطلق الأساس لتكوين الهوية الثقافية.

١٢- غرس مفاهيم التربية الوطنية والولاء والانتماء والمواطنة في نفوس التلاميذ والطلاب وتنشئتهم على القيم الدينية والأخلاقية والثوابت الوطنية من خلال محاضرات وندوات في المدارس والجامعات والمعسكرات وغيرها.

١٣- تعزيز المناهج الدراسية بعدد من المفاهيم التي تنمي الثقافة الوطنية الجنوبية وتعزيز وحدة النسيج الاجتماعي لاسيما في مقررات التربية الوطنية (التربية، الوطنية، الجغرافيا، التاريخ).

١٤- تقديم عدد من الأنشطة اللاصفية كالمهرجانات والفعاليات المتعلقة بالمرور والرقصات والفنون والأدب؛ لكي تنمي روح الانتماء والولاء للهوية الثقافية الجنوبية وترتبط الطلبة بوطنهم أرضاً وتاريخاً وإنساناً لتستثير فيهم مشاعر الفخر والانتماء لهويتهم الثقافية.

١٥- العمل المشترك لتحويل التربية الوطنية إلى سلوك يومي يعزز من جانب الوعي بالمسؤولية الاجتماعية، وفق رؤية تربوية تنطلق من احترام الهوية والحفاظ على الثوابت الوطنية والولاء الكامل للوطن.

١٦- الاهتمام بالمعلم الجنوبي وتأهيله وتدريبه وتبني قضاياه الحقوقية ومساعدته في القيام بمهامه التربوية والعلمية لما فيه خدمة للمجتمع.

١٧- تعزيز المناهج التي تنمي في الطلاب التفكير الإبداعي والفني والنقد والتحليل بشكل منطقي.

١٨- تعزيز دور وسائل الإعلام الجنوبية - المقروءة والمرئية والمسموعة - في تنمية الوعي الثقافي وخلق وعيا فكريا واجتماعيا وسياسيا لكل أفراد المجتمع

١٩- تقديم برامج توعوية ثقافية توعوية تعمل على تعزيز الهوية الوطنية الجامعة، منطلقة من إضاءة قيم الحرية والعدل والمساواة والسلام، ومبادئ حقوق الإنسان المتأصلة في نسيج الثقافة الوطنية الجنوبية.

٢٠- تقديم برامج فكرية وإبداعية تعزز الفكر السياسي للدولة المنشودة، وهو الأمر الذي يتطلب الاستثمار في تعزيز حضور منظومات القيم الفكرية والثقافية والاجتماعية التي تكفل لنا الانتقال إلى المجتمع المدني الحر الذي يمكن أن يحتضن عملية بناء الدولة الجنوبية الديمقراطية العصرية، ويجعلنا مطمئنين إلى إمكانية نشوء هذه الدولة.

٢١- تفعيل دور الأندية الرياضية والثقافية الجنوبية لاسيما الأندية العنصرية لكونها ركيزة أساسية في تنمية الوعي الاجتماعي والسياسي وترسخ الولاء والانتماء للوطن

٢٢- تعزيز دور منظمات المجتمع المدني في النهوض بالأعمال والأنشطة الاجتماعية والتنموية لكونها الأقرب للواقع الأمر الذي تأهلها أكثر للقيام بمهام وطنية.

٢٣- تأصيل عادات المجتمع الجنوبي ومحاربة كل دخيل من العادات والتقاليد التي تفقد الهوية الجنوبية.

٢٤- الحفاظ على النسيج الاجتماعي

هذا المقياس وفي المستوى المتوسط

بمتوسط ٣,٢٠ وبنسبة ٦٤٪

٥- مستوى دور المؤسسات والنخب الأدبية في تعزيز الهوية الثقافية الجنوبية جاء في المرتبة الثانية في هذا المقياس وفي المستوى المتوسط بمتوسط (٣,١٢) وبنسبة ٥١,٤٪.

٦- مستوى دور المؤسسات والنخب الأكاديمية في تعزيز الهوية الثقافية الجنوبية جاء في المرتبة الثانية في هذا المقياس وفي المستوى المتوسط بمتوسط (٢,٨٩) وبنسبة ٥٢,٨٪

ويعود هذا الضعف إلى عدم انفكاك معظم المؤسسات الأكاديمية من منظومة الدولة العميقة مما يجعلها في موقع ضبابي خوفاً على مصالحها أو فقدانها بعض الامتيازات.

المتوسط العام لمجالات مقياس تحديد دور المؤسسات والنخب الأكاديمية في تعزيز الهوية الثقافية الجنوبية بلغ (٣,٢٤) بنسبة (٦٤,٨٪) وانحراف معياري ٠,٥٥٢. وهذا يشير إلى تقارب آراء أفراد عينة الدراسة في هذا المقياس.

ما سبق يشير إلى أن دور الشخصيات الوطنية الجنوبية في تعزيز هوية الجنوب وتنمية الاتجاهات الوطنية يعتبر في المستوى المتوسط

كما سبق يمكننا القول بان للشخصيات الوطنية الجنوبية دورا في المستوى المتوسط في تعزيز هوية الجنوب وتنمية الاتجاهات الوطنية.

الشكل (١) لخص الإجابة عن السؤال الرئيس للدراسة في الشكل الاتي

الاستنتاجات:

١- الهوية الكبيرة ما بين المؤسسات والنخب الإبداعية الأدبية والفني والثقافي والمؤسسات الإعلامية؛ مما جعل كلا منهما في يسير في خط معاكس للأخر.

٢- شيوع ظاهرة الاعتزاز الثقافي بين صفوف النشء لاسيما أبناء الجاليات الجنوبية في دول المهجر.

٣- الهوية الكبيرة بين المبدعون من الجيل القديم مع الجيل الجديد.

٤- الجنوب يمتلك هوية موسيقية متنوعة قلما يجد لها مثيل في أي بلد آخر وهذه خصوصية تساهم في تعزيز الهوية الوطنية الجنوبية إذا حسنا التعامل معها وفق المعطيات التي تنتجلى في الواقع السياسي.

٥- معظم الفنون والأدب والموروث الشعبي في الجنوب لم يدون مازال ينقل شفويا، مما يؤدي إلى ضياعه في ظل العولمة والتطور التكنولوجي.

٦- تهميش الكوادر الفنية والأدبية الإبداعية والفكرية الجنوبية القديمة منذ ثلاثة عقود وعدم الاهتمام بالنشء الجديد.

التوصيات:

وفي ضوء ما تقدم من نتائج خرجت الندوة بعدة توصيات هي:

١- دعم وتشجيع الفنانين الجنوبيين لاسيما المبدعين الشباب في مختلف محافظات الجنوب وصقل مواهبهم الإبداعية.

٢- دعم وتشجيع الفنانين التشكيليين والرسامين الجنوبيين؛ لما لهذه الفئة من أهمية في ترسخون الانتماء الوطني لدى الأفراد في المجتمع الجنوبي.

٣- استعادة وتفعيل مؤسسات الإنتاج المسرحي والتمثيلي ودعم الشباب المبدعين في هذا المجال في بيل مواكبة التطورات السياسية والثقافية المحلية والعربية والدولية.

٤- ترسيخ الهوية الموسيقية الجنوبية الذي تتميز بالتنوع والانتشار والعمل الدؤوب على حمايتها وحفظها من الضياع.

٥- ردم الهوية بين الجيل الفني القديم والجديد من خلال الاهتمام بالجيل القديم ورعاية ودعم الجيل الجديد.

٦- استعادة المعاهد الفنية والموسيقية والفنية الجنوبية وتفعيل

صحيفة سعودية تؤكد وجود تمرد إخواني يعني..

« جيش الإخوان بوادي حزموت يجمع احتفالات وطنية وأذرع قطر تذكّر بحرب 94م »

« العكلا

«وصفت صحيفة سعودية تصريحات رئيس أركان المنطقة العسكرية الاولى قائد اللواء 135 مشاة العميد يحيى ابو عوجاء قبل أيام في إحدى القنوات التابعة للإخوان بالتمرد مرة أخرى كما تمردت من سابق شبوة، وانتهى تمردها بهزيمة ساحقة»



العسكرية الأولى تتمرّد على الرئاسي

العسكرية الأولى، وقيامها بمنع المواطنين في وادي حزموت من الاحتفال بيوم الاستقلال، وذكرى الشهيد الإماراتي.. وتدعو الهيئة التنفيذية أبناء المحافظة جميعاً إلى مناصرة أخوانهم في وادي حزموت، والاستعداد لانقضاء شعبية عارمة، تحرر الوادي وتعيد الحق لأصحابه. وجددت الهيئة مطالبتهما للأشقاء في التحالف العربي، بتطبيق نصوص اتفاق ومشاورات الرياض، على تلك المنطقة المتمردة، التي وصل تمردهما إلى منع فعالية يرعاها نائب رئيس مجلس القيادة الرئاسي، ومحافظ المحافظة. وتضمن الهيئة بسالة وشجاعة شباب الوادي ورجاله ونسائه كافة، وتحديهم لغطرسة وعنجهية ضباط وأفراد تلك القوات المتمردة. ودعت السلطة المحلية بالمحافظة والمجلس الرئاسي والأشقاء في التحالف العربي، للانتصار لمطالب المواطنين، بإخراج تلك القوات، وإعلانها قوات متمردة.

المحافظة جميعاً إلى مناصرة أخوانهم في وادي حزموت، والاستعداد لانقضاء شعبية عارمة، تحرر الوادي وتعيد الحق لأصحابه. وجددت الهيئة مطالبتهما للأشقاء في التحالف العربي، بتطبيق نصوص اتفاق ومشاورات الرياض، على تلك المنطقة المتمردة، التي وصل تمردهما إلى منع فعالية يرعاها نائب رئيس مجلس القيادة الرئاسي، ومحافظ المحافظة. وتضمن الهيئة بسالة وشجاعة شباب الوادي ورجاله ونسائه كافة، وتحديهم لغطرسة وعنجهية ضباط وأفراد تلك القوات المتمردة. ودعت السلطة المحلية بالمحافظة والمجلس الرئاسي والأشقاء في التحالف العربي، للانتصار لمطالب المواطنين، بإخراج تلك القوات، وإعلانها قوات متمردة. وعبرت الهيئة التنفيذية للقيادة المحلية للمجلس الانتقالي الجنوبي بمحافظ حزموت، عن شجبها وإدانتها للسلوك الهجومي لقوات المنطقة

سرعة الحسم العسكري لإنهاء التمرد الإخواني على مجلس القيادة الرئاسي والتحاليف العربي في وادي حزموت. وتوسعت مسبقاً بمحافظة حزموت المطالبات الشعبية والفعاليات السياسية مطالبة بتنفيذ بنود اتفاق الرياض القاضي بخروج كل القوات العسكرية ومنها المنطقة العسكرية الأولى في الوادي إلى الجبهات لمواجهة المليشيا الحوثية وأنها تريد إجهاد اتفاق الرياض وعدم تنفيذ بنوده القاضي بخروج القوات العسكرية إلى الجبهات لمواجهة المليشيا الحوثية التي صنفتها مجلس الدفاع الوطني ومجلس القيادة الرئاسي مؤخراً كجماعة إرهابية ودانت الهيئة التنفيذية للقيادة المحلية للمجلس الانتقالي الجنوبي بمحافظة حزموت، السلوك الهجومي لقوات المنطقة العسكرية الأولى، بقيامها بمنع المواطنين في وادي حزموت من الاحتفال بيوم الاستقلال، وذكرى الشهيد الإماراتي. ودعت الهيئة التنفيذية أبناء

ستتم في قلب مدينة سيئون وستتحول إلى انتفاضة شعبية عارمة إذا أصر جنرالات المنطقة على منع الفعالية. وكشفت صحيفة أضواء الوطن أن رئيس أركان المنطقة العسكرية الاولى قائد اللواء 135 مشاة العميد يحيى ابو عوجاء بمحافظة حزموت قد وصف تدخل التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية في اليمن طعنه في الظهر قبل أيام من تصريحات أطلقها عبر إحدى القنوات الفضائية التابعة للإخوان في اليمن بقوله لفظاً (التحالف طعننا لكن بانزدها له) في إشارة إلى أنه سيتحالف مع مليشيا الحوثي التي تم تصنيفها من مجلس الدفاع الوطني ومجلس القيادة الرئاسي كجماعة إرهابية وتأتي هذه الخطوات التصعيدية لقوات المنطقة العسكرية الاولى بمحافظة حزموت جنوب اليمن عقب تصريحات رئيس أركان المنطقة العسكرية الاولى قائد اللواء 135 مشاة العميد يحيى ابو عوجاء في إحدى القنوات الفضائية التابعة للإخوان في اليمن في إشارة إلى وصفه بان المجلس الانتقالي الجنوبي هو أداة لأدوات التحالف. ووصفت الصحيفة السعودية تصريحات رئيس أركان المنطقة العسكرية الاولى قائد اللواء 135 مشاة العميد يحيى ابو عوجاء قبل أيام في إحدى القنوات التابعة للإخوان بالتمرد مرة أخرى كما تمردت من سابق شبوة، وانتهى تمردها بهزيمة ساحقة»

وشهدت منصة تويتر حملة إعلامية حملت وسم #تحرير_الوادي_مطلب_حزموت لكشف انتهاكات وجرائم الاحتلال اليمني حسب وصفهم والإرهاب وإبراز مطالب أبناء حزموت بشأن رحيل قوات المنطقة العسكرية الأولى الإخوانية وإحلال مكانها النخبة الحزمية والمطالبة بالحسم ضد المتمردين على الشرعية في اليمن ووصف السياسي الجنوبي عضو الوفد المفاوض لاتفاق الرياض الأستاذ احمد الربيزي لاحداث التمرد قوات المنطقة العسكرية الأولى بمحافظة حزموت التي جعلت من موقع الاحتفال تكتة عسكرية (تحدي للإرادة الشعبية).

وقال المحلل السياسي محمد سعيد باحداد في تغريدة على تويتر مع تصاعد انتهاكات قوات المنطقة العسكرية الاولى وبعد رفضها تنفيذ اتفاق الرياض عبر نقلها إلى الجوف ومأرب لمواجهة الحوثي وإحلال مكانها النخبة الحزمية.. يلزم

نفذت قوات عسكرية موالية لتنظيم الإخوان في اليمن - السذراع القطرية - أعمال قمع وحشية في وادي حزموت، ومنعت مواطنين جنوبيين من الاحتفال بذكرى الاستقلال الوطني، فيما ولمحت شخصيات سياسية محسوبة على الدوحة بحرب صيف العام 1994م، وفق لتصريحات أدلى بها دبلوماسي يمني. وهددت قيادات إخوانية من بينها الدبلوماسي اليمني والمحرر في صحيفة القدس العربي القطرية محمد جميع، بحرب مشابهة لحرب صيف العام 1994م، معتبرة ان علي عبدالله صالح له الكثير من الإنجازات من بينها منع الانفصال بالحرب، ولكن الخطئة له هي تحالفه مع الأذرع الإيرانية في اليمن. وتوعدت قيادات إخوانية بشن حرب جديدة على الجنوب لمنع إخراج المنقطة العسكرية الأولى من وادي حزموت، في حين أكدت صحيفة سعودية قيام قوات المنطقة العسكرية الأولى في وادي حزموت بالتمرد على مجلس القيادة الرئاسي وعلى السلطة المحلية بالمحافظة وذلك في أعقاب منع احتفالية الذكرى الـ 51 للاتحاد الوطني لدولة الإمارات ويوم الشهيد الإماراتي والتي في سياق احتفالات أبناء المحافظة في الذكرى الـ 50 لعيد الـ 30 نوفمبر بمحافظة حزموت الجنوب.

ونقلت صحيفة أضواء الوطن السعودية عن مراسلها في اليمن تأكيد أن قوات المنطقة العسكرية الاولى بمحافظة حزموت أصدرت أوامر إلى جنرالاتها بمنع الحفل الخطابي والفني الذي من المقرر أن يتم تنظيمه مساء اليوم الجمعة والذي يأتي يرعاها نائب الرئيس عضو مجلس القيادة الرئاسي اللواء عيادروس قاسم الزبيدي رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي ومحافظ محافظة حزموت الأستاذ مخوت بن ماضي بمناسبة العيد الوطني الـ 51 لدولة الإمارات العربية المتحدة.. مؤكداً أن قوات المنطقة العسكرية الأولى دفعت بتعزيزات عسكرية كبيرة تعزيزاً لمحاصرة المدينة وقطع الخطوط المؤدية بمدينة سيئون وحاصرت موقع الاحتفال إلى تكتة عسكرية وأن المجلس الانتقالي الجنوبي حمل مسبقاً المنطقة العسكرية الأولى المسئولية عن التداعيات التي سترتب على أي محاولة لمنع الفعالية التي عن لها الهيئة التنفيذية المساعدة للمجلس الانتقالي الجنوبي بمديريات وادي وصحراء حزموت مؤكدة أن الفعالية

إيران .. انتفاضة شعب واسترضاء لديكتاتور!



عبد الرحمن كوركي مهابادي

كاتب وباحث إيراني لدى
مؤسسة اليوم الثامن
للإعلام والدراسات

الدكتاتور، ولولا سياسة الإسترضاء هذه
لكانت دكتاتورية ولاية الفقيه قد تغطت
بسبعين كفتا حتى الآن، وكان العالم في
وضع أفضل بكثير!

أحدث خطوة إسترضاء مع دكتاتور إيران!

على نفس خط الإسترضاء مع
الديكتاتورية الحاكمة لإيران وفي خضم
الانتفاضة التاريخية للشعب من أجل
الإطاحة بالفاشية الدينية الحاكمة لإيران
كررت وزارة الخارجية الأمريكية مؤخرا
بإدارة عار حسن النية المعروفة تجاه نظام
الملاي وأعلن المتحدث الرسمي باسمها
أن «الإيرانيين يريدون إصلاحات!»،
كما أعلن أنه لا «الحكومة الأمريكية
ولا أي دولة أخرى قدمت أي مساعدة
للمجاهدين»، بالطبع فإن أولئك الذين
يجب أن يعرفوا، يعرفون جيدا ما تعنيه
ترجمة هذه العبارات!

لطالما شددت المقاومة الإيرانية
على «الاستقلال» و «الحرية» وأعلنت أن
«مستقبل إيران سيحكم عليه ويحدده
شعبنا ومناضلي الحرية، واليوم في حملة
الحرية على أرضية الشوارع وغدا في
صناديق الاقتراع، ولا علاقة لها بأي سلطة
خارجية، ومثل هذه المواقف هي الرد على
الطلب والحاجة الملحة ودليل على أن
الدكتاتورية الدينية في وضع السقوط».

طريق الحل!

في مثل هكذا طريق مليئاً بالخطر،
ولم تلو ومحفوف بمخاطر الحرية
والاستقلال تم بناء مقاومة إيران ولم
تزداد قوتها كل يوم فحسب بل واكتسبت
ثقة شعبيها وجذبت انتباه الرأي العام في
العالم، وقطعت على نفسها عهداً بقطع
الطريق على كافة البدائل والمشاريع
الرجعية والاستعمارية التي لا أساس
لها وضمنت المستقبل لصالح الشعب
الإيراني.

نعم، لو لم تكن هناك سياسة مهادنة
وإسترضاء مع الدكتاتور في خضم
الانتفاضة التاريخية للشعب الإيراني من
أجل الإطاحة بدكتاتورية ولاية الفقيه
وفي ذروة المواجهات، سعد وظهر فجأة
تيار الشاه الوهمي الذي لا أساس له من
الوجود، والذي ظهر من أجل تشويه نضال
الشعب الإيراني ضد الديكتاتورية، ولم
يكن ليثراً له وجوداً في المشهد السياسي
الإيراني؟

وهنا يجب أن يُسأل تيار «الإسترضاء
مع الدكتاتور» أنه «ألا تعرف شيئاً، ألا
تعرف أنه لولا المقاومة الإيرانية لكانت
دكتاتورية ولاية الفقيه قد أكلت الآن رأسك
ولعقت عظامك!!»، «ألا تعلم أن وضعية
إيران لن تعود إلى الماضي أبداً، وأن عصر
الانتهازية وركوب الأمواج قد انتهى؟»، «ألا
تعلم أن الشعب الإيراني لا يتحمل النظام
الدكتاتوري ومصمم للغاية لإزالة بساط
الدكتاتورية في إيران إلى الأبد؟» و ...

على الرغم من أن تيار الإسترضاء مع
الدكتاتور يعرف جيدا أن سلاح المقاومة
الإيرانية كان دائماً موحها نحو الدكتاتورية
الحاكمة، فمن الجيد أن يعرفوا بأن مقاومة
الشعب الإيراني قد بُنيت ودمرت في ميدان
العمل، مقاومة لا تقلق من المتغيرات ضد
الدكتاتور ذلك لأن طريق المقاومة قد بنى
نفسه وضمن المستقبل لمصلحة شعبه!



وانتهكات حقوق الإنسان من قبل النظام
الإيراني إلى «مجلس الأمن»؟ وهل كان
بالإمكان إسكات وقمع انتفاضة ٢٠٠٩
أو ٢٠١٩ وغضب البصر عن دماء آلاف
الشباب الممتمتضين على أرضية الشوارع
أو في السجون ما لم تكن هناك مهادنة
واسترضاء؟

لو لم تكن هناك سياسة مهادنة
وإسترضاء مع الدكتاتور، وتم إغلاق
سفارات دكتاتورية ولاية الفقيه في العالم
واعتماد أو طرد عملاء وعناصر هذا
الدكتاتور خارج حدود إيران، وإلغاء إصدار
تصاريح السفر لقادة ومسؤولي النظام إلى
دول أجنبية ومنع الدكتاتور من إبرام عقود
مخزنية للدكتاتور مع أطرافه الخارجية هل
كانت هناك مشكلة في الخارج؟

لو لم تكن هناك سياسة مهادنة
وإسترضاء مع الدكتاتور، هل كانوا
سيسترون المشاريع الإصلاح والإعتدال
الزائفة في «معرض ولاية الفقيه
للدكتاتورية» من أجل بقاء الدكتاتور في
إيران؟ هل كانت لتتجرأ هذه الدكتاتورية
على فتح فمها لطلب وإبرام عقد إتفاقيات
لإعادة مجرمين إرهابيين أمثال «حميد
نوري» من السويد أو الدبلوماسي الإرهابي
«أسد الله أسدي» من بلجيكا إلى إيران؟

لو لم تكن هناك سياسة مهادنة
وإسترضاء مع الدكتاتور، فما هي العقبة
على طريق إعطاء مقعد إيران في المجتمع
الدولي لشعب ومقاومة إيران، وإغلاق
سفارات الدكتاتورية الحاكمة لإيران؟ ما هو
سبب قبول مجرم كبير مثل إبراهيم رئيسي
من قبل الأمم المتحدة تحت مسمى رئيس
جمهورية إيران والسماح له بالتحدث في
الجمعية العامة؟

لو لم تكن هناك سياسة مهادنة
وإسترضاء مع الدكتاتور، فما الدافع الذي
يدعو إلى التفاوض عن تدخلات دكتاتورية
ولاية الفقيه في دول العالم وخاصة في
دول المنطقة ومن بينها العراق، سوريا،
اليمن، ولبنان وغيرها؟ أو ما هي الأرضية
الحالية التي تستند عليها الدكتاتورية
الدينية الإيرانية في تشكيل وتسليح
وتتمويل الجماعات الإرهابية مثل حزب
الله اللبناني والحوثيين اليمنيين وقوات
الحشد الشعبي العراقية وغيرها من
الجماعات الإرهابية في دول المنطقة؟

لو لم تكن هناك سياسة مهادنة
وإسترضاء مع الدكتاتور فلماذا الاتفاق
النووي؟ ولماذا طاولت المفاوضات ولماذا
عشرين عاما من المحادثات اللامتناهية
مع دكتاتورية ولاية الفقيه حول المشروع
النووي؟ ولماذا التلاعب بمصير المجتمع
الدولي وتقدم التنازلات للدكتاتور؟ ولماذا
استمرار الدكتاتورية الإرهابية الحاكمة
لايران؟ ولماذا القبول ببيوت التجسس
وغيرها من مراكز الدكتاتور الإرهابية في
الدول؟ ولماذا تواجد «نايكا» (لوبيات
النظام) في أمريكا والبيت الأبيض؟
والعديد من الآثار الضارة الأخرى
لسياسة الإسترضاء والمهادنة مع

الدكتاتور».
يدرك الشعب الإيراني حقيقة أنه
في خضم الانتفاضة من أجل الإطاحة
بدكتاتورية ولاية الفقيه وفي عهد الانتقال
من سلطة الدكتاتور إلى الحكم الوطني
الشعبي والديمقراطي، ولم يأتي عبثاً أو
من فراغ ما يملئ المشهد في إيران من
شعارات وإدعاءات وتحليلات وتفسيرات
مزيفة وقيادات بديلة أصيلة وبدائل
مصطنعة، واحتراب ودمى مصطنعة واللون
وأصوات وصور وقضايا التي تبدو مثيرة
للاهتمام ومقبولة وأسهل... حتى تيار
«الإسترضاء مع الدكتاتور» يدفع بمسار
المياه لصالح الدكتاتورية الفارقة بالوحد
ليثني الشعب عن الوصول إلى الهدف،
ويفرض ما يريد على الشعب الإيراني
ويمنع مرة أخرى الشعب من الوصول إلى
التحرر والهدف الذي نهض من أجله.

لو لم تكن سياسة المهادنة
وإسترضاء مع الدكتاتور لكان لدى
الشعب والمقاومة الإيرانية العديد من
الفرص التاريخية لإنقاذ إيران ويليها
المجتمع الدولي من شر وجود دكتاتورية
ولاية الفقيه، ألم يتزلزل وجود الدكتاتورية
الحاكمة مع تأسيس «المجلس الوطني
للمقاومة الإيرانية» في طهران عام
١٩٨١ كبديل ديمقراطي للدكتاتورية
الحاكمة، ومع إنطلاقة «جيش التحرير
الوطني الإيراني» أيضا وتوجهه للإطاحة
بالدكتاتورية الإيرانية عام ١٩٨٨،
لكن ظاهرة «الإسترضاء» جاءت كجبهة
الظهيرية للدكتاتور وأنقذته من السقوط!

لو لم تكن هناك سياسة مهادنة
وإسترضاء مع الدكتاتور، فلماذا يتم
إستهداف المقاومة، ولماذا يتم إستهداف
القوة الوحيدة المعادلة والقادرة على قلب
نظام حكم الدكتاتورية، وتحت مسمى
«حسن النية في التعاطي مع دكتاتورية
إيران الدينية» أو ما حدث في ظل
وجود تيار «الإصلاح والاعتدال» الكاذب
داخل الدكتاتورية الحاكمة حيث قاموا
بقصف المقاومة ونزع سلاحها وحصارها
وتسميتها بالإرهابية من أجل إبادتها
وتقييدها، ووضعوا المخططات والمؤامرات
وارتكبوا الجرائم وسفكوا الدماء؟! ولو
لم تكن هناك مهادنة فلماذا لم يكفوا
بالصمت أمام جرائم دكتاتورية ولاية
الفقيه داخل إيران وخارجها فحسب.. لا
بل أصبحوا في كثير من الأحيان ممهدين
للجريمة ومتواطئين مع الديكتاتور؟!

لو لم تكن هناك سياسة مهادنة
وإسترضاء مع الدكتاتور، فهل يمكن
غضب البصر عن مجزرة إبادة جماعية
لأكثر من ٣٠ ألف سجين سياسي على
يد الدكتاتورية الحاكمة في إيران ..
تلك المجزرة التي حدثت في أقل من
شهرين؟ وهل كان بالإمكان عمليا منع
تحويل «الإدانة اللفظية» ٦٩ مرة في الأمم
المتحدة إلى «إدانة عملية» لدكتاتورية
ولاية الفقيه ومنع «حالة قضية الإرهاب

الماضية لإيران نجد أن سجل «الإسترضاء
مع الديكتاتور» كان مؤلماً بشكل غريب،
وقد عانى وتدمى منه الشعب الإيراني كثيرا
لأنه بالتوازي مع الجرائم وحملات النهب
التي قامت بها الديكتاتورية الحاكمة بحق
الشعب الإيراني في كل مناحي الحياة
والمعيشة عملت أياد أخرى من أجل
مصالح الديكتاتور لجعل جراح الشعب
الإيراني العميقة أكثر عمقا والجراح وزيادة
الآلمه.

في ظل سياسة الإسترضاء القائمة
مع الديكتاتورية الحاكمة لإيران تم إسكات
أصوات الناس المطالبين بحقوقهم، وقمع
الانتفاضات الشعبية، وتم إعدام العشرات
ومئات الآلاف من الإيرانيين أو تعذيبهم
وإصابتهم وتشريدهم، وهم من الأزواج
التي يمكن أن تخدم الشعب وتعمل على
ازدهار المجتمع وتساعد المجتمع الإيراني
في طريق التقدم والتعايش في المجتمع
الدولي.

في ضوء سياسة الإسترضاء
المشؤومة مع الديكتاتور الديني الحاكم
لإيران سنحت «الفرص للمضي بالطريق
قدما» أمام «التراجعات التاريخية» ولم
تهدد ديكتاتورية المرجعية الدينية باسم
الإسلام والمسلمين إيران والمجتمع
الإسلامي فحسب بل هددت العالم كله
والمجتمع الدولي، وستختطف هذه
الدكتاتورية مصير العالم كرهينة بيدها
من خلال تسليحها وتجهيزها ب «القنبلة
النووية» الطريق الذي، بدلا من «دكتاتورية
ولاية الفقيه»، أغلقت المقاومة ضدها!

لكن المقاومة التي عقدت العزم على
أن تكون حاملة لواء الحرية والازدهار
والعزة والإشراق في إيران، وأختارت
أن تكون منادية وحاملة لراية السلام
والتعايش والأمن خارج إيران كانت
عازمة وحازمة في معركتها مع دكتاتورية
ولاية الفقيه وبدفع المزيد من الكلفة
والتضحيات الجسام وأجهت العدو متجهة
نحو «الحرية والسلام والأمن والاستقرار في
المنطقة» ولم تستسلم لوحش دكتاتورية
ولاية الفقيه فحسب بل نهضت أكثر عزما
وتصميما على تحرير شعبيها، المقاومة
التي فضحت المشاريع التوسعية الخطيرة
لدكتاتورية ولاية الفقيه وخاصة المشاريع
النووية ليدرك العالم ويطلع على مثل هذا
المصير الأليم!

إذا كانت سياسة الإسترضاء مع
الدكتاتور تُعقد المعادلات دائما لصالح
الدكتاتور وتجعل من مسار الحركة
صخريا وبطيئا، ولكن في العصر الجديد
عصر الاتصالات السريعة والإلكترونية
كان نطاقها أوسع وأبعد بكثير من الحيز
الجغرافي والنطاق السياسي، وساحة
المعركة مع الدكتاتور هي أوسع بكثير من
العصر الكلاسيكي، وهذا هو السبب في أن
حرب الشعب ضد الدكتاتور على أرض ما
يكون الجيش وجبهة الشعب أقوى بكثير
من ذي قبل وقدرة الهمد تتجاوز بكثير
قدرة الدكتاتور وتيار «الإسترضاء مع

نحن لا نتحدث عن دكتاتورية
شاه إيران التي كانت ديكتاتورية تعتمد
على الغرب والقسى بها الناس في مزبلة
التاريخ إلى الأبد، وإنما نحن نتحدث
عن الديكتاتورية الدينية الحاكمة لإيران
التي لا تعتمد على قوة أجنبية أيضا،
لكن مغبون غربيون غير مجهولين كانوا
يسعون دائما من أجل بقاءه! ويبدو الأمر
غريبا بعض الشيء لكنه صحيح. لماذا؟
الإجابة المختصرة على هذا السؤال
هي «التربح» بالطبع، ولأنه إذا وقعت إيران
في أيدي الشعب فسبكون الوضع مختلفا،
والحديث ليس حديثا حول النفط ورأس
المال المادي فقط في هذا البلد، إنما هو
حديث أوسع مما كان قائما حتى الآن
وعندما يصل إلى مستوى الكمال سيأخذ
العالم إلى الذروة معه!

ضحيا رئيسيون لسياسة الإسترضاء
مع الديكتاتور!

تدرك الأنظمة الدكتاتورية أولا وقبل
كل شيء بأن «الحرية» هي عامل تقدم
وازدهار مجتمع أو شعب أرض ما، ولذلك
يمنعون «الحرية» منذ فجر بزوغها من
أجل استعباد المجتمع والناس، وكانت
لدى النظام الديكتاتوري الديني الحاكم
في إيران حيلة أخرى لهذا الغرض ولإزالة،
والطريقة التي تلبس بها تصدير الرجعية
والأزمات والحرب خارج الحدود إلى قمع
حريات المجتمع والشريعة الوطنية
والدينية طريقة تم استخدامها مرات
ومرات في فترة الـ ٤٤ سنة من حكم ولاية
الفقيه من الترويج للحرب في الشرق
الأوسط أو الحرب النفسية في أماكن
بعيدة، إلى شيطنة المعارضين بشعارات
مختلفة لكنها ذات هدف واحد!

وهنا لا نتحدث عن الديكتاتورية
الحاكمة لإيران، ذلك لأن طبيعة النظام
الدكتاتوري هي الإقصاء وسفك دماء
الأخرين، وإذا كان على غير ذلك فسبكون
أمره مريباً! لكننا نتحدث عوضا عن ذلك
عن السياسة التي تم ويتم تبنيها فيما
مع هذا النظام الديكتاتوري، السياسة
المسماة ب «الإسترضاء» و «المهادنة وهي
سياسة ضارة للغاية ومقرزة!

أسوأ جانب من جوانب المهادنة
مع نظام ديكتاتور هو تأثيره على الحيز
الجغرافي وعلى وجه التحديد على أهل
الأرض التي يحكمها الديكتاتور، وهذا هو
السبب في أن الجانب الأول وربما الأهم في
أضرار المهادنة مع الديكتاتور هو أن يتم
منح الديكتاتور «الوقت» اللازم للبقاء على
قيد الحياة!

ليس من قبيل الصدفة أنه في
إيران وتحت سلطة حكم الملاي أن
كان أول ضحايا سياسة الإسترضاء مع
الديكتاتورية الدينية الحاكمة هما الشعب
والمقاومة الإيرانية، ذلك لأن «الإسترضاء»
كان العاصل المساعد للدكتاتور على
الدوام في معادلة التوازن بين الديكتاتور
والشعب!

الدور المدمر للإسترضاء مع الديكتاتور!

هناك إجماع عالمي في وجهات
النظر على حقيقة أن سياسة الإسترضاء
قد لعبت دورا خطيرا في بقاء واستمرارية
الديكتاتورية الدينية، ولو لم تكن سياسة
«الإسترضاء مع ديكتاتورية ولاية الفقيه»
لكان الوضع في إيران والمنطقة والعالم
مختلفا الآن، لم يجد الإرهاب (خاصة
إرهاب الدولة) مكانا له في المجتمع
البشري المعاصر بشكله الحالي، ولن
يعاني المجتمع الدولي من انعدام الأمن
والاستقرار بشكله الحالي، ذلك لأنه لن
يتبقى أثرا للوحش المسمى «ولاية
الفقيه» في إيران، ومن هذا المنطلق
يقال أن أصحاب سياسة الإسترضاء مع
الديكتاتورية الدينية كانوا شركاء في كل
جرائم ديكتاتورية ولايت الفقيه في إيران
وخارج إيران!

بعض آثار الإسترضاء والمهادنة مع
الديكتاتورية الحاكمة لإيران!
عندما ننظر إلى تاريخ السنوات الـ ٤٤

الرحلة الى هونج كونج



د. علوي عمر بن فريد

كاتب وباحث جنوبي في
صحيفة اليوم الثامن

نفسه الذي يقع فيه فندقتنا.. وأغلب النساء
العاملات فيها من الغربيات وكذلك رواه !!
عشاء صيني :

دعانا أحد الصينيين للعشاء في مطعم
صيني .. وأثناء العشاء قامت فرقة صينية
من الرجال والنساء بأداء رقصة صينية وكان
اللباس محتشما وتشعر ان الصينيين مازالوا
يتمسكون بترائهم وأرثهم الحضاري رغم
الغزو الثقافي الغربي لبلادهم .. وقد لاحظت
أن الأسرة الصينية متماسكة مترابطة في
نسيجها وعلاقتها الاجتماعية عكس الأسرة
الغربية المفككة !!

المصنع العجيب : ومن أطرف
المشاهدات اخبرنا المرافق الصيني انه
سيأخذنا معه الى مصنع للحقائب وفوجنا
به يتجه بنا عبر الشارع في مكان غير بعيد
من الفندق .. ثم دخلنا معه الى إحدى
العمارات العالية وفتح باب المصعد .. وتوقفنا
في الدور الثامن امام شقة حيث ضغط على
جرس الباب ففتحت لنا فتاة صينية ودخلنا
.. واذا هذه الشقة الصغيرة التي لا تزيد عن
٣ غرف هي المصنع نفسه الذي قصدناه
والمكان مزدحم بالمكائن والأجهزة وعدد
العمالات فيه لا يزيد عن ٥ فتيات وتذكرت
المثل الصيني القائل : (مشاهدة واحدة
تساوي ألف حكاية)

تأملت واقننا العربي حيث نملك
الأرض والثروة والموقع ولكن ينقصنا العقلية
الصناعية والمثابرة والالتزام والنظام وهو ما
يمتاز به الصينيون عنا .. فمتى نصبح مثلهم
!!!؟

والى متى سنظل سوقا استهلاكية لأمة
الأرض تنهب ثروتنا ومواردنا .. ولا نقدر ان
نوفر احتياجاتنا الأساسية من غذاء ودواء
وكساء وغيرها .. في حين لا ينقصنا شيء ولا
يعوقنا شيء الا عقليتنا المتخلفة المكابرة
!!!

تعتبر مركزا لأكثر من مليون مركزا للتسوق
والكثير من محلات شارع نانان في هذه
المقاطعة الصغيرة حيث يشتهر بالمنتجات
المختلفة مثل الملابس والالكترونيات
والكاميرات وإذا كنت تريد أن تذهب إلى مركز
تجاري.. هونج كونج لديها مجموعة متنوعة
جدا من الخيارات يمكن أن تقوم بزيارة متجر
سوجو، "بوابة المدينة"، أبل مول، والكثير من
المولات والمحلات المميزة.

ماذا يمكنك شراءه من اسواق هونج
كونج ؟؟

شارع القسط "من جزيرة هونج
كونج" مليء بالتحف والأشكال المختلفة
للمصنوعات اليدوية. سوف تجد الأصلي،
فضلا عن مخطوطات مستنسخة، الأثاث من
سلالة تشينغ مينغ، وكذلك الصناعات اليدوية
الآسيوية من تايلاند وفيتنام، وكمبوديا،
واندونيسيا، وأكثر.

الملابس : سوف تجد مجموعة ضخمة
من الملابس طبقا لأحدث خطوط الموضة
العالمية والماركات من الدرجة الأولى. فتعتبر
هونج كونج مصدرا هاما للتجار الذين يعملون
في مجال الملابس العالمية والماركات وسوف
تجد ماركات مثل : كريستيان ديور، غوتشي،
موسكينو، جور جيو أرمان، دكنسي، لانفان
وأكثر. إذا كانت ميزانيتك محدودة يمكنك
الذهاب لشراء العلامات التجارية المحلية،
وأفضل موسم للتسوق في هونج كونج نهاية
كانون الأول/ديسمبر حتى منتصف فبراير
للملابس الشتوية ، اما الملابس الصيفية
فالوقت المثالي لها الفترة من يوليو إلى
أغسطس!!

عند نزول في احد الأيام من الفندق الى
المتاجر المجاورة وبينما كنت انفرج على
الاقمشة لمحنى شاب هندي .. وفي دقائق
اقتعني بتفصيل بدلة حديثة في محله ..
وبالفعل استلمتها منه في وقت قياسي لا يزيد
عن ٢٤ ساعة !!

وقد كانت رائعة بالفعل وسعرها معقول
جدا والهنود أنكياء ولهم حظ وافر في التجارة
ويملكون محلات عديدة هناك .

الطابع الغربي
يتمثل بصورة واضحة في المجالات
الغربية التي تباع على الأرفف بجوار الفنادق
الكبرى وكلها عن الجنس والعري .. وبصورة
مكتشوفة يخجل المرء أن يقف عندها !!!

وهذه من عادات العرب السيئة التي
ينشرها أينما حل ويترك أثاره حتى بعد
رحيله !!

كما لاحظنا انتشار الملاهي الليلية من
خلال الافيشات واللوحات العارية في الشارع

عام ٢٠١٣ م ٢٩٣,٣١١ مليار دولار أمريكي،
ويتمتع اقتصادها بشكل كبير على كل من
قطاع البورصة المعتمد على سوق الأوراق
المالية. تشتهر بامتلاكها العديد من المعالم
السياحية كشارع داي دونغ باي المتميز
بأكشاك الطعام، ومعبد بوذا المتكون من
تسعة طوابق، وغاية بينغ شان التراث تريل،
وأسواق مونج كوك، وحديقة المحيط الواقعة
في الطرف الجنوبي من المدينة، وخليج
فيكتوريا، وهونج كونج ديزني لاند الواقعة على
جزيرة لانتاو، ومعبد وونغ تاي سين .

عند زيارة هونج كونج للمرة الأولى
فسرعان ما تدرج مدى جمال وروعة مدينة
هونج كونج . ورغم صغر المدينة الا انها من
وجهات السياحة العالمية التي يقصدها
السياح بالألاف على مدار العام . هونج كونج
تتكون من جزيرة هونج كونج وشبه جزيرة
كولون والأراضي الجديدة وما يزيد عن ٢٠٠
جزيرة مختلفة في بحر الصين الجنوبي.

السياحة في هونج كونج
و نظرا لموقعها فتعتبر الطريقة الأكثر
شعبية للناس لزيارة هونج كونج هي السفر
جوا. مطار هونج كونج الدولي هو أحد
المطارات الكبيرة الذي يستقبل الرحلات
المباشرة القادمة من جميع أنحاء العالم.
الطريقة الاخيرة التي يمكنك بها الدخول
إلى هونج كونج عن طريق البر. الحدود البرية
الوحيدة أن هونج كونج لديها مع شنغشن،
الصين. وتجد في سوق هونج كونج بضائع
ومنتجات بماركات عالمية بجودة مختلفة ،
وسواء كنت تشتري من محل موثوق فيه ام
لا فيمكنك من خلال اتباع المساومة الجادة
الحصول على الاشياء بالخصول الثمن و اسعار
رخيصة للغاية مثل الحصول على الملابس
والامتعة والمجوهرات والكاميرات والسلع
الالكترونية المختلفة بنصف السعر الأصلي
سواء كان ذلك من مراكز التسوق او محلات
الشارع. ولكن يجب عليك تطبيق سياسة
المساومة بشرط عدم التنازل عن جوده
المنتج والتأكد من صلاحيته ، فيجب عليك
توخى الحذر اثناء المساومة في المنتجات
الكهربائية والالكترونية خاصة . لأنه على
الرغم من انك يمكنك الحصول على تلك
المنتجات بأسعار جيدة وتكون بمثابة
صفقات رائعة بالنسبة لك الا انه قد يكون
بدون ضمان دولي او قد تكون بعض الاجزاء
مفقودة او تالفة ، لذلك تأكد من جوده المنتج
رغم سعره المناسب.

أين يمكنك التسوق في هونج كونج ؟!
Tsim Sha Tsui هذه المنطقة يقوم معظم
السياح بالتسوق فيها بشكل كبير. حيث

وجدنا أفضل مكان للإطلالة على معالمها هو
قمة « بل تا بينغ» الذي يبلغ ارتفاعه ٥٥٤ مترا
فوق سطح البحر وقد وصلناه عبر التلفريك
. اما محلاتها التجارية فهي عامرة بأحدث
خطوط الموضة العالمية في الملابس
والساعات والجلديات والمجوهرات .

وهونج كونج شوارعها نظيفة وأرصفتها
واسعة ومعظم الحركة فيها والتاجر الصيني
صبور مهذب يعاملك باحترام ويحاول ان
يعرض لك محله بكامله ليقتنعك بالشراء ، وفي
الوقت نفسه لا يغضب ولا تعجب ابتسامته
اذا انسحبت ويمكنك تفصيل بدلة في زمن
قياسي واذا ترددت في الشراء فالأمر عنده
سيان اشترت ام لا ؟! شعاعهم هو : من لا
يبترسم لا يفتح متجرًا !!

تعتبر مدينة هونج كونج منطقة
إدارية خاصة تتبع حاليا جمهورية الصين
الشعبية، ومعنى اسمها «الميناء العطر»
وتبلغ مساحة أراضيها ١,١٠٤ كم²، وترتفع
عن مستوى سطح البحر سبعة أمتار، ونظام
الحكم فيها ديمقراطي جزئي غير سيادي
مع هيئة تنفيذية غير منتخبة، وتنتمي لكل
من منتدى التعاون الاقتصادي لدول آسيا
والمحيط الهادئ، وبنك التنمية الآسيوي،
ومنظمة التجارة العالمية، وعملتها الرسمية
دولار هونج كونج ، ويتحدث سكانها اللغة
الكانتونية واللغة الإنجليزية اللتين تعدان
لغة رسمية فيها، ويتألف المجتمع السكاني
فيها من أصول صينية وأقليات جدا
من الباكستانيين، والنيباليين، والهنود،
والأمريكيين، واليابانيين، والبريطانيين،
والكنديين، والكوريين.

نبذة تاريخية عن هونج كونج :
من أهم الأحداث الهامة التي وقعت فيها
غزاها تشين شي هوانج أول أباطرة الصين
في العام ٢١٤ ق.م، وضمت إلى أراضي الصين
الإمبراطورية تحت حكم إمبراطورية تشينغ.
وصل الرحالة البرتغالي جورج ألفاريس
إلى أراضيها في العام ١٥١٣م، ويعتبر
أول أوروبي حط قدمه فيها. سيطرت عليها
القوات البريطانية في العام ١٨٤١م وذلك
بعد اندلاع حرب الأفيون الأولى. ازداد عدد
سكانها أيام الحكم البريطاني؛ وقعت المدينة
تحت سيطرة إمبراطورية اليابان وذلك في
العام ١٩٤١م بعد انتهاء معركة هونج كونج
باستسلام الجنود البريطانيين والكنديين،
وبنصر اليابانيين. نقلت ملكية المدينة إلى
جمهورية الصين الشعبية في العام ١٩٩٧م،
وبذلك انتهى الاستعمار البريطاني عليها
بشكل رسمي.
يبلغ الناتج المحلي لها حسب تقديرات

توجهنا بالطائرة من سنغافورة الى
هونج كونج واستغرقت الرحلة ثلاث ساعات
من الطيران المتواصل حيث وصلنا ظهرها
وتوجهنا من المطار مباشرة في سيارة اجرة
الى وسط المدينة وفي الطريق شاهدنا
ناطحات السحاب العالية كما لاحظنا برج
المطار حيث يصل ارتفاعه الى ٧٢ م وهو
من بين أعلى الأبراج في اسيا ، وقد خضعت
الجزيرة لولاك استعماري دام ١٥٠ عاما من
قبل إنكلترا ومبانيها مزيج من الحضارتين
الصينية والغربية وتشتمل هونج كونج على
جزيرة هونج كونج وشبه جزيرة كولون وما
يزيد على ٢٦٠ جزيرة صغيرة وجزلنا في
أحد الفنادق المتوسطة والذي تعادل أسعاره
فئة خمس نجوم في سنغافورة !!

ويبلغ عدد السكان حوالي ٧ مليون
انسان ٩٨٪ منهم من الصين والباقي من
الانجليز والأجانب الاخرين وقد عادت
الجزيرة لسيادة الصين في ٣٠ يونيو
عام ١٩٩٧ م وهي من أكثر البلدان ازدهارا
اقتصاديا حيث كانت ثروتها في ذلك الوقت
تعادل ٢٠٪ من الثروة الصينية . وقد مر
من خلال المدينة ٥٢٪ من صادرات الصين
وحوالي ثلث وارداتها وتحتل اليوم المركز
الرابع عالميا في التعاملات المصرفية والمالية
الا ان هونج كونج تعاني من انتقال الشركات
الى البر الصيني حيث العملة الرخيصة التي
تكلف مئة دولار أمريكي للعامل شهريا !! وعلى
سبيل المثال فان حضور فيلم في هونج كونج
يكلف ١٠ دولارات أمريكية وبالمبلغ نفسه
يمكن شراء الفيلم نفسه مسلجا على شريط
فيديو او أسطوانة مدمجة في الصين !!!

وتعد هونج كونج من المدن التي وفرت
سكنا لمواطنيها وهي واحدة من أفضل المدن
في العالم حيث وفرت (٦٧٠) الف شقة !!
والى جانب هذا توفر المدينة لسكانها
أعلى معدلات الدخل السنوي في العالم ..
ويزيد متوسط دخل الأسرة على ٧٠ ألف
دولار أمريكي في السنة علما أن حجم الأسرة
لا يزيد عن ٣ أشخاص !!
كما أن سكانها من أكثر الشعوب قراءة
ففي المدينة (٤٨٠٠) مؤسسة طباعة و
(٢٠٠) دارا للنشر مما حولها الى مركز عالمي
للنشر والطباعة !!!

أما في مجال السياحة فيبلغ عدد
السياح نحو مليون سائح شهريا ..
ونسبة الأشغال في فنادقها حوالي ٨٥
٪ ولولا حجزنا مسبقا لما وجدنا مكانا فيها
حتى المتواضع منها .. ويربط هونج كونج
بكولون نفق تحت الماء يربطهما معا بشبكة
مواصلات من القطارات الحديثة وأثناء تجولنا

«الإمارات العربية
المتحدة».. هوية
تاريخية ضاربة في الجذور
ونهضة اقتصادية
وعليمة تسابق الزمن

تحتفي دولة الإمارات العربية المتحدة
باليوم الوطني الـ٢٠ من ديسمبر/٢٠٢٢م،
وبيوم الشهيد الـ٣٠ من نوفمبر، وهي
مناسبات وطنية تتزامن مع احتفالات شعب
الجنوب العربي بالذكرى الـ٥٥ للاستقلال
الوطني، وقيام الدولة الوطنية التي قضت
عليها مشاريع اليمنة الدخيلة، التي أضاعت
دولة وطنية، شعر العرب والجزيران «حاجتهم
إليها»، حين تكالبت عليهم المشاريع العدائية
والتدخلات السافرة في الشأن الخليجي
والعربي.

إن احتفال دولة الإمارات العربية بالعيد

وتم الكشف في المنطقة بعد فتح مكة في عام
٦٣٠م، عندما أرسل النبي محمد (صلى الله
عليه وسلم) أصحابا لدعوة ملوك ورؤساء
القبائل إلى اعتناق الدين الإسلامي.
ووصل الصحابي عمرو بن العاص إلى
منطقة عُمان وحصار ليليل الدعوة إلى ملوك
عُمان، بينما تولى العلاء بن الحضرمي زيارة
البحرين، ونقل رسالة الدعوة الجديدة. وقد
أسلم أهل المنطقة ولبوا الدعوة إلى الإسلام
بشكل طوعي.

وبعد وفاة النبي (صلى الله عليه وسلم)
عام ٦٣٢م، شهدت المنطقة، صراعاً ضد
المرتدين عن الإسلام، أو ما يُطلق عليه اسم
حروب الردة. استمرت هذه الحروب لمدة عام
تقريباً، وانحصرت فيها الجيوش الإسلامية،
وتحديداً في منطقة دبا-الفجيرة حيث هزم
زعيم المرتدين وذلك في ٦٣٣م.

وازهزت الحضارة الإسلامية بشكل بارز
في منطقة الجزيرة العربية والأقاليم المجاورة
خلال الخلافة الأموية من ٦٦١ م إلى ٧٥٠م،
والخلافة العباسية (٧٥٠-١٢٥٨م).
كما برزت أيضاً أهمية التجارة البحرية
بين منطقة الخليج والمناطق الأخرى الواقعة
في جنوب شرق آسيا وسواحل أفريقيا الغربية،
وراجت أيضاً صناعة السفن لأهميتها في
الملاحة البحرية في ذلك الحين.

الاسلامية في المنطقة بعد فتح مكة في عام
٦٣٠م، عندما أرسل النبي محمد (صلى الله
عليه وسلم) أصحابا لدعوة ملوك ورؤساء
القبائل إلى اعتناق الدين الإسلامي.
ووصل الصحابي عمرو بن العاص إلى
منطقة عُمان وحصار ليليل الدعوة إلى ملوك
عُمان، بينما تولى العلاء بن الحضرمي زيارة
البحرين، ونقل رسالة الدعوة الجديدة. وقد
أسلم أهل المنطقة ولبوا الدعوة إلى الإسلام
بشكل طوعي.

وبعد وفاة النبي (صلى الله عليه وسلم)
عام ٦٣٢م، شهدت المنطقة، صراعاً ضد
المرتدين عن الإسلام، أو ما يُطلق عليه اسم
حروب الردة. استمرت هذه الحروب لمدة عام
تقريباً، وانحصرت فيها الجيوش الإسلامية،
وتحديداً في منطقة دبا-الفجيرة حيث هزم
زعيم المرتدين وذلك في ٦٣٣م.

وازهزت الحضارة الإسلامية بشكل بارز
في منطقة الجزيرة العربية والأقاليم المجاورة
خلال الخلافة الأموية من ٦٦١ م إلى ٧٥٠م،
والخلافة العباسية (٧٥٠-١٢٥٨م).
كما برزت أيضاً أهمية التجارة البحرية
بين منطقة الخليج والمناطق الأخرى الواقعة
في جنوب شرق آسيا وسواحل أفريقيا الغربية،
وراجت أيضاً صناعة السفن لأهميتها في
الملاحة البحرية في ذلك الحين.

الوطني - ٢ ديسمبر ١٩٧١ - ٢٠٢٢م، يأتي
في الوقت الذي أصبحت فيه الدولة الفتية في
مصاف الدولة عالميا في كافة المجالات بل انها
انفردت بالدولة الأكثر استقراراً على مستوى
العالم، بل وهي الدولة الاستثناء، وباتت اليوم
تقود مبادرات السلام في المعصورة لإنهاء
الصراعات والانتقال، ويعول عليها في معالجة
الكثير من الازمات التي تضرب المنطقة والعالم،
وما تدخلها في اليمن والجنوب، الا تأكيداً
على الدور المحوري الذي لعبه أولاد الزعيم
العربي الخالد زايد بن سلطان - رحمه الله -
ولا يزالوا في مختلف الأقطار العربية والعالم
والمتمثل في جعل السلام السبيل الوحيد
للخروج من الازمات، ومساعدة الشعوب التي
تعاني من الفقر والمجاعة وانشاء مشاريع
استراتيجية مستدامة تجعل الكثير من الدول
والأقليات تعتمد على هذه المشاريع العملاقة
في الحصول على حياة كريمة.

ان البحث في التاريخ والأثر الضارب
في الجذور لدولة الإمارات العربية المتحدة
الشقيقية يتطلب منها الكثير من الوقت
والجهد والبحث للغوص في تاريخ عريق
وأثر تاريخي وهوية وطنية ضاربة في أعماق
التاريخ، في حين ان النظر الى المستقبل الذي
أصبح مقترنا بدولة الإمارات العربية المتحدة.
ولعلي هنا اقتبس بما نشر عن «الدعوة



د. صبري العفيف

المدير التنفيذي لمؤسسة
اليوم الثامن للإعلام
والدراسات

الإمارات واحدة من بين تسع دول فقط تطمح
لاستكشاف هذا الكوكب.

الرحمة والخلود لشهداء الجنوب العربي
والإمارات الذين امتزجت دمائهم الزكية في
معركة الدفاع عن المشروع العربي القومي
في محاربة الإرهاب واجتثاثه وقطع دابر
التدخلات الخارجية.